

## استشهاد 12 فلسطينيا وجرح اكثر من مئة.. وامريكا تنتقد سياسة شارون

# قصف اسرائيلي شرس يدمر مركزا لتأهيل المعاقين وعرفات يقود العمليات من خندق سري في رام الله

## بعملية تفكيك صواريخ في كابول مقتل 5 ألمان ودمار كبيرين وامريكا تحشد قاذفات لتصفية مقاتلي «القاعدة»

برلين - اف ب: أعلن مسؤول كبير في الجيش الألماني في برلين مقتل جنديين المانيين وثلاثة جنود دنماركيين من عناصر القوة الدولية للمساعدة على ارساء الأمن في أفغانستان (ايساف) أمس في كابول اثر انفجار صاروخين كانوا يحاولون ابطال مفعولهما. وأوضح المفتش العام في الجيش الألماني هارالد كويبات أثناء مؤتمر صحافي أن المانيين اثنين وثلاثة دنماركيين قتلوا. وقال ان سبعة جنود آخرين اصيبوا بجروح، ثلاثة منهم اصاباتهم خطيرة. وأضاف كويبات ان الجنود كانوا يعدون صاروخين جو-ارض اس-3. وهما من صنع روسي لتفجيرهما في مكان مخصص لذلك، من دون ان يكون في وسعه ان يوضح ما اذا كان انفجر احد الصاروخين او كلاهما. وتعدرت على الجيش الألماني بعد بضع ساعات على وقوع هذا الانفجار غير المتوقع، توضيح اسبابه. فقد بدا ان العملية كانت تجري بشكل عادي حتى وقع الانفجار بحسب المسؤول الألماني. وتضم قوة ايساف حاليا 4500 رجل، بينهم 860 جنديا ألمانيا متمرزين في كابول وضواحيها. ويتمركز جنود هولنديون وبنماليون مع الكتيبة الألمانية التي سترفع عددها الى 1200 رجل بحلول نهاية نيسان (ابريل). وقال مسؤولون امريكيون ان الجيش الأمريكي سيرسل أكثر من 12 طائرة هليكوبتر من طراز اباتشي ايه اتش/64 وطائرات هليكوبتر ميليكوبتر هجومية من طراز كوبرا ايه اتش/1 الى القوات التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان والتي تخوض معركة شرسة مع مقاتلي القاعدة وطالبان في الجبال الأفغانية. وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم ان ما يصل الى 12 طائرة اباتشي اضافية ستتم إرسالها الى عدد أصغر من الطائرات المشاركة بالفعل في القتال حول كرنديز كما ستتم إرسال خمس طائرات أقدم من طراز كوبرا التابعة لشاة البحرية الأمريكية الى القتال. ودخلت المعركة التي تشارك فيها قوة تقودها الولايات المتحدة يزيد قوامها على 2000 فرد ضد مئات من مقاتلي القاعدة وطالبان يومها السادس أمس الاربعة. وقال مسؤول امريكي «اننا نضيف قوة نيران». وتدنت مفوضات الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان ماري روبنسون في مقابلة نشرتها مجلة «دي زاييت» الألمانية اليوم الخميس بسقوط «عدد لا يمكن تصوره» من الضحايا المدنيين خلال التدخل العسكري الامريكي في أفغانستان. وقالت روبنسون «أشعر بقلق شديد للطريقة التي يتم فيها هذا التدخل في أفغانستان، انه يجري بشكل يتسبب في سقوط عدد لا يمكن تصوره من الضحايا المدنيين». وأضافت «أؤمن بكرامة وقيمة كل كائن بشري ولا اقبل التسبب في ما يسمى «أضراراً جانبية» من قري بدون طرح السؤال ولا مرة واحدة حول عدد وهوية الضحايا».

## امريكا تدعو اوبك لزيادة انتاجها مليون برميل يوميا

واشنطن - رويترز: حذرت ادارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس من ان انتعاش اقتصادي في الولايات المتحدة وغيرها سيكون مهدداً بالنطاق عالمي تزد اوبك انتاجها من النفط بمقدار مليون برميل يوميا خلال النصف الثاني من هذا العام. ويعد سقف حصص انتاج اوبك الحالي ادنى سقف منذ عام 1991. وقال الأمين العام للمنظمة علي رودريغيز انه لا يتوقع ان ترفع المنظمة انتاجها هذا العام. وقالت اباتشي معلومات الطاقة في تقريرها الشهري «ان استمرار هذه الحصص من اوبك اوبك لتعزير الاسعار يمكن ان تسفر عن تجاوز الاسعار هدفها في الوقت الذي تنتعش فيه اقتصاديات الولايات المتحدة والعالم».

## سورية سرحت 23 ضابطا بتهم «مسلكية»

بيروت - اف ب: ذكرت صحيفة (السفير) اللبنانية أمس الاربعة ان الرئيس السوري بشار الاسد اصدر مرسوما يقضي ابدانها خدمة 23 ضابطا من رتب مختلفة يعملون في سلك وزارة الداخلية على خلفية «مخالفات الاحتمالات تبقى مفتوحة». وذكر ان محافظتي السويداء كانت في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2000 مسرحا لمواجهات مسلحة جرت بين المواطنين النزوح ووعاء من البدو منافجا وطال ضباط تتراوح رتبهم بين النقيب والعميد. كما شمل مرسوم التسريح «مخالفات مسلكية» عدداً نواحي ورواسا فروع لامن السياسي في المحافظات السورية وخصوصا في محافظة السويداء. ونسبت (السفير) الى المصادر



متطوع فلسطيني ينقذ طفلا فاقد البصر من بين ركاب الدمار الذي خلفه القصف الاسرائيلي لمركز «النور» للاطفال المعاقين في غزة أمس (رويترز)

مقره في رام الله اذا شعر بالهزيمة امام شعبه. وأضافت المصادر ان الخندق الذي يتواجد به عرفات مهيب بشكل جيد وانه تم اعداده قبل الحصار على مكتبه في رام الله.

الغسطنية وضده شخصيا، خاصة بعد ظهور اصوات اسرائيلية تنادي شارون بالتخفي. وقالت المصادر ان شارون بدأ يفقد شعبيته فيما حصاره لعرفات زائد الاخير قوة. وأضافت «ان الرئيس عرفات يعيش حالة طوارئ شاملة وانه يقود

## بليز يوجه «اقوى اذار» بضرب العراق وملاسنة وشتائم في البرلمان حول الهجوم

لندن - من مايك بيكوك: وجه رئيس الوزراء البريطاني توني بليز اوتق حلفاءه الرئيس الأمريكي جورج بوش في «الحرب على الارباب» اوضح تحذير له حتى الان الى الرئيس العراقي صدام حسين امس قائلا انه يواجه غضب العرب، لكنه قول بهجوم من بعض اعضاء حزب العمال الذي يتزعمه. وقال بليز في مقال في صحيفة «ديلي اكسبرس» «يجب ان يكون (صدام) من تصميم المجتمع الدولي على منعه من التلوي واستخدام اسلحة الدمار الشامل». وقال بليز في مقال في صحيفة «ديلي اكسبرس» «يجب ان يكون بليز يوجه «اقوى اذار» بضرب العراق وملاسنة وشتائم في البرلمان حول الهجوم

الغسطنية وبجميع المفاوضات التي تمت بين الاسرائيليين والفلسطينيين منذ مؤتمر مدريد. ولاخطت المصادر ان الغياب المصري عن الاجتماع الثلاثي يترافق مع عدم ارتياح المسؤولين المصريين للمبادرة السعودية، التي علموا عنها من الصفح الامريكية.

## المعارضة تذكره ب «التعددية السياسية».. ومستشاره الامني اقسام بالطلاق على ان يتزوج للمرة الثالثة

طبيب الطيب ابراهيم محمد خير مستشار الرئيس للشؤون الامنية والذي اقسام بالطلاق لمراسل «القدس العربي» بان يتزوج الرئيس البشير يتزوج وحده، وقال «الرئيس هو هودوتنا» ويجب ان ننفذ توجيهاته. والدكتور الطيب له زوجتان بالفعل، وتزوج الثانية بعد انقلاب الانتقاد، وهي تعمل في السلاح الطبي بالجيش. وكانت تحمل وشاشا يوم تنفيذ الانقلاب في احد جسور العاصمة الخرطوم. بجانب اسماء بارزة تحدث مجتمع المدينة عنها. وتصف شخصية الرئيس البشير بالتحفظ منذ شبابه حيث نشأ نشأة اسلامية، وكان والده رجلا متدينا ومعروفا بالادب الجم والاخلاق الرفيعة. والرئيس البشير متزوج من السيدة فاطمة ابنة عمه خالد احمد البشير منذ 27 عاما، ولم ينجبا حتى الان. وتخشي زوجات كبار المسؤولين عواقب انتشار الدعوة للتعهد التي اطلقها البشير، واصبحت كل زوجة تخشى ان تستيقظ لتجد زوجة اخرى تشاركها زوجها، ولكن بعض الزوجات متفعدات بهذه الدعوة. واصبحت مسألة الزواج من امراتين عادة معروفة لدى الاسلاميين في السودان، خاصة بعد استلامهم للسلطة عام 1989. وتتردد اسماء وزراء ومسؤولين كبار يرشحهم مجلس المدينة للاقتراع للمرة الثانية. وجهز البشير منزلا خاصا (للعروس) يقع داخل مباني القيادة العامة وجوار المنزل الذي تسكنه الزوجة الاولى للرئيس، وكذلك المنزل الذي تسكنه أسرته.

الغسطنية وبجميع المفاوضات التي تمت بين الاسرائيليين والفلسطينيين منذ مؤتمر مدريد. ولاخطت المصادر ان الغياب المصري عن الاجتماع الثلاثي يترافق مع عدم ارتياح المسؤولين المصريين للمبادرة السعودية، التي علموا عنها من الصفح الامريكية. وكان الرئيس المصري حسني مبارك عرض مؤخرا مبادرة اخرى يدعو لجمع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في شرم الشيخ ليبحث وقف العنف واستئناف المفاوضات. وقال بليز «ان المبادرة الأكثر تناسبا مع الاحتياجات الفلسطينية الحالية، منوها الى انها متكاملة رغم بساطة عرضها واختصار مفرداتها». وأضاف انه اضفى ساعتين مع ولي العهد السعودي واستغرقا في حديث مفصل حولها انتهى به الى الاقتناع بانها

## الاتحاد الاوربي لكرة القدم يمنع اقامة المباريات في اسرائيل

نيون (سويسرا) - اف ب: أعلن الاتحاد الاوربي لكرة القدم امس الاربعة منع اقامة المباريات في اسرائيل حتى اشعار اخر، وذلك بسبب تدهور الوضع الانساني فيها. وأكد الاتحاد في بيان المنارة التي كانت مقررة في 14 الحالي بين هانويل تل ابيب الاسرائيلي وميلان الايطالي في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوربي ستقام في بلد حيايد. وقد وجه المدير التنفيذي للاتحاد الاوربي غريهارد ليغنز كتابا بهذا المعنى الى الاتحاد الاسرائيلي والناديين المعنيين. وجاء في هذا الكتاب: «لقد لاحظنا

## غزة - القدس - القدس العربي

استشهد أمس 12 فلسطينيا، تسعة في غزة وثلاثة في الضفة، بينهم نساء واطفال، واصيب أكثر من مئة، في قصف اسرائيلي شرس اضرازا جسيمة في مقار الشرطة وعمارات سكنية وحافلات ومدنية ومدارس ومركز للمعاقين. وخرج عشرات الآلاف من الفلسطينيين في الجناز التي تودعوا اسرائيل خلالها بريد «سريع وموجع». وهتف آلاف المشاركون في جنازة الشهيد عبد الغني ابو دقة وزوجته الشهيدة مفيدة ابو دقة في بلدة عيسان جنوب غزة «لانتقام الانتقام يا كتائب شهداء الأقصى وكتائب عز الدين القسام وسرايا القدس ولجان المقاومة الشعبية وكتائب المقاومة الوطنية وجميع فصائل المقاومة». ولم يكف الفلسطينيون ينتهون من دفن سبعة شهداء سقطوا في غزة أمس، حتى قصفت مروحيات اسرائيلية من نوع اباتشي بالصواريخ مجمع الاجهزة الامنية الفلسطينية وسط مدينة رفح، رافق ذلك هجمات مماثلة على مواقع في الخليل ونابلس وطولكرم ورام الله وجنين. وطال القصف ايضا مدرسة مصرية على الجانب الاخر من رفح. وقالت الشرطة المصرية ان زجاج ثانوية عباس العقاد تآثر حطاما اضافة الى اختراق الرصاص جدران بعض الصفوف. وقالت انه تم العثور على غلافين قذيفتين داخل الثانوية صباح امس. ونكس طلبة غزة الاعلام حداد على ارواح الاطفال الشهداء الذين سقطوا

## مصر تغيب عنه رغم عقده بالقاهرة اجتماع ثلاثي الجمعة لصياغة المبادرة السعودية

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد: كشف نيبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني لالقدس العربي، ان مبادرة الامير عبد الله ستصاغ في نص مكتوب لأول مرة في الجمعة، وذلك اثناء اللقاء الثلاثي الذي سيجعه في القاهرة مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والامين العام للجامعة العربية عمر موسى.

## مصر تغيب عنه رغم عقده بالقاهرة اجتماع ثلاثي الجمعة لصياغة المبادرة السعودية

الغسطنية وبجميع المفاوضات التي تمت بين الاسرائيليين والفلسطينيين منذ مؤتمر مدريد. ولاخطت المصادر ان الغياب المصري عن الاجتماع الثلاثي يترافق مع عدم ارتياح المسؤولين المصريين للمبادرة السعودية، التي علموا عنها من الصفح الامريكية. وكان الرئيس المصري حسني مبارك عرض مؤخرا مبادرة اخرى يدعو لجمع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في شرم الشيخ ليبحث وقف العنف واستئناف المفاوضات. وقال بليز «ان المبادرة الأكثر تناسبا مع الاحتياجات الفلسطينية الحالية، منوها الى انها متكاملة رغم بساطة عرضها واختصار مفرداتها». وأضاف انه اضفى ساعتين مع ولي العهد السعودي واستغرقا في حديث مفصل حولها انتهى به الى الاقتناع بانها



## جماعات امريكية يهودية تقاطع اجتماعا مع مبارك

اشنطن - من جوناثان رايت: قال ممثلو أربع جماعات يهودية امريكية امريكية حسني مبارك يوم الثلاثاء ان المصريين لم يوجهوا دعوة لزعيم يهودي منتقد للصحافة المصرية. وقال الممثلون ان السلطات المصرية اصرت على ابعاد ابي فوكسمان مدير رابطة مناهضة تشويه السمعة عن الاجتماع بسبب هجومه على ما تدعوه القاعة في الأراضي (الامريكية) دون ابلاغ السلطات الاتحادية. وقالت الصحيفة انها اطاعت على نسخة من التقرير السري وانها علمت الدين ستة من الجواسيس المشتبه فيهم استخدموا تليفونات محمولة اشترها نائب قنصل امريكي سابق في الولايات المتحدة. وقالت انتلجيس الجواسيس الاسرائيليين المشتبه فيهم عاشوا في فلوريدا حيث اقام ايضا عشرة اقل من 19 عربيا شاركوا في تنفيذ هجمات 11 من ايلول (سبتمبر). واوضحت الصحيفة ان خمسة على الاقل من الجواسيس اقاموا في هوليبود بولاية فلوريدا يقال ان محمد عطا واربعة من اعوانه ممن

## رغم نفي مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي «انتليجس اون لاين» تؤكد مجددا كشف شبكة تجسس اسرائيلية

الاستخبارات وارقام جوازات سفرهم ودة صلاحيتها وصلاحيات تاشيرات الدخول المنوحة اليهم». وواضح انه «لم تكن هناك اي مشكلة في تاشيرة الدخول للمقيم الاكبر منهم، ولم نجد في هذه الوثائق سوى بعض الحالات النادرة حيث انتهت صلاحية تاشيرات الدخول». وراى ان نفي اف بي آي، «غير مقنع لان الكثير من الواقع تناقشه». وتابع ان «تقرير وزارة العدل الذي نستند اليه يحمل تاريخ حزيران (يونيو)، تموز (يوليو) 2001، اي قبل حملة الاعتقالات المتكثفة التي تلت 11 ايلول (سبتمبر)، والتي ذكرتها الشريطة الفرعية في تقريرها». وكانت صحيفة (لوموند) الفرنسية اليومية قالت يوم الثلاثاء ان الولايات المتحدة ضبطت شبكة تجسس اسرائيلية كبيرة ربما كانت تتعقب اعضاء يشتبه انهم من تنظيم القاعدة دون ابلاغ السلطات الاتحادية. وأشارت الصحيفة الى تقرير حكومي امريكي سري تصدق عن أنشطة تجسس نفذها اسرائيليون وقال انها تضم «عناصر تؤدي نظرية ان اسرائيل لم تقدم للولايات المتحدة كل ما تعرفه من معلومات عن التخطيط لهجمات 11 من ايلول، (سبتمبر) الماضي. لكن

مسؤولي تطبيق القانون الامريكيين واشنطن شككوا في التقرير الذي وصف احدهم بأنه «قصة ملفقة». وقالت (لوموند) ان الدراسة السرية افادت ان الاسرائيليين تنكروا في هوية طلبة في فنون الغرافيك وحاولوا دخول مباني بعض الوكالات الامريكية. وتحدثت نشرة (انتليجس اون لاين) ومقرها باريس عن التقرير يوم الاثنين وقالت ان نحو 120 جاسوسا اسرائيليا اعتقلوا او طردوا في حين تجري تحقيقات في القضية. وسالت رويترز محدثا باسم مكتب التحقيقات الاتحادي عن التقرير يوم الاثنين قصفه بأنه «قصة ملفقة». وأضاف «لا توجد شبكة تجسس». وقالت سوزان درايدن المحدثة باسم وزارة العدل الامريكية عن تقرير لوموند ان «لا توجد معلومات لدينا حاليا تؤيد هذا». وفي اسرائيل قال محدث يوم الاثنين انه ليس لدى رئيس الوزراء تعليق على الامر. ونشرت (لوموند) تقرير (انتليجس اون لاين) ووافقت جوائز قالت ان مراسليها كشفوها. وتكتبت تقول «ضبطت شبكة تجسس اسرائيلية واسعة تعمل على الاراضي الامريكية». ووصفت الصحيفة الشبكية بأنها اكبر قضية تجسس اسرائيلية في الولايات

## رخص حمل السلاح تضاعفت في اسرائيل خلال العام 2001

القدس - اف ب: افادت معلومات نقلتها وزارة الداخلية ونشرتها الصحف الاسرائيلية أمس الأربعاء ان عدد رخص حمل السلاح تضاعفت عام 2001 في اسرائيل بعد اذلال الانتفاضة في نهاية عام 2000. وحسب صحيفة (يديعوت احرونوت) فان الجيش الاسرائيلي بدأ الأربعاء توزيع نحو 40 الف قطعة سلاح على ضباط في الاحتياط وقدمي عسكريين عملا في وحدات خطية وطلبا وامرأا. ووضحت الصحيفة انه سيكون بإمكانهم حمل السلاح خارج فترات استدعائهم لخدمتهم العسكرية.

## وفد من المجالس البلدية الفرنسية يزور فلسطين والاراضي الفلسطينية

باريس - اف ب: يتوجه وفد من عشرين رئيس بلدية فرنسي برئاسة برنار ستازي رئيس منظمة «المدن المتحدة في فرنسا» الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية في «همة سلام» من السادس الى العاشر من الشهر الجاري وفق ما افاد بيان هذه المنظمة. واكد البيان ان «اعضاء المجالس البلدية الفرنسيين يتوجههم الى هناك في الظروف المناسبة الذي يعيشه الشعبان يسعون الى التعبير عن تضامنهم مع قوق السلام التي تتكافح بشجاعة في كلا المعسكرين من اجل كسر الدوامة الجنونية للعنف والمخائفة». وتابع البيان «ان الاحتلال والاستيطان والاذلال تؤدي الى الياس والحقد وتدفع الى الاعتداءات العنوانية التي تؤدي بدورها الى قمع بزعم الموت». وخلص البيان الى القول بان اعضاء المجالس البلدية الفرنسيين من ناخبين يجب ان يتحركوا بحزم لوقف هذا التصعيد الانتحاري والعودة بسرعة الى الروح الاساسية لاتفاقات اوسلو ومبدأ الارض مقابل السلام.

## اشكروفت: الولايات المتحدة ما زالت تواجه تهديدا خطيرا» بحصول اعتداءات

واشنطن - اف ب: اعلن وزير العدل الامريكي جون اشكروفت في مقابلة نشرتها صحيفة «يواس آيه توداي» أمس الأربعاء ان الولايات المتحدة ما زالت تواجه «تهديدا خطيرا» من تنظيم القاعدة بتنفيذ اعتداءات ارهابية على اراضيها. وقال اشكروفت ان تنظيم القاعدة «لم يترك عشرات الاف الاشخاص لتفنيذ اعداءه اليوم وحد فقط»، معتبرا انه ينبغي «اخذ تصريحات اسامة بن لادن بحرفيتها».

## الحكم على اربكان بالسجن في فضيحة مالية بتركية

انقرة - رويترز: اصدرت محكمة تركية أمس الأربعاء حكما بسجن نجم الدين اربكان اول رئيس وزراء اسرائيل في تركيا مدة 28 شهرا بعد ادانته بالاحتيال في فضيحة مالية. وادين اربكان (75 عاما) بسوء استخدام اسرار الدولة المخصصة للحزب وتقديم ايصالات مزيفة اثناء رئاسته لحزب الرفاه الذي حظر في عام 1998 بعد عام من اجبار اربكان على التنحي من منصبه كرئيس للوزراء. وادانته ووسان نازير (غرب) وسان ديني في الضاحية الباريسية.



نجم الدين اربكان

## كتساف: ايران اخطر اعداء اسرائيل

مكسيكو - اف ب: اعلن الرئيس الاسرائيلي موشيه كتساف الثلاثاء في مكسيكو ان ايران تنتج اسلحة نووية ما سيجعلها اخطر اعداء اسرائيل. وقال كتساف خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس المكسيكي فيسينتي فوشكس ان «ايران» تعتبر الرئيس امريكي جورج بوش انها تشكلت مع كوريا الشمالية والعراق «محور الشر» تستعد لانتاج اسلحة نووية خلال السنوات الاربع الى الخمس المقبلة في حين لا تحتاج هذه الدولة اليها للدفاع عن النفس». وأضاف ان «ايران تحولت الى اسوأ عدو لنا بالرغم من اننا لسنا على نزاع معها ولا ليس لدينا معها اي تضارب في المصالح كما ليس لدينا اي حدود ومطيلين عن الجالية اليهودية.

## محاولة اعادة تجميع عناصر القاعدة في باكستان

واشنطن - اف ب: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الأربعاء ان عناصر في تنظيم القاعدة قد يحاولون اعادة تجميع انفسهم في قرى في باكستان بالقرب من الحدود الافغانية. وذلك عبر استخدام رسائل الكترونية ومواقع جديدة على الانترنت من اجل التواصل في ما بينهم. واعلن مسؤولون امريكيون انهم رصدوا تبادل رسائل عبر الانترنت بين عناصر في القاعدة، ما حملهم على الاعتقاد ان عناصر هذا التنظيم التابع لاسامة بن لادن يحاولون تجميع انفسهم خارج افغانستان. وقالت الصحيفة النيويوركية ان عناصر في تنظيم القاعدة يبدو انهم يتواصلون عبر الانترنت، ويعلمون على رسائل بعضهم البعض في مفاء خاصة منتشرة حول العالم لظفي وتوجيه الرسائل الالكترونية. ولما كان من الصعب مراقبة المبادلات الالكترونية، فان المسؤولين

## موغاوي يغير القانون الانتخابي قبل 3 ايام من الانتخابات الرئاسية

هراي - اف ب: افادت الجريدة الرسمية في زيمبابوي أمس الأربعاء ان الرئيس روبرت موغايي غير القانون الانتخابي بموجب مرسوم قبل ثلاثة ايام من الانتخابات الرئاسية التي يخوضها اسام منافسة مورغان ستافنجيرا، والتي يحكم الامر الواقع قرارا صادرا عن المحكمة العليا. ويوجب هذا المرسوم قهر موغايي اعادة القانون الانتخابي الى ما كان عليه حين عدله البرلمان في مطلع العام الثاني (يناير). وكانت المحكمة العليا اعتبرت

## المصري علي سالم يوافق عرض احدى مسرحياته في اسرائيل

القاهرة - اف ب: اكد كاتب المسرح المصري علي سالم المشهور بمواقفه الداعية الى السلام مع اسرائيل لوكالة فرانس برس أمس الأربعاء انه «وافق قبل شهرين على قيام فرقة اسرائيلية بعرض مسرحيته «الكاتب في شهر العسل» بعد ان وافق العام الماضي على عرض مسرحية اخرى من تأليفه». وقال سالم الذي ظهر كاتر مسرحي بعد نجاح مسرحيته «مدرسة المشايخين» في السبعينات مع عادل امام وسعيد صالح واحمد زكي ويونس شلبي وسهير البابلي «رغم عدم معرفتي اين ومن سيقوم بعرضها ومن سيقوم باخراجها فانا لا مانع لدي من ان تقوم فرقة هوة اسرائيلية بتقديم مسرحية». وردا على سؤال حول ما اذا كان يرى ان الظروف ملائمة لاعطاء مثل هذه الموافقة الان قال سالم «الظروف ليست ملائمة منذ عام 1979 بيري خصومي ومقتلهو الضروف حولي لانهم اصلا ضد السلام وطبيع العلاقات التي اؤمن اننا بها ولهدا لا جد

## كارزاي جبال عرما «اخر قاعدة ارهابية»

كابول - اف ب: اعلن رئيس الحكومة الافغانية الانتقالية حميد كارزاي أمس الأربعاء ان جبال عرما حيث تحصن مقاتلون من تنظيم القاعدة مثل «اخر قاعدة ارهابية» في افغانستان. وقال كارزاي امام الصحافة «يمكنني القول لكم اننا اخذ قاعدة معزولة لارهابيين في افغانستان». وأضاف انه «سيتيم القضاء» على جيوب مقاومة مقاتلي القاعدة وطالبان في شرق افغانستان خلال يوم او يومين. وقد اطلق التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة منذ السبت اوسع عملية عسكرية منذ بداية الحملة ضد افغانستان في 7 تشرين الاول (اكتوبر) حيث تجري على خطي القصف الجوي والهجمات البرية للقضاء على جيوب القاعدة وطالبان في جبال عرما.

## استئناف محاكمة ميلوسيفيتش

الهاي - اف ب: استؤنف محاكمة سلوبودان ميلوسيفيتش أمس الأربعاء بالاستجواب المضاد لاجد شهود الاتهام، بعد توقف ليوم ناتج عن اندلاع حريق في مبنى محكمة الهائي الدولية. وحاول الرئيس اليوغوسلافي السابق التشكيك في مصداقية كميل شاباني وهو استاذ مدرسي من كوسوفو ادلى بشهادته الاثنين حول تجاوزات القوات الصربية التي ارغعت على الفرار مع مئات اللاجئين الى مقدونيا عام 1999. واحتج ميلوسيفيتش الذي يمثل امام المحكمة بتهمة ارتكاب جرائم حرب وابتداء وجرمات في حق الانسانية، على كون الشاهد يروي احداثا سمع بها ولم يشاهدها او يشارك فيها. وقال «بات الامر مالا في النهاية ان نسمع احدا ما يرد ما سمع شخصاً اخر يقوله لشخص ثالث، وفي حين يدعي محامو ميلوسيفيتش انه لا يقرأ الشهادات المكتوبة التي يسلمها ايها الاتهام سيقا، تنازل ميلوسيفيتش أمس الشاهد الذي يد «معلومات متناقضة». ومع ان الرئيس اليوغوسلافي السابق ما زال يرفض الاعتراف بشرعية المحكمة، الا انه يبدي منذ بدء محاكمته التزاما كبيرا في الدفاع عن نفسه. وميلوسيفيتش متهم بتحمل مسؤولية في النزاعات الثلاث الكبرى التي مزقت يوغوسلافيا خلال التسعينات وهي حرب كوراثيا والبوسنة وكوسوفو. ويسعى الاتهام في مرحلة اولي الالات ان القوات الصربية عمدت عام 1999 على اعمالي طرد سكان قسرية ونهجية في كوسوفو. وبعد الاستماع الى الضحايا، سيسعدى الاتهام الاسبوع المقبل عددا من الخبراء ومن بينهم المحلل القليل لاسرة الدولية في البوسنة البريطاني بادي اشادون.

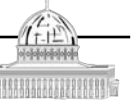
## بيان للجنة التنفيذية للمؤتمر القومي العربي: افكار الأمير عبد الله تنطوي على تنازلات خطيرة

بيروت - «القدس العربي»: انتقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر القومي العربي مبادرة الامير عبدالله بن عبد العزيز، وقالت ان ما يطرح من مبادرات وافكار وروى تنطوي على تنازلات خطيرة وتراجيح عن حقوق وتوابط طاملا تمسكت بها الامة واصبحت من السمات، واصدرت اللجنة التنفيذية للمؤتمر القومي العربي بيانا بعد اجتماع دوري عقده في بيروت خصص لبحث وقرار الترتيبات النهائية الخاصة بانعقاد الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الازم انعقاد في البحرين لمدة اربعة ايام من 1 الى 4 نيسان (ابريل) القادم، وتداول الاجتماع التحضير لانتعاق المؤتمر العربي العام الذي سيعقد في بيروت يومي 14 و 15 آذار (مارس) القادم عشية انعقاد القمة العربية القادمة وتحت عنوان: «من اجل قمة عربية تدعوها للانتفاضة والمقاومة تواجه التهديد والعوان». وجاء في البيان الذي تلاه الامين العام الاستاذ ضياء الدين داود، «جري في الاجتماع ايضا تداول الرأي حول التطورات الخطيرة والتاريخية التي تشهدها قضية الصراع العربي - الصهيوني في ضوء التصاعد النوعي والبطولي لعمليات المقاومة والانتفاضة الفلسطينية والتترافق مع ما يطرح من مبادرات وافكار وروى تنطوي على تنازلات خطيرة وتراجيح عن حقوق وتوابط طاملا تمسكت بها الامة واصبحت من السمات». وقيما يلي ما جاء في البيان حول خط المبادرة السعودية والتطورات على الساحة العربية:

## بيان للجنة التنفيذية للمؤتمر القومي العربي: افكار الأمير عبد الله تنطوي على تنازلات خطيرة

القاهرة - اف ب: اكد كاتب المسرح المصري علي سالم المشهور بمواقفه الداعية الى السلام مع اسرائيل لوكالة فرانس برس أمس الأربعاء انه «وافق قبل شهرين على قيام فرقة اسرائيلية بعرض مسرحيته «الكاتب في شهر العسل» بعد ان وافق العام الماضي على عرض مسرحية اخرى من تأليفه». وقال سالم الذي ظهر كاتر مسرحي بعد نجاح مسرحيته «مدرسة المشايخين» في السبعينات مع عادل امام وسعيد صالح واحمد زكي ويونس شلبي وسهير البابلي «رغم عدم معرفتي اين ومن سيقوم بعرضها ومن سيقوم باخراجها فانا لا مانع لدي من ان تقوم فرقة هوة اسرائيلية بتقديم مسرحية». وردا على سؤال حول ما اذا كان يرى ان الظروف ملائمة لاعطاء مثل هذه الموافقة الان قال سالم «الظروف ليست ملائمة منذ عام 1979 بيري خصومي ومقتلهو الضروف حولي لانهم اصلا ضد السلام وطبيع العلاقات التي اؤمن اننا بها ولهدا لا جد





# العراق يتسبب في شجار في البرلمان البريطاني قد يؤدي لتعليق عضوية نائب لندن: برادشو وصف غالوي بـ «بوق» صدام فرد عليه قائلا أنت «كاذب» وانتهت الجلسة



لندن - «القدس العربي»:

قرر مسؤول لجنة برلمانية في البرلمان البريطاني إيقاف نقاش حول الصلحة العسكرية التي تعدها الولايات المتحدة ضد العراق، بعد تعالي الاصوات وتبادل الشتائم والاتهامات بين نائب برلمان ووزير في الخارجية، حيث اتهم الأخير النائب بأنه «اعتزازي» و «بوق» للرئيس العراقي صدام حسين.

وكان وزير الدولة في الخارجية مسؤول ملف الشرق الاوسط وآسيا ين برادشو قد اطلق هذه الاتهامات في حق النائب العمالي اليساري جورج غالوي، النائب عن منطقة غلاسكو كيلين الاسكتلندية، مما دفع بجورج غالوي للصراخ قائلاً «انت

مظنور عملية عسكرية جديدة ضد بغداد. وطلب رئيس الجلسة جون ماکويليام من النائب غالوي سحب كلماته، وعند رفض الأخير، قرر رئيس الجلسة تعليق وقائعها. وفي نقاش طويل وعاصف وعاطفي عبر جورج غالوي عن غضبه ومعارضته واندهاشه من التحضيرات والتصرفات التي تتحدث عن عملية عسكرية محتومة ضد العراق، في وقت تكثف في الصراع الفلسطيني-الاسرائيلي.

وجاء هذا الحديث قبل دقائق من فجر الشجار، وفي شهادته امام اللجنة البرلمانية قال غالوي «عبر عن دهشتي من الأشخاص الذين يعفرون بشكل جدي باعلان حرب جديدة في الشرق الاوسط».

ووصف الذين يفكرون بالامر بجملة «مجانين»، وقارن غالوي بين الحملة الامريكية في افغانستان التي كانت سهلة مقارنة مع الحملة الامريكية التي تكفر فيها الولايات المتحدة وخلقها بريطانيا.

ولكن برادشو قاطع مداخلة غالوي

قائلًا ان «الكلمات الجديدة التي قدمتها عن الشرق الاوسط ستسجل مصداقية جيدة لو لم تقم نفسك خلال الاعوام القليلة الماضية ببناء حرفة ليس يصفته اعداؤنا ولكن لانك بوق للنظام العراقي».

وحينما سمع غالوي تعبيرات برادشو قفز من مقعده مطالبًا بحق الرد، ووصفها ما قاله الوزير بـ «القدح» وصارخا «كذاب». وحينما طالب رئيس الجلسة بسحب كلامه قال غالوي ان الشخص الذي يجب عليه سحب كلامه هو الوزير الذي وصفني بانتي بوق» للنظام العراقي، وامام تعنت النائب غالوي، قال ماکويليام انه ليس لديه اي خيار سوى تعليق الجلسة، ونقل الواقعة للناطق باسم البرلمان.

وقال ماکويليام بعد ذلك ان لن تتخذ اجراءات بحق النائب قبل ان يقرأ الناطق باسم البرلمان مايكل مارتن وقسائم الشجار وتبادل الاتهامات في السجل الرسمي للبرلمان «هاشمار»، والذي سيصدر الخميس القادم.

وقال ماك ويليام انه في حالة قرار مارتن تعليق عضوية غالوي في البرلمان فانه سيخضع الاجراء ويعينه امام المجلس.

وفي خارج البرلمان دافع برادشو عن مداخلة قائلاً انه كان «يعبر عن وجهة نظر معروفة» عن جورج غالوي. ولكن جورج غالوي قال ان عبارة برادشو تلغى تاريخه السياسي الطويل، حيث كان يقود المظاهرات ضد الانظمة الديكتاتورية قبل ان يسع من برادشو بالسياسة.

وقال غالوي ان برادشو ورفض ان يعطيه فرصة لوضع الحقيقة امام الجميع، وعلق ايريسكين في الذي يعرف الاجراءات والسلوكيات البرلمانية ان اهم ميزة للعمل البرلماني واللغة المستخدمة فيه هي الاعتدال والمزاج الجيد.

وكان اربعون نائباً من النواب في المقاعد الخلفية قد طالبوا باتخاذ اجراءات الالزام لرفع اندلاع ازمة جديدة في المنطقة، ودعو رئيس الوزراء توني بلير لتسارعتهم في استبعاد الحرب ضد العراق، وكان

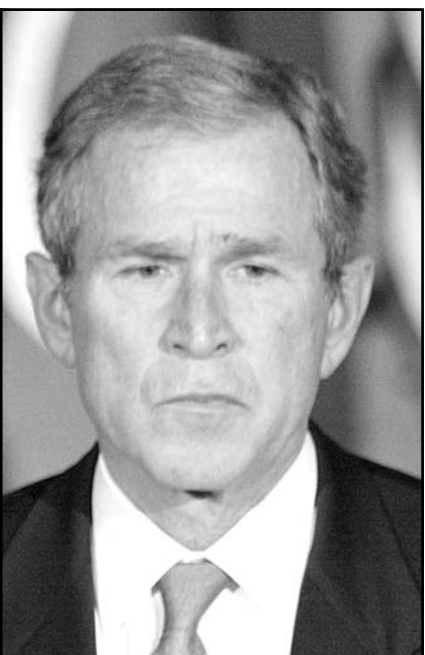
بليير في الايام القليلة الماضية قد قام بهجوم على العراق، ووعد بنشر ورقة تشير الى البرنامج النووي العراقي، كما اصدر تصريحات واضحة حول دعمه الكامل لاي خطوة امريكية ضد النظام العراقي.

ولكن العنصر الذي يثير الجدل والنواب والبرلمانيين والكتاب الصحافيين عبروا عن قلقهم من الالتزام البريطاني الكامل تجاه العملية الامريكية، وحذروا رئيس وزرائهم من الوقوع في شرك حرب طويلة.

وكان اقدم عضو في البرلمان تام داييليل قد قال ان «فكرة ضرب العراق غير مقبحة، وغير حكيمة، وبعيداً يعتقد انها شريرة».

وطالب داييليل باتخاذ الاجراءات المخصصة لمنع ازمة جديدة، وجاءت تصريحات النائب على خلاف العزم الذي بدا في مقال بليير في صحيفة «ديلي اكسبريس» الذي عبر فيه عن ضرورة ضبط تصرفات النظام العراقي باعتبارها خطراً على المنطقة والنظام العالمي الذي تترأسه امريكا.

# «يرونهم معجبين ببن لادن ويتبعون ديننا يدعو للعنف» استطلاع: اغلب الامريكيين لا يثقون في المسلمين ولا يهتمون بارائهم



لندن - «القدس العربي»:

وجد استطلاع للرأي اجراه معهد غالوب امريكي ان غالبية العظمى من الامريكيين لا يثقون بالعالم الاسلامي، وان هناك «مستويات عالية من المشاعر السلبية بين الامريكيين والمسلمين».

ووجد الاستطلاع الذي اجراه المعهد بالتعاون مع شبكة «سي ان ان» الاخبارية وصحيفة «يو اس ايه توداي» الامريكية ما بين الاول الى الثالث من الشهر الحالي ان فقط ربع الامريكيين الذين جرى استفتاء رأيهم كانت لديهم آراء ايجابية ازاء الشعوب الاسلامية، وان ثلثيهم اعتقدوا بان على الدول الاسلامية تبني قيم غربية.

وجاء الاستطلاع الجديد الذي اجري على 863 امريكيًا بالغين في اعقاب استطلاع مشابه اجراه معهد غالوب في تسع دول مسلمة الاسبوع الماضي، والذي اظهر ان غالبية سكان هذه الدول لديهم آراء سلبية ازاء الولايات المتحدة وسياساتها.

وفيما قال غالبية الامريكيين الذين تم استطلاع رأيهم انهم يعتقدون ان المسلمين لا يحترمون القيم الغربية، قال غالبية سكان الدول المسلمة الذين تم استطلاع رأيهم انهم يعتقدون ان الامريكيين لا يحترمون الثقافة الاسلامية.

وفي الاستطلاع الاخير الذي اجري في الولايات المتحدة قال نحو ثلث الذين تم استطلاع رأيهم يعتقدون ان جميع او معظم الناس في الدول الاسلامية معجبون باسامة بن لادن، كما اعتقد ثلثهم ان الاسلام يحفز على العنف اكثر من ديانات اخرى.

كما قال 71 بالمئة انهم يعتقدون ان المسلمين ينظرون الى الحرب التي تشنها الولايات المتحدة كحرب ضد العالم الاسلامي بأكمله، فيما اعتقد فعلاً 34 بالمئة ان بلادهم تشن حرباً على العالم الاسلامي.

وكان 24 اراء ايجابية ازاء العالم الاسلامي مقابل 41 بالمئة كانت لهم آراء سلبية ازاء الدول الاسلامية التسع التي تم استطلاع رأيهم حولها، وهي تركيا والاردن وباكستان والكويت والمغرب واندونيسيا والسعودية ولبنان وايران. ولم يكن 13 بالمئة من الامريكيين الذين تم استفتاء رأيهم موافق محدد من المسلمين.

غير انه كان لدى الذين تم استطلاع رأيهم آراء ايجابية سلبية ازاء ثلاث دول مسلمة دون الدول الاخرى، وهي تركيا (38 بالمئة ايجابية و23 بالمئة سلبية) والاردن (32 بالمئة ايجابية و28 بالمئة سلبية) والمغرب (28 بالمئة ايجابية و21 بالمئة سلبية). وذلك رغم ان الاستطلاع الاول الذي اجري الشهر الماضي في الدول المسلمة التسع المذكورة

وجد ان غالبية المغاربة (41 بالمئة مقابل 22 بالمئة) والاردنيين (62 بالمئة مقابل 22) كانت لديهم آراء سلبية ازاء الولايات المتحدة، بينما طغت الآراء ايجابية ازاء الامريكيين على الآراء السلبية في تركيا (40 بالمئة ايجابي مقابل 33 بالمئة سلبي) ولبنان (42 بالمئة ايجابي مقابل 40 سلبي). اما في الولايات المتحدة فطغت الآراء السلبية ازاء لبنان على ايجابية (45 بالمئة سلبي مقابل 17 بالمئة ايجابي).

وقال 82 بالمئة من الامريكيين الذين تم استطلاع رأيهم انهم يعتقدون ان غالبية المسلمين معادون للدول الاسلامية، فيما توقع تسعة بالمئة ان تكون للمسلمين آراء ايجابية ازاء الامريكيين.

وعندما سئلوا عن سبب توقعهم بان يبدي المسلمون آراء معادية للولايات المتحدة، لقي 78 بالمئة باللوم على تضليل اعلامي في حين لقي 11 بالمئة باللوم على الحرب التي تشنها الولايات المتحدة.

وكان قد وجد الاستطلاع الاول الذي اجري

الشهر الماضي ان غالبية سكان الدول الاسلامية المذكورة يعتقدون ان الولايات المتحدة «متعرفة» وغير ان غالبية الامريكيين الذين تم استطلاع رأيهم قالوا انهم لا يثقون بالرأي العام الاسلامي.

وقال 24 بالمئة انه لا يعجبهم رأي المسلمين بهم كثيراً، فيما قال 23 بالمئة انه لا يعجبهم رأي المسلمين بهم بأي شكل من الاشكال، وقال نحو ربع الذين تم استطلاع رأيهم ان رأي المسلمين بهم يهيم كثيراً، وقال 29 ان رأي المسلمين بهم يهيم بعض الشيء.

وقال 41 بالمئة انهم مطعون بعض الشيء على ما يجري في العالم الاسلامي، مقابل 56 بالمئة قالوا انهم لا يعرفون شيئاً عن العالم الاسلامي.

ورأى 77 بالمئة ان الحرب التي تشنها الولايات المتحدة في افغانستان مبررة اخلاقياً، مقابل 12 فقط الذين لم يعتقدوا انه بالامكان تبرير شن الحرب، وكانت غالبية العظمى من المسلمين الذين تم استطلاع آرائهم الشهر الماضي قد قالوا ان الحرب الامريكية على افغانستان ليست مبررة اخلاقياً.

# العراق يدعو انان للتدخل لوقف «انتهاك» الطائرات الامريكية والبريطانية لاجوائه

بغداد - اف ب: دعا وزير الخارجية العراقي ناجي صبري الامين العام للامم المتحدة كوفي في انان الى التدخل لوقف «انتهاك» الطائرات الامريكية والبريطانية لاجواء العراق، مؤكداً ان تحليقها المستمر فوق شماله وجنوبه ارباب دول وتدخل فظ في شؤونه الداخلية».

وقالت معصومة ابتكار نائبة الرئيس العراقي الثلاثاء انه يتعين على الولايات المتحدة ان تغير موقفها «المتعسر» تجاه ايران اذا كانت تريد تحسين العلاقات الثنائية.

الى الحؤول دون قيام حرب جديدة، وكان شمخاني استبعد قيام الولايات المتحدة بمهاجمة بلاده كما فعلت مع العراق وافغانستان رغم تصريحات الرئيس الامريكي بوش الاخير الذي ادخل فيها ايران في اول امسرة لتسولي منصب نائب الرئيس في ايران ان التورات المتصاعدة مؤخرا رسمت صورة كئيبة للعلاقات الإيرانية-الامريكية.

# اشنطن تنطرق الى قضية التعاون في مجال الصواريخ بين مصر وكوريا الشمالية

واشنطن - اف ب: تطرقت الولايات الى قضية التعاون في مجال الصواريخ بين مصر وكوريا الشمالية خلال الزيارة التي يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك لواشنطن حسب ما افاد مصدر امريكي الثلاثاء.

# مصر: الدفاع في محاكمة 22 من الاخوان يركز على ثغرات في التحقيقات

القاهرة - من اسعد عيود: اكد محامو الدفاع في قضية 22 شخصاً متهمين بالانتماء الى جماعة الاخوان المسلمين المحظورة امام المحكمة العليا، قرب القاهرة، اسس والادعاء وجود ثغرات قانونية في التحقيقات والاجراءات القانونية.

# العراق يتصدى لطائرات امريكية وبريطانية حلفت فوق شماله

بغداد - اف ب: اعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان القوة الصاروخية العراقية تصدت اسن الاربعة لطائرات امريكية وبريطانية كانت تحلق فوق شمال العراق واجبرتها على الفرار. وواضح الناطق الذي اورد تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «عددا من التشكيلات المعادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجواء التركية تساندنا طائراة واكس من داخل الاجواء التركية قامت ب2 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظة دهوك واربيل، شمال العراق.

# المنظمة المصرية لحقوق الانسان تطالب بالتحقيق في وقائع تعذيب المواطنين باقسام الشرطة

القاهرة - «القدس العربي»: اصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بيانا طالبت فيه وزير الداخلية بسرعة اتخاذ الاجراءات لوقف ظاهرة تعذيب المواطنين المتحرزين في اقسام الشرطة ووفاء بعضهم، وقالت في بيانهنا: تصرب المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن اسفها واستنكارها للشديدين لواقعة وفاة المواطن احمد طه محمد يوسف (42 سنة) بعد القاء القبض عليه يوم 2002/2/23 ثاني ليلتين في الاضيق المبارك داخل قسم شرطة الوابلي وذلك بعد تعرضه للتعذيب.

# المنظمة المصرية لحقوق الانسان تطالب بالتحقيق في وقائع تعذيب المواطنين باقسام الشرطة

وايداعه حجز قسم شرطة الوابلي وتم التعدي عليه بواسطة احد ابناء الشرطة بالضرب على صدره. ووقف رأسه من اسفل وفي رقبته واسفل الذقن بواسطة كلبش حديدي يسك به امين الشرطة مما ادى الى وفاة المذكور في الحال متأثرا باصابته. تم سؤال المتهمين الثلاثة وهم ابناء المذكور في الحال متأثرا باصابته. وشهدوا الاثبات يوم 2002/2/28 وقدم القبض عليه يوم 2002/2/23 ثاني ليلتين في الاضيق المبارك داخل قسم شرطة الوابلي وذلك بعد تعرضه للتعذيب.

# العراق يتصدى لطائرات امريكية وبريطانية حلفت فوق شماله

بغداد - اف ب: اعلن ناطق عسكري عراقي في بغداد ان القوة الصاروخية العراقية تصدت اسن الاربعة لطائرات امريكية وبريطانية كانت تحلق فوق شمال العراق واجبرتها على الفرار. وواضح الناطق الذي اورد تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان «عددا من التشكيلات المعادية (الامريكية والبريطانية) القادمة من الاجواء التركية تساندنا طائراة واكس من داخل الاجواء التركية قامت ب2 طلعة جوية مسلحة فوق مناطق بمحافظة دهوك واربيل، شمال العراق.



# المدارس تنكس الاعلام حدادا على استهداف التلاميذ .. وقصف غزة يطل مركزا لتأهيل المعاقين الفلسطينيين يشيعون شهداءهم ويتوعدون بالانتقام «السرير والموجع» من اسرائيل

غزة - «القدس العربي»:

الاراضي الفلسطينية. وكان خمسة اطفال فلسطينيين بينهم ثلاثة اشقاء قتلوا الاثني بقذيفة دبابة اسرائيلية قرب رام الله بالضفة الغربية. وكانت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية قررت الثلاثاء رفع شكوى رسمية الى الامم المتحدة لاستشهاد تلاميذ واطفال فلسطينيين برصاص وقذائف الجيش الاسرائيلي معلنة أمس يوم حداد على «ارواح الاطفال الشهداء» في جميع المدارس الفلسطينية. وفيما يلي مشاهد القتل والدمار الذي خلفته اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة أمس الأربعاء:

الانتقام يا كتائب الاقصى والقسام» و«الرد قادم لا محالة فلينظر شارون الرد سيكون سريعا». واطلق المسلحون النار بكثافة في الهواء تعبيرا عن غضبهم وسخطهم لاستمرار «جرائم الاحتلال الاسرائيلي». وفي الضفة طال القصف نابلس ورام الله والخليل وطولكرم وجنين، واستشهد ثلاثة في قلقيلية ونابلس والخليل. وكانوا قتلوا برصاص الزوارق الحربية الاسرائيلية على شاطئ مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وطالب الشيعون باستمرار الانتفاضة والمقاومة وشددوا على التمسك بالوحدة الوطنية كما رفعوا شعارات «الانتقام

المقاومة»، ودعوها الى «الانتقام والرد الموجع والسرير على جرائم (رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون». وردوا «يا شارون صبرك صبرك، الكتائب تحفر قبرك». كما شيع في غزة محمد القمع (23 عاما) وماهر فؤاد حمادة ومجدي الصباغ وهم من غزة ومن افراد شرطة البحرية الفلسطينية. كما شيع احمد نور ابو ظاهر في خان يونس وهو ايضا من الشرطة البحرية. وكانوا قتلوا برصاص الزوارق الحربية الاسرائيلية على شاطئ مدينة بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وطالب الشيعون باستمرار الانتفاضة والمقاومة وشددوا على التمسك بالوحدة الوطنية كما رفعوا شعارات «الانتقام

غزة ثلاثة فلسطينيين مدنيين بينهم امرأة استشهدوا فجر أمس برصاص الجيش الاسرائيلي، هم: مفيدة محمد ابو دقة وزوجها عبد الغني ابو دقة، وجمال ابو حمد، والذين تركوا يتدفون حتى فارقوا الحياة، حيث رفضت قوات الاحتلال السماح لسيارات الإسعاف من الوصول إليهم لإسعافهم، وأغلقت المنطقة أمامها، وأطلقت النار تجاه سيارات الإسعاف التي حاولت دخول المنطقة مخالفة أوامر جنود الاحتلال. وردد الشيعون هتافات «الانتقام للانتقام يا كتائب شهداء الاقصى وكتائب عز الدين القسام وسرايا القدس ولجان المقاومة الشعبية وكتائب المقاومة الوطنية وجميع فصائل

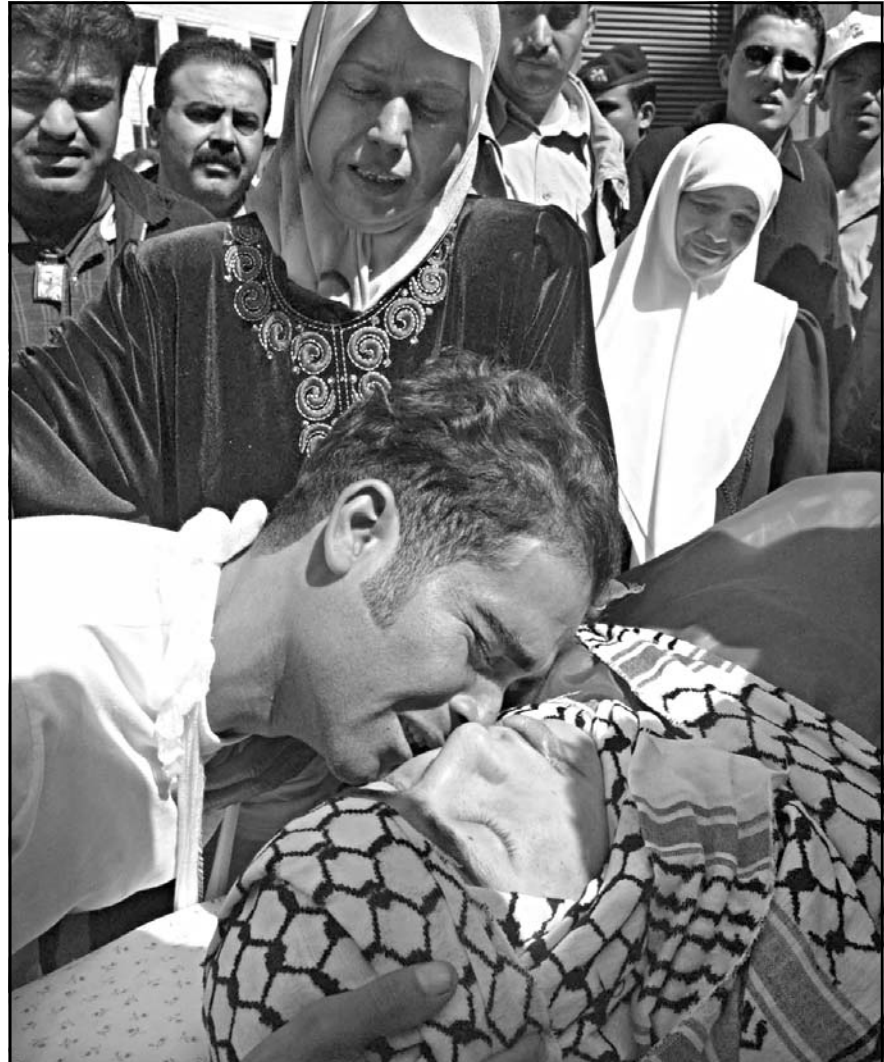
سقط عشرة شهداء واصيب المئات في القصف الاسرائيلي الذي ما زال متواصلا على مختلف مناطق الضفة والقطاع، وطال أمس مركزا للمعاقين في غزة ومدارس ومقار للشرطة وعمارات سكنية وحافلات مدنية (راجع ص 5). وطالب عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين شاركوا أمس في جنازة غزة، جميع فصائل المقاومة الفلسطينية المسلحة بالانتقام «السرير والموجع» من اسرائيل. وشيع اهالي عيسان شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع



متلوع فلسطيني ينقذ طفلين من مركز تأهيل المعاقين لدى تعرضه للقصف الاسرائيلي أمس (ا ف ب)



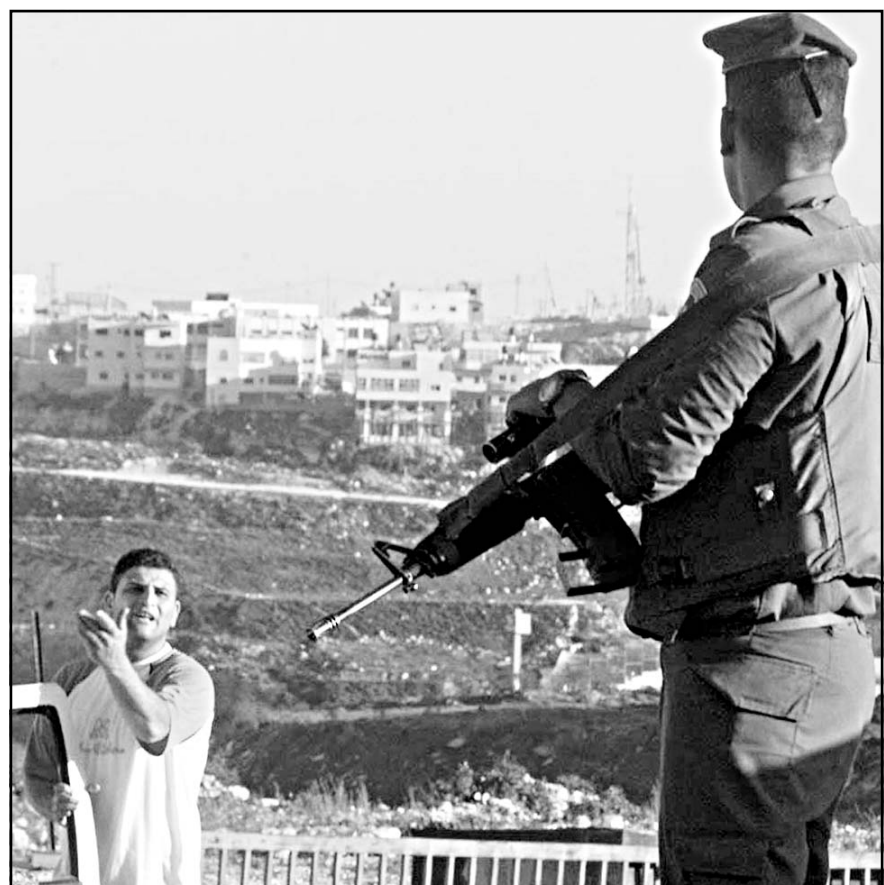
اهالي عيسان يصلون على الشهداء مفيدة ابو دقة وزوجها عبد الغني ابو دقة وجمال ابو حمد (ا ف ب)



الشهيد لوي امين ضبابية (16 عاما) يتلقى قبلة الوداع الأخيرة قبيل دفنه في جنين أمس (ا ف ب)



السيدة علا زوجة الشهيد فوزي مرار وطله محمد بكيان اثناء تشييعه في رام الله أمس (ا ف ب)

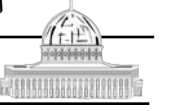


جندي اسرائيلي يوقف شابا فلسطينيا عند نقطة تفتيش في مخيم شعفاط قرب القدس (رويترز)



مركز الشرطة في بيت لحم كما بدأ أمس بعد قصفه بطائرات «اف 16» (رويترز)





## حماس تعلن مسؤوليتها عن مقتل الجنديين.. والديمقراطية تنوع بالانتقام لمقتل احد قياديينها.. واعتقالات في عيسان والقرارة وهدم 5 مباني

# استشهاد عشرة فلسطينيين ومقتل جنديين اسرائيليين خلال عمليات قصف وتوغل في غزة ونابلس

### عبد ربه يدعو الى تدخل دولي فوري وعاجل لوقف المذبحة الاسرائيلية

رام الله - ف ب: دعا وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه أمس الأربعاء الى «تدخل دولي فوري وعاجل لوقف المذبحة الاسرائيلية» التي يتفخها (رئيس الحكومة الاسرائيلية) ارييل شارون، ووصف ما يجري في الاراضي الفلسطينية بأنه «جريمة حرب».

وقال بيان اصدره الوزير الفلسطيني ان «استمرار الحصار الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومنعه من استخدام الطرق والشوارع في جميع الاراضي الفلسطينية بأنه اجراء «معصري وجريمة حرب».

وقال البيان ان «القرارات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية (باستمرار الحصار والاغلاق) ترقى الى مستوى جريمة الحرب ولم يشهد التاريخ مثيلا لهذه الاجراءات الغاشمة من قبل ولم يحصل ان اعتقل شعب بأسره وفرض عليه حظر التجول في مدينته وقراه ومخيماته وحرم من مغادرتها».

وأشار عبد ربه الى ان «مسلسل الاعتقالات المستمر من قوات الاحتلال يمثل تجسيدا لاعمال اهراب الدولة واعمال المافيا وغيرها من جرائم الحرب بغرض اهراب الشعب الفلسطيني وفرض الاستسلام عليه».

وقال عبد ربه ان «حكومة الطاغية شارون عمدت الى توسيع دائرة اهرابها باستهداف المواطنين المدنيين بألة القتل كما فعلت باتحباب جريمة قتل عائلة ابو كوكب في مخيم الامعري يوم امس الاول».

كما دعا عبد ربه الى «تدخل دولي فوري وعاجل لوقف المذبحة التي ينفذها شارون في طول الاراضي الفلسطينية وعرضها والضغط عليه لوقف جميع اعماله العسكرية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ومؤسساته وتمكثاته التي تتعرض للتدمير الشامل».

وشدد عبد ربه على ضرورة «اتخاذ قرار دولي صريح بتوفير الحماية لشعب الفلسطيني واطلاقه من القتل والتدمير التي يشنها شارون وجنرالات جيشه ويفرقه في بحر من الدماء في المدارس والبيوت والشوارع ويرخي عليه سحابة سواد وقائمة من اهراب الدولة».

### شارون: العمليات العسكرية ضرورية لحل النزاع

القدس - اف ب: اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ان العمليات العسكرية الاسرائيلية الجارية ضرورية، لاثابة العودة الى «عملية سياسية» من شأنها ان تؤدي الى حل للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، وفق ما افادت الاذاعة الاسرائيلية العامة.

ونقلت الاذاعة عن شارون قوله «ان الجيش تلقى برنامج عمل يهدف الى الحاق الضرر بالمنظمات اهرابية وهيئات السلطة الفلسطينية التي تساعدها».

وأضاف «ان هذه التدابير ضرورية للتوصل الى وضع من شأنه ان يمكن من التوصل الى عملية سياسية».

ويهدف حل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، واكد كرئيس الوزراء الاسرائيلي «ستتوصل الى هذه العملية بعد معركة طويلة وصعبة علينا ان نواجهها».

وادلى رئيس الوزراء الاسرائيلي بهذه التصريحات خلال زيارة قام بها الى حاجز عسكري بالقرب من مدينة تروفيمة تقع شمال غرب الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقام شارون بهذه الزيارة برفقة وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن العياز ورئيس هيئة اركان الجيش الجنرال شاولوف كما اضافت الاذاعة.

واوضحت الاذاعة انه تم استبعاد الصحافيين حين تحدث شارون مع العسكريين المتمركزين على الحاجز.

وقدمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لشارون في الضفة الغربية،

### بيريس لا ينوي الانسحاب من حكومة شارون

القدس - اف ب: اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس (عمالي) أمس الأربعاء ان ليس لديه اية نية للانسحاب من الحكومة الواحدة الوطنية التي يرأسها ارييل شارون (يمين) رغم الخط المشدد الذي اعتمده رئيس الوزراء الاسرائيلي حيسال المقصديين.

واكد بيريس انه لن ينسحب من الحكومة الا حين يتوصل الى استنتاج بانها لم تعد تخدم السلام.

وقال بيريس خلال لقاء مع اعضاء جمعية الصحافة الاجنبية في القدس «اذا لم تعد حكومتي تعمل من اجل السلام فسنسحب منها».

في اللحظة التي اتوصل فيها الى هذه النتيجة، سأغادرها».

وأضاف «لست باقيا فيها فقط لكي اكون جزءا منها. انني موجود فيها

### الاف الطلاب يظاهرون في مصر تأييدا للانتفاضة

القاهرة - رويترز: قال طلاب ان الاف الطلاب تظاهروا في جامعة الاسكندرية وحوالان امس الأربعاء بتأييد للانتفاضة الفلسطينية واحتجاجا على مهاجمة المسلمين في عدة مناطق من العالم.

وقال مشرفون على تنظيم المظاهرات ان حشود الطلاب دعت الى فتح الباب امام الجهاد لتحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة وقطع الاتصالات مع اسرائيل. وورد نحو اربعة آلاف متظاهر في جامعة الاسكندرية هتافات «الجهاد، الجهاد، افتحوا باب الجهاد، وبتسليم، تسلموا اسرائيل».

وكان طلاب جامعة الاسكندرية قد نظمو مظهارة مماثلة الثلاثاء ضمت نحو ثمانية الاف طالب، وقال الطلاب احمد عبد المجيد بجامعة حلوان في جنوب القاهرة ان الشيخ احمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) تحدث هاتفيا في المظاهرات من غزة داعيا الى «الجهاد بالمال لاساعد اخواتكم في فلسطين»، ونقل عبد المجيد عن ياسين قوله «سنقوم ما بقينا».

ورد المتظاهرون هتافات تقول «يا ياسين يا حبيب، فجر فجر لئلا يبيد» و«سيري سيري للامام يا كتائب القسام»، وقال المتظاهرون ان الطلاب ينتحون الى «التباعد الاسلامي»، وأضافوا ان الطلاب احرقوا العلمين الاسرائيلي والامريكي خلال المظاهرة التي نظمت احتجاجا على ما يتعرض له المسلمون عموما من «هجمة شرسة» في الاراضي الفلسطينية والفلسطينيين والافغانستاني والهند.

وأضافوا انه تم تعزيز الوجود الامني ولكن قوات الامن لم تتدخل في الاحتجاجات واكتفت بمنع الطلاب من الخروج من الحرم الجامعي، وكانت جماعة الاخوان قد اصدرت بيانا هذا الاسوع يقول ان الجهاد هو الطريق الوحيد لاسترداد الاراضي المحتلة.

وقال البيان «لقد اتضح لكل ذي عينين ان طريق الجهاد والمقاومة هو وحده الكفيل برده هذا المشروع الصهيوني الاستيطاني وهو الطريق السليم لاسترداد كافة الحقوق المغتصبة».

### البنك الاسلامي يفرج عن 50 مليون دولار للسلطة

النامية - رويترز: قال البنك الاسلامي للتأمين امس الأربعاء انه سيحول قريبا 50 مليون دولار لدعم موازنة السلطة الفلسطينية.

وقال بيان للبنك ان عشرة ملايين دولار مستحقة الى السلطة الاربعاء عقبها تحويل 40 مليون دولار بعد 490 مليون دولار لدعم موازنة السلطة الفلسطينية والانتفاضة في الضفة الغربية والشرق وسات المبرامج الخاصة بمساعدة اشر الشهداء والجرحى من الفلسطينيين.



والدة لؤي بياكية تبكية قبل تشييعه في نابلس (رويترز)

الجيش الاسرائيلي نحو عشر قذائف صاروخية على مباني قوات الامن الفلسطينية الواقعة قبالة مكاتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وفي الخليل قاتل الجيش الاسرائيلي وشهود عيان فلسطينيون ان طائرة اسرائيلية قصفت ممتكا لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرب مدينة الخليل في الضفة الغربية امس الأربعاء.

وقال شهود العيان ان صاروخا قصف المبني في بلدة الظاهرية جنوبي الخليل، وأضافوا ان المبني كان خاليا من السكان ولم تقع اصابات، وصرح الجيش الاسرائيلي في بيان بأنه

## بوش مستعد لضاعفة الجهود بالمنطقة من دون تقديم اي جديد

واشنطن - من فيليب دوبوشير:

اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش الثلاثاء خلال لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في البيت الابيض استعدادة لمضاعفة الجهود» من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط، مشيدا بالبادرتين السعودية والمصرية بهذا الشأن، لكن من دون ان يقدم اي اقتراح جديد سيهل استئناف الحوار الاسرائيلي الفلسطيني.

وقال بوش خلال مؤتمر صحافي عقد مع بوش في ختام لقاء بينهما دام حوالي ساعة «اننا مصممون على مضاعفة جهودنا للعمل من اجل السلام».

لكن بالرغم من بوادر الارادة الطيبة هذه، لم يتسكن الرئيسان من اخفاء الخلافات في وجهات النظر بينهما بشأن المقاربة الالوج اعتمادهما من اجل تحريك عملية السلام العاقلة، وقد اعرب الاثنان عن «قلقهما الكبير» ازاء تصعيد العنف في المنطقة.

ولم يعرض بوش استخدام توفده

نهايا يتوقف على «استئناف فوري لمفاوضات السلام مع تطبيق خطتي تينيت وميتشل».

واكد انه ان كان يتحتم على الفلسطينيين بذل مزيد من الجهود لخفض العنف، فعلى الحكومة الاسرائيلية ايضا ان تفهم ان «اللجوء الى القوة العسكرية والتدابير الاحادية الجانب ضد السكان الفلسطينيين من المناطق المحتلة خارج طرقات ومحاصرة مدن وقرى وهم منازل وفرض قوات جماعية، يجب ان يتوقف»، معتبرا ان هذه الاجراءات ضد الاسرائيليين، تجعل من الصعب جدا احراز تقدم».

وقال بوش «نريد ان نعمل مع اطراف المعنية لتطبيق خطة تينيت حول (اعداد) الامن ثم توسيع ميتشل».

موضحة انه مستعد لايافاد للبعثة الامريكي الخاص انطوني زيني الى المنطقة «في الوقت المناسب».

وكانت واشنطن استعدت الجنرال السابق زيني في مطلع كانون الثاني (يناير) بعد ان مكث في المنطقة بضعة اسابيع محاولا عبثا التوصل الى وقف «ضبط النفس والانضباط».

وقررت الحكومة الامنية المصغرة الاسرائيلية برئاسة شارون مواصلة

تستخدمها، وفي بداية الانتفاضة كان مقاتلو فتح يستهدفون مركبات اسرائيلية مدرعة في مسافات بعيدة ولا يصيبون هدفهم عادة، وكان الفلسطينيون انذاك يمارسون ضغوطا للمطالبة بدولتهم المستقلة من خلال احتجاجات جماعية اعتمدت اساسا على رماء الحجارة او مسلحين بأسلحة خفيفة في مواجهة الجيش.

وفي المرحلة الثانية من الانتفاضة استخدم الفلسطينيون الاسلحة بمعدل اكبر وقلصوا الاحتجاجات وبدأت حركة حماس تنفيذ هجمات فجر فيها مقاتلون أنفسهم وفسدت تجمعات اسرائيلية.

وتقول فتح ووسائل اخرى انها تعارض شن هجمات خارج الضفة الغربية وقطاع غزة الذين احتلتهم اسرائيل في حرب 1967 لكنها لجأت ايضا الى اتباع هذا الاسلوب بعد مقتل مدنيين فلسطينيين في هجمات اسرائيلية، وفيما يطلق عليه حاليا المرحلة الثالثة من الانتفاضة ركز مقاتلو فتح هجماتهم على المستوطنين والمستوطنات اليهودية والجنود ونقاط التفتيش في الضفة الغربية رغم عدم توقف الهجمات التي فجر فيها فلسطينيون أنفسهم داخل اسرائيل.

والهدف من ذلك في جزء من هو تقادي الانتقادات الدولية التي تعقب شن هجمات على المدنيين، لكن التكتيكات اكدت بوضوح انصار الاستجابة العسكرية لاسرائيل التي قتلت في قمع الانتفاضة.

ويقول كل طرف انه يرد في دفاع عن النفس وانقاما من هجمات شنها الطرف الاخر او لقتل افراد على ايدي الطرف الاخر، (رويترز)

## تكتيكات فلسطينية جديدة تهرع جيش اسرائيل

رام الله - من فداء عرو:

يستخدم المسلحون الفلسطينيون الذين يحملون اسلحة بسيطة تسببا وقابل تكتيكات عسكرية جديدة لتحقيق سلسلة نجاحات تحرج اقوى جيش في الشرق الاوسط.

ويقول المحللون الفلسطينيون والاسرائيليون ان الفلسطينيين باتوا اكثر احترافا وتقدما في استخدام تكتيكات حرب العصابات لتحقيق نتائج جيدة رغم ان لقاء العديد من المسؤولين قد ترك آثاره على عملية اتخاذ القرار، لكن ذلك لم يثن لامن الانتفاضة نفسها التي يلتقي مدني ليباني احتوا بمقر للام المتحدة في هذه القرية اللبنانية الجنوبية عام 1996.

ويقول مسؤولون انه بالرغم من ان عرفت لا زال يتابع عمله كالمعتاد من مقره في رام الله الا ان انقطاعه عن الوصول الى باقي المناطق وعدم تمكنه من لقاء العديد من المسؤولين قد ترك آثاره على عملية اتخاذ القرار، لكن ذلك لم يثن لامن الانتفاضة نفسها التي يلتقي زادت جذوتها ولا من عرفت شخصيا الذي ترسخ أكثر فأكثر رمزا يصعب تجاوزه».

وفي مقال الحظر الذي فرضته حكومة شارون على عرفات في مغادرة مدينة رام الله، كخفف الدولة العبرية من حملتها الدبلوماسية في دول العالم وهي حملة لم تات بما كانت الدولة العبرية تراهن عليه خصوصا في اورورو.

واكد مسؤولون اخرون رفضوا التكتيف عن مساندة ان حصار شارون لعرفات ساعد في اخراج مبادرة مثل المبادرة السعودية الى العن في وقت مبكر جدا، (اف ب)

## بعد سنة من حكم شارون.. عرفات مقيد لكنه اشد صلابة

رام الله - من هشام عبد الله:

سعى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ومنذ توليه السلطة قبل عام في اسرائيل الى دفع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الزاوية في محاولة مستمرة وغير مسبوقة لكسره وتقليل من شأنه هو الذي حدث.

ويرى الراقيون ان محاولات شارون الذؤوية هذه التي توجهها قبل ثلاثة اشهر بغرض حصار مسند على عرفات في مقره برام الله، وان كانت وضعت حدا لتكثير من نشاطات عرفات المهمة والمتعلقة بصلب القضية الفلسطينية الا انها في الوقت نفسه زادت من شعبيته ورسخته ورمزا للشعب الفلسطيني.

وقد ناب شارون منذ اليوم الاول لتولي منصب رئاسة الحكومة الاسرائيلية على وصف الرئيس عرفات ب«الرهابي» الذي لا يمكن التفاوض معه، ولم تقتصر ابناكر الحصار على منع عرفات من السفر الى الخارج بل منعه ايضا من الوصول الى المناطق الفلسطينية الاخرى لاسيما قطاع غزة حيث كان يضي معظم اقامته فيه، ويقول مدوح نوفل وهو كاتب سياسي، واحد مستشاري عرفات، «لقد ازداد عرفات صلابا وتسلطا وهو يعمل بكل طاقته الرئيس الفلسطيني يوصيا في حديث لوكالة فرانس برس، «صحيح ان الحصار حرم عرفات من العديد من الامتيازات خصوصا علاقته الخارجية».

لكن الامر لم يؤثر كثيرا على معظم عمله، بل على العكس من ذلك فسان شعبيته زادت كثيرا خلال فترة الحصار».

ويؤكد «لقد مر عرفات في حصار اقسى واصعب عندما حاصره شارون في بيروت عام 82 وخرج قويا».

وحصاره في رام الله ليس اشد من ذلك، لكن حرمان عرفات من السفر في الاظهر الثلاثة الاخيرة افدك كما افدك القضية الفلسطينية ميزة هامة بدت اثارها على السياسة الخارجية الفلسطينية لاسيما في هذا الوقت الحرج من المواجهة الفلسطينية الاسرائيلية المستمرة منذ اندلاع الانتفاضة في اواخر ايلول (سبتمبر) 2000.

ويرى علي الجريوي استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت ان «شارون الذي لم يكف منذ توليه

السلطة في الاول عن وصف عرفات بأنه المسؤول الاول عن العنف تمكن من حبسه لكنه لم يستطع منعه من ان يطل على العالم عبر وسائل الاعلام مندافعا عن قضيته وعن نفسه».

ويضيف ان شارون «تمكن من تقويض اتفاق اوسلو لكنه فشل في تقويض المقاومة الفلسطينية.. بل اعطاها بعدا اعظم فلسطينيا وعربيا ودوليا».

وشدد مسؤول فلسطيني طلب عدم الافصاح عن اسمه على «خسارة فلسطينية كبيرة بسبب منع عرفات من السفر خصوصا في اطار علاقات العزيمة مع مختلف الرؤساء والمسؤولين في العالم حيث يعتذر على اي شخصية فلسطينية اخرى ان تقوم بالدور نفسه والفنان يغنيها في هذا المجال، لكنه اشار بالمقابل الى ان الدولة العبرية التي لم تستطع كسر شوكة عرفات او تثاقن من الانتفاضة غامت في الاخر كثيرا بصورتها التي اشتهرت في العالم وخصوصا في اورورو.

واشار في هذا الاطار الى موقف الحزب الاشتراكي الفرنسي على سبيل المثال الذي حمل شارون مسؤولية العنف والدماء في الاراضي المحتلة، في سابقة لهذا الحزب الذي تفرق بين الحزاب الاربوية الاشتراكية فلم يستنكر مجرزة قانا التي قتل فيها الصواريخ الاسرائيلية اكثر من مرة مدني ليباني احتوا بمقر للام المتحدة في هذه القرية اللبنانية الجنوبية عام 1996.

وفي مقال الحظر الذي فرضته حكومة شارون على عرفات في مغادرة مدينة رام الله، كخفف الدولة العبرية من حملتها الدبلوماسية في دول العالم وهي حملة لم تات بما كانت الدولة العبرية تراهن عليه خصوصا في اورورو.

واكد مسؤولون اخرون رفضوا التكتيف عن مساندة ان حصار شارون لعرفات ساعد في اخراج مبادرة مثل المبادرة السعودية الى العن في وقت مبكر جدا، (اف ب)









# اعلن انشاء «وكالة الانعاش الاقتصادي والاجتماعي لاقليم الجنوب» الملك محمد السادس يهاجم الجزائر ويشدد: المغرب «لن يتنازل عن شبر واحد من صحرائه»

المغرب العربي وتوطيد وحدة شعوبه بدل تميزها بإفئعال كيانات وهمية». وهاجم العاهل المغربي بشدة الجزائر دون ان يسميها التي تتبنى دعم جبهة البوليزاريو لاقامة دولة مستقلة على الصحراء الغربية وانتمها بالتوسعية والهيمنة ووصفها بـ«الجار الخصم». وقال ان «اقترح تقسيم الصحراء الغربية اظهر للعالم المتابع التوسعية والهيمنية للخصم المكشوف لوجدتنا الترابية». وقام الملك محمد السادس يوم الثلاثاء بزيارة لمدينة الداخلة كبرى مدن اقليم وادي الذهب وترأس مجلسا للوزراء اقر عددا من المشاريع. وخصص له في مدينة الداخلة ومدينة العيون التي وصلها امس الاربعا استقبالاً حاشداً. واعلن الملك المغربي انشاء «وكالة للانعاش الاقتصادي والاجتماعي لاقليم الجنوب» وعين عبد الطيف الكراوي وزير الطاقة والمعادن السابق مديراً عاماً لها.

وقال ان مهمة الوكالة بلورة مخطط للتنمية الجهوية وضع مشاريع مضبوطة وبرامج محددة في زمانها ومكانها وتمويلها وتنظيمها. وكذلك «استثمار الثروات الطبيعية في المنطقة مثل الثروة المعدنية والصيد البحري والصناعة التقليدية والسياحة والرعي والتجارة». واعلن ان ست قرى للصيد ستنشأ في المنطقة مجهزة بمراقفها البحرية والسكنية والترفيهية ومجهزة بموانئ موزعة. واعتبر العاهل المغربي ان انجاز هذا المخطط سيسهل محورا للمبادلات التجارية التقليدية في المنطقة، ولاسيما مع موريتانيا التي وصفها بـ«جارتنا الشقيقة». وأكد ان المخطط سيجعل المنطقة «مثالاً يحتذى في التنمية الجهوية المتعددة بكل انحاء المغرب».

محمد بن عيسى

وفي برنامج بثه التلفزيون المغربي (حكومي) في سهره الثلاثاء، جدد وزير خارجية المغرب محمد بن عيسى رفض بلاده لتقسيم الصحراء الغربية. وقال بن عيسى في برنامج خاص ان التقسيم ان تجسد، سيكون «سابقة خطيرة، للزعات بالمنطقة وفي القارة الافريقية. ثم تساءل: «تقاسم ماذا؟ الارض، وماذا عن السكان والقبائل؟». وعبر بن عيسى عن تفأوله بشأن نهاية الصراع بالصحراء الغربية قائلاً ان العالم يتجهم ويساند موقف بلاده. وتفاذى الوزير المغربي مهاجمة الحكومة الجزائرية بوضوح. وقال «على عكس ما تدعيه الصحف الجزائرية، نحن لا نتشقى في الجزائر وراكتها الداخلة. بل نتمنى لها العافية والعودة الى الاستقرار والتنمية».

العيون (الصحراء الغربية) - «القدس العربي» من محمود معروف: جدد العاهل المغربي تمسكه بـ«وحدة» اراضي بلاده بما في ذلك اقاليم الصحراء الغربية المتنازع عليها مع جبهة البوليزاريو المطالبة بالاستقلال. وأكد الملك محمد السادس ان المغرب «لن يتنازل عن شبر واحد» من الصحراء الغربية التي يعتبرها جزءاً من «ترابه الوطني». وقال ان «الصحراء غير قابلة للتصرف او التقسيم» وذلك في إشارة لرفض افكار بتقسيم المنطقة قالت الامم المتحدة ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة اقترحها على جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى الاسبق مبعوث الامم المتحدة المكلف بمثل تسوية النزاع مع البوليزاريو القائم منذ منتصف السبعينات.

وقال العاهل المغربي في كلمة القاها ظهر امس الاربعا بمدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية اعلن فيها انشاء «وكالة (مؤسسة) الانعاش الاقتصادي والاجتماعي لاقليم الجنوب» المغربي ان المحادثات الصحراوية جزء لا يتجزأ من التراب المغربي ومكون اساسي لكيان المغرب التاريخي وهويته الحضارية موضحاً ان المغاربة «سواء صولون معركة استكمال وحدتهم الترابية غير المنقوصة».

واضاف العاهل المغربي ان وجوده في العيون «تأكيد على التمسك القوي بالتوابع المقدسة» ورفضه «القاطع لأي مشروع يستهدف المس بوحدة المغرب وسيادته على الصحراء الغربية». وقال ان أي مشروع لتقسيم الصحراء «يهدد السلم والاستقرار بمنطقة المغرب العربي». وشدد الملك محمد السادس على ان «حفيد محمد الخامس وابن الحسن الثاني والمؤمن دستوريا على وحدة» المغرب «لن يتنازل عن شبر واحد من تراب صحرائه غير القابل للتصرف او التقسيم».

وقال انه يعلن «باسمه واسم جميع المواطنين ان المغرب لن يتنازل عن شبر واحد من تراب صحرائه غير القابل للتصرف او التقسيم». واضاف ان هذه «الاقاليم المباركة (الصحراء الغربية) التي توجد في قلب كل مواطن مغربي» ظلت عبر العهود «جزءاً من التراب الوطني ومكوناً اساسياً لكيان المغرب التاريخي وهويته الحضارية».

وقال ان المغرب «عندما التزم بالتفاوض من اجل حل عادل واثم على اساس اقتراحات بيكر بمنح الصحراء الغربية حكماً ذاتياً مؤقتاً تحت السيادة المغربية ومزال متمسكاً بهذه المقترحات التي رحبت بها عدد من دول العالم، فإن تلك الافكار تندرج وتلائم اطار احترام سيادة المغرب ووحدته الترابية وتلائم توجهاته الاستراتيجية القائمة على الديمقراطية واللامركزية والجهوية والحفاظ على استقرار منطقة

توجيه نداء استغاثة. وكتبت صحيفة «ليكسبريسون» ان المهاجمين اختطفوا خمسة من الحراس اثناء انصرافهم. «مقاتلون» في عدها امس ان ثلاثة «لوماتان» في عدها امس ان ثلاثة «مقاتلون» (مدنيون تسلمهم السلطات) قتلوا مساء امس الاول ببلدة سي مصطفى بولاية بومرداس على بعد 50 كلم الى الشرق من العاصمة. وقالت الصحيفة ان مسلحين باغتوا «المقاتلين» الثلاثة الذين كانوا على مقربة من مقر فرقة الدرك الوطني بالبلدة واطلقوا عليهم عيارات نارية قاتلة.

# جماعة اسلامية تفتال 12 حارسا بلديا وتستولي على اسلحتهم في شرق الجزائر

ولم تنته الا بغرار الناجم من فرقة الحرس البلدي بعد نفاذ الذخيرة التي يجوزتهم. وقبل انسحابهم، استولى المهاجمون على الاسلحة الحربية ثم اصرموا النار في المركز فأتت عليه. والى غاية منتصف نهار امس لم ترد تأكيدات رسمية للخبير. ويعد هذا الهجوم الاول من نوعه في المنطقة منذ الاعلان عن قانون «الوثام المدني» في 1999 الذي استسلم بموجبه عناصر «الجيش الاسلامي للانقاذ» وجماعات مسلحة اخرى مقابل بلطاق النار المكثف. القضائية بحقهم. ولم تعرف هوية المهاجمين، غير ان

الجزائرية منذ سنتين مواقع مراقبة متقدمة في الجبال التي كانت مقلا لـ«الجيش الاسلامي للانقاذ» لمنع الجماعات المسلحة الاخرى من استعمالها، ولكنها للجيش ولفرق الحرس البلدي، وهو جهاز شبيه عسكري انشاته الحكومة في بداية التسعينات للمساعدة في قتال الجماعات الاسلامية المسلحة. وازدادت المصادر ان عدد المهاجمين قارب 20 شخصاً هاجموا المركز بالقابل الهجومية ومدافع «الهيبي» (قاذف القنابل الصنع) ثم باغتوا الحرس البلدي باطلاق النار المكثف. وابدت المواجهات في الساعة العاشرة مساءً ودامت نحو ساعة.

الجزائر - القدس العربي من مولود مرشدي:

قتلت مجموعة مسلحة ليلة الاثنين الثلاثاء ببلدة ام الطوب الواقعة بين ولايتي سيكدة وجيجل (500 و300 كلم شرق الجزائر العاصمة) 12 عنصراً من الحرس البلدي. وذكرت مصادر اعلامية امس الاربعا ان المهاجمين استولوا على 20 قطعة سلاح من نوع كلاشنكوف وسيمونوف الروسية الصنع قبل ان يصرموا النيران في مركز الحراسة ويلوذوا بالفارار. واقامت السلطات الامنية

## نفي ان يكون «عرباً» النظام او صانع الرؤساء

# العربي بلخير يؤكد ان الانتخابات في الجزائر ستكون «حرة تماماً».. هذه المرة



اللواء العربي بلخير («القدس العربي»)

في الجيش المتهم بتسيير البلاد حسب مصالحهم. وقال بلخير ان هشام عبود «يسعى الى الاستفزاز وكسب الدعاية (...) ان هذا ليس له اي معنى». واضاف «ان الجيش كان دائماً ذا صلة بالنظام السياسي منذ الاستقلال. ولكنه مؤسسة من مؤسسات الجمهورية ومهمته هي الدفاع عن الاراضي» ودعا الى رفع حالة الطوارئ المفروضة على البلاد.

ويتهم بلخير على نطاق واسع في الجزائر بأنه اكتسب ثروة فاحشة وغارات كثيرة بطرق ملتوية. كما يتهم بأنه هو الذي اقنع قادة الجيش بتزكية بوتفليقة للفوز بالانتخابات الرئاسية التي جرت في 1999. غير ان بلخير الذي كان مدير مكتب الرئيس الاسبق الشاذلي بن جديد في الثمانينات ثم وزير الداخلية في اوائل التسعينات نفى عن نفسه هذه الاتهامات وقال ان كل ما يملكه «فيلا في حيدرة (ارقي احياء العاصمة الجزائرية) واخرى طابطة (منطقة ساحلية بالضواحي الشرقية للعاصمة)». وقال انه التحق بعالم المال والاعمال بعد تقاعده في صيف 1992، وانه يملك مصنعاً للدهاقنة بمدينة غرداية (600 كلم جنوب العاصمة)، موضحاً انه اختار هذه المنطقة المشعورة بنشاطها الاقتصادي والتجاري، «كي لا يأخذ قطعة ارضية بالعاصمة».

ونفى الفريق المتقاعد من الجيش الجزائري وزير الداخلية السابق العربي بلخير (64 سنة) الاتهامات التي وجهها له الضابط السابق في الجيش الجزائري هشام عبود. وفي كتاب صدر في فرنسا بعنوان «ماضي الجزائر» اتهم عبود بلخير بالخصوص بالتورط في اغتيال الرئيس السابق للجنة العليا محمد بوضياف سنة 1992 واعتبره «عرباً» لكبار المسؤولين

باريس - «القدس العربي» - اف ب: اعلن اللواء العربي بلخير مدير ديوان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية المسائية الصادرة امس الاربعا بتاريخ الغد، ان الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في الجزائر في الثلاثين من ايار (مايو) ستكون «حرة تماماً» و«لن تكون مثل انتخابات 1997».

واضاف الفريق ان هذه الانتخابات «ستكون حرة (...) يبقى ان نضع اليات مراقبة عملية الاقتراع. ان انتخابات 2002 لن تكون مثل التي جرت سنة 1997»، وهو اقرار لاتهامات بعض احزاب المعارضة من ان اقتراع 1997 شهد تزويراً كبيراً لصالح حزب السلطة، «الجمع الوطني الديمقراطي».

ويقول صحافيون ان تزوير الانتخابات «رياضة قومية» بالجزائر يمارسها الحكام للتوصل الى النتائج التي يبتغونها. وبلغ التزوير ذروته في 1997 بمناسبة الانتخابات النيابية والمحلية. وبموجب التزوير الواسع تمكن «الجمع الوطني الديمقراطي» الذي كان أنشئ قبل شهرين من الفوز بالاغلبية الساحقة من المقاعد في كل اغلب المجالس.

وفي الفريق المتقاعد من الجيش الجزائري وزير الداخلية السابق العربي بلخير (64 سنة) الاتهامات التي وجهها له الضابط السابق في الجيش الجزائري هشام عبود.

وفي كتاب صدر في فرنسا بعنوان «ماضي الجزائر» اتهم عبود بلخير بالخصوص بالتورط في اغتيال الرئيس السابق للجنة العليا محمد بوضياف سنة 1992 واعتبره «عرباً» لكبار المسؤولين

# فرنسا تعيد فتح مراكزها الثقافية بالجزائر بعد عقود من الاغلاق

انتهاوا من اعداد خطة للتوسع في عدد المراكز الثقافية التي يعاد فتحها لتشمل مناطق اخرى بينها ولايتي تيزي وزو (وسط) وسقاية عاصمة شرق البلاد وتلمسان قرب الحدود مع المغرب. وكانت السفارة قد أعدت في وقت سابق من العام الماضي فتح المركز الثقافي الرئيسي في الجزائر العاصمة. وكانت الجزائر وباريس قد اتفقتا في تموز (يوليو) عام 2000 على فتح مدرسة ثانوية فرنسية في الجزائر مجدداً مقابل اقامة الجزائر مدارس في فرنسا لتدريس اللغة الجزائرية اللغة العربية، ويقدم نحو ثلاثة ملايين جزائري في فرنسا.

وقررت فرنسا في منتصف انتهوا من اعداد خطة للتوسع في عدد المراكز الثقافية التي يعاد فتحها لتشمل مناطق اخرى بينها ولايتي تيزي وزو (وسط) وسقاية عاصمة شرق البلاد وتلمسان قرب الحدود مع المغرب. وكانت السفارة قد أعدت في وقت سابق من العام الماضي فتح المركز الثقافي الرئيسي في الجزائر العاصمة. وكانت الجزائر وباريس قد اتفقتا في تموز (يوليو) عام 2000 على فتح مدرسة ثانوية فرنسية في الجزائر مجدداً مقابل اقامة الجزائر مدارس في فرنسا لتدريس اللغة الجزائرية اللغة العربية، ويقدم نحو ثلاثة ملايين جزائري في فرنسا.

الجزائر - رويترز: اعلنت السفارة الفرنسية امس الاربعا خطة لاستعادة حضورها الثقافي بالجزائر باعادة فتح مراكز ثقافية في مناطق متفرقة من البلاد ظلت مغلقة خلال العقد الماضي بسبب أعمال العنف. وقالت السفارة في بيان انها ستعيد، ابتداء من امس، فتح مركز ثقافي في مدينة عنابة بأقصى شرق البلاد. واعادت السفارة يوم الثلاثاء فتح المركز الثقافي في وهران كبرى مدن المغرب الجزائري (400 كلم عن العاصمة) ويعرض جماعي للفنون التشكيلية بمشاركة عدد من الفنانين الجزائريين.

# تحملها صحف مستقلة ويساريون لا يجدون مكانا بالاعلام الرسمي اصوات تربط حل نزاع الصحراء الغربية باقامة الديمقراطية وحكم ذاتي حقيقي

في ادارة السكان التي يجب ان تكون «الحامسة». اما محمد المجاهد زعيم حزب «الديمقراطيين المستقلين» (يساري) فيقول ان «حل نزاع الصحراء يجب ان ينطلق اساساً من حل متفاوض عليه ويمثل في وعي شعوب المنطقة بمصلحتها الكاملة في التوحد والتكامل الاقتصادي والسياسي». ويرى الامين العام لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي» بن سعيد آيت پدر، الذي يعتبر احد زعماء جيش التحرير في الخمسينات ان «ما يجب القيام به في قضية الصحراء هو الاخذ بأراء المواطنين في المنطقة، وحل مشكل النزاع بطريقة عادلة، ليس على اساس الهاجس الانساني، بل بدافع ديمقراطي». وتزخر الصحف الاسبوعية المستقلة التي ظهرت بالمغرب خلال السنتين الاخيرتين بالكثير من المقالات التحليلية التي تؤكد هذا النهج، فاسبوعية «الايام»، ذات التأثير الكبير اوردت ان «المغرب، بدفاعه عما يعرف بالحل الثالث، اي الحكم الذاتي للصحراويين تحت السيادة المغربية، يجب ان يقدم على خطوات حاسمة في هذا الشأن على اساسها التمهيد في الدستور على الحكم الذاتي، وممارسته ممرسة شاملة وحقيقية، بعيداً عن مفهوم الحكم الذاتي الذي يسميه المغاربة بالنظام الجهوي، والبعيد عن مفهوم الحكم الذاتي، بحكم تولي وزارة

المغرب الرسمي حمى وظنية للدفاع عن «مغربيته»، الصحراء بكل الوسائل المتفوعة وغير المتفوعة امام الراي العام الدولي، تبرز اصوات مختلفة تحاول ان تنطق خفايا مختلفة عن السائد وتربط حل المسألة بالديمقراطية. «سبب الانتقادات الوجوه التي موفقت ليبيا وزعيمها معمر القذافي وخصوصاً القضية الفلسطينية، ونظراً الى الاساءة التي حقها المقال بالعلاقات بين البلدين، قررت ليبيا ملاحقة الصحيفة امام محكمة سعودية».

وردت على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية برس، أكد السفير الليبي في السعودية محمد القشاش انه «سيقدم الى القشاش ان يعرض القضية الى المواطنين بلقبين يدعوى الى المحاكم السعودية عن طريق وزارة الخارجية السعودية» ضد صحيفة «الوطن».

وعبر القشاش عن «قنقه بان المسؤولين السعوديين لا يوافقون على ما ورد في الصحيفة». وقد رفض القذافي يوم السبت الاقتراح السعودي لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي واعل مشروعاً الخاص الذي قدمه في قمة عمان العربية في آذار (مارس) 2001 ولم يؤخذ به.

وتحت عنوان «عقيدة الدونية» انتقد كاتب المقال في صحيفة «الوطن» بشدة الاثنىين القذافي معتبراً ان ميادته ليست مفاجئة لكنها تسيء الى افكار الامير عبد الله». وردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية برس امس، اعتبر رئيس تحرير «الوطن» عقيدان عبد الله الغامدي ان «الرئيس القذافي شنم العرب كلهم ووصفهم بالحقراء والجناب».

واضاف «لا يجوز لزعيم عربي ان يشتم العرب بهذا الشكل ويصف الجامعة العربية بأنها العوبة، ولذلك فتحن لسنا ناديين على كتابة تلك الافتتاحية التي تعتبرها رداً على شتم القذافي، ونحن مستعدون للذهاب الى القضاء».

# ليبيا تلاحق صحيفة «الوطن» السعودية امام القضاء

طرابلس - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الليبية ان ليبيا قررت ملاحقة صحيفة «الوطن» السعودية امام القضاء لشتمها مقالاً «يسيء» الى العلاقات بين طرابلس والرياض.

واوضحت الوكالة الليبية «سبب الانتقادات الوجوه التي موفقت ليبيا وزعيمها معمر القذافي وخصوصاً القضية الفلسطينية، ونظراً الى الاساءة التي حقها المقال بالعلاقات بين البلدين، قررت ليبيا ملاحقة الصحيفة امام محكمة سعودية».

وردت على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية برس، أكد السفير الليبي في السعودية محمد القشاش انه «سيقدم الى القشاش ان يعرض القضية الى المواطنين بلقبين يدعوى الى المحاكم السعودية عن طريق وزارة الخارجية السعودية» ضد صحيفة «الوطن».

وتحت عنوان «عقيدة الدونية» انتقد كاتب المقال في صحيفة «الوطن» بشدة الاثنىين القذافي معتبراً ان ميادته ليست مفاجئة لكنها تسيء الى افكار الامير عبد الله». وردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية برس امس، اعتبر رئيس تحرير «الوطن» عقيدان عبد الله الغامدي ان «الرئيس القذافي شنم العرب كلهم ووصفهم بالحقراء والجناب».

واضاف «لا يجوز لزعيم عربي ان يشتم العرب بهذا الشكل ويصف الجامعة العربية بأنها العوبة، ولذلك فتحن لسنا ناديين على كتابة تلك الافتتاحية التي تعتبرها رداً على شتم القذافي، ونحن مستعدون للذهاب الى القضاء».

# حجز 750 كغ من القنب الهندي بأقصى الجنوب الجزائري

بداية العام الجاري. يذكر ان مادة القنب الهندي عادة ما يتم استيرادها من منطقة الريف بالمغرب الأقصى بواسطة شبكات تهريب ممتدة بين الجزائر والمغرب، وقد اصطلت هذه العصابات نشاطاتها على الرغم من اغلاق الحدود البرية بين البلدين منذ اب (اغسطس) 1994 بسبب خلافات سياسية بين البلدين. وعادة ما يتم ترويج المخدرات المهربة الى داخل التراب الجزائري انطلاقاً من المغرب لستهلكين جزائريين بينما توجه الكميات الكبرى نحو منطقة الشرق الاوسط عبر تونس وليبيا او باتجاه السوق الأوروبية عبر الموانئ الجزائرية. وكان صيادون بمنطقة سيكدة وتلمسان في شرق وغرب البلاد غنوا مؤخرًا على اقباس محكمة الاغلاق تطفو فوق مياه البحر يعتقد ان مهربين تخلصوا منها مخافة الوقوع بين ايدي قوات حرس الحدود.

الجزائر - «القدس العربي»: حجزت دورية للدرك الوطني بولاية ادرار الواقعة على بعد 1600 كلم جنوب العاصمة الجزائرية اكثر من 750 كغ من مخدر القنب الهندي المعالج المشهور في المنطقة باسم «شيرة». وذكرت مصادر اعلامية امس ان الكمية ضبطت في نقطة مراقبة ببلدة اولاد سعيد الواقعة قرب تيميمون بالولاية المذكورة على متن سيارات كان يقودها مهربون. واضافت ان قوات الدرك بعين المكان مازالت تواصل تحقيقها لمعرفة امتدادات هذه الشبكة في داخل وخارج الوطن. ولم تحدد المصادر عدد الاشخاص المتورطين في هذه القضية ولا مصدر الكيف المحجز. وتعد هذه اكبر عملية حجز للمخدرات تقوم بها قوات الامن الجزائرية منذ

# ليبيا: الزعماء الافارقة يتوافدون على سرت لقمة كوميسا الرابعة



الصحراء (ليبيا) - اف ب: بدأ زعماء التجمع الافريقي لدول الساحل والصحراء (كوميسا) الذي يضم 16 دولة بالوصول الى مدينة سرت الليبية في شرق البلاد لعقد القمة الرابعة للتجمع التي تبحت، اعتباراً من مساء امس الاربعا وعلى مدى يومين، الوضع الانساني والسياسي والتكثوري في دول التجمع الذي يمثل اكثر من 340 مليون نسمة يعيشون على مساحة تبلغ أكثر من 13 مليون كلم مربع. وافتتح الحاكم الليبي العقيد معمر القذافي القمة مساء امس، ووصل امس الى سرت كل من الرئيس السوداني عمر حسن البشير ورئيس مالي الفا عمر كوناري وريترياً سياسياً الفوري بوركينفا فاسو بلزيز كومباوري والنيجري مامادو طنجة والوصول عبدي قاسم صلا حيسن وافريقيا الوسطى انج. فيليكس باتاسي وتوغو اوباسانغو اباديما وبنين كريكو ماتيو ونشاد ادريس ديبى حيث كان في استقبالهم العقيد معمر القذافي.

وتتمثل تونس والمغرب في القمة برئيسي وزرائها محمد الغنوشي وعبد الرحمن اليوسفي والسنغال بوزير خارجيتها شيخ تيجان غاديو ومصر بوزيرة الدولة للخارجية فائزة ابو النجا. كما وصل لحضور افتتاح القمة كل من عمارة عيسى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وعبد الواحد بلقزيز الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وجاك ضيوف مدير منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة.

وكان تجمع دول الساحل والصحراء اعلن سنة 1998 بمبادرة من الزعيم الليبي معمر القذافي وهو يعقد قممه سنويا بالتناوب بين عواصم الدول الاعضاء في حين يتعقد مجلسه التنفيذي (وزراء الخارجية والاقتصاد والداخلية) كل سنة اشهر. ويهدف التجمع بالخصوص الى اقامة اتحاد اقتصادي شامل بين اعضائه وتسهيل حركة تنقل البضائع والاشخاص. ويضم هذا التجمع الاقليمي الافريقي كلا من ليبيا والسودان ونشاد وبوركينا فاسو ومالي والنيجر واريتريا وافريقيا الوسطى والسنغال وغامبيا وجيبوتي وتونس ومصر والمغرب ونيجيريا والصومال.

وتنظر القمة الحالية في طلبات انضمام كل من التوغو وبنين وبوركينا فاسو رؤساء التجمع ينظر في عدد من المسائل التنموية منها خاصة مشروع انشاء سوق مشتركة للمنتجات الزراعية. ويسعى التجمع الى تنفيذ العديد من المشاريع التنموية الاخرى تتعلق بالبنية التحتية والمواصلات وحرية انتقال البضائع والمنتجات والاشخاص.

القذافي امس في افتتاح القمة الرابعة للتجمع الافريقي لدول الساحل بسرت









## تهدف لتنظيف الاسطبلات واخراج الرؤوس المتعذبة وتعزيز الثقة بالحكومة

# الملك عبدالله قرر فتح ملف الفساد ومعالجته على رؤوس الاشهاد.. وليسقط من يسقط

الاحيان يبدو ان الملك «يعمل باعتباره مديرا عاما للدولة أكثر من كونه ملكا» يقول رجل أعمال كان في منصب بارز في البلاط الملكي حتى ما قبل أشهر معدودات «الملك يقوم بفحص تقارير الوزارات المختلفة ويتعمق في التفاصيل ويحلل المعطيات.. «ربما كسرت التقاليد المعتادة أخيرا حيث كان المشبوهون يسعدون عن مناصبهم ليعودوا إليها في مناصب أعلى» يقول صحفي أردني ويضيف «أن المطلوب التصرف في هذه الحالات مثل الغرب حيث لا تهب الحكومة لمساعدة الشركة التي نهار بسبب اخلالات في عملها او على الاقل مثل مصر التي قدمت وزير المالية السابق للمحاكمة وحكم عليه بالسجن ثماني سنوات وعلى رئيس سلطة الجمارك بـ 11 سنة» الملك هو الذي حسم الامر باتجاه علنية القضية وعدم التستر عليها كما جرت العادة. الامر الذي أخذ في الاعتبار في حينه سمعة المخابرات وثقة الناس في المؤسسة العسكرية، الا ان عدم النشر كان سبب عزع الثقة في الملك ويثير الشكوك في وجود دور البلاط الملكي في القضية.

مصدر اردني يقول ان الملك معني بتنظيف الاسطبلات ذلك لان الاذن لا يستطيع ان يسمح لنفسه بتغطية اعمال الفساد خصوصا في ظل الجهود الضخمة لجلب استثمارات جديدة والحصول على دعم المؤسسات المالية الدولية. الملك اعتقد ان كشف القضية من شأنه فقط ان يعزز الثقة في المؤسسة الحاكمة وول بلحق الضرر بصورتها. والصورة تشير الآن الى صحة هذا الاعتقاد اذا حكمنا على ردود الفعل المختلفة.

تسلي بريثل  
(هآرتس) - 3/6/2002

اشبال أسود صغار كان قد استوردهم كحيوانات أليفة وسيارة «بي.إم.في» بـ 240 ألف دولار. وفي بيت أحد المشبوهين وجدوا مليون دينار مخبأة في جرة فخارية، كما اكتشفوا امورا كثيرة أخرى في منازل مشبوهين آخرين.

النائب العام محمود عبيدات أمر في الوقت الحالي بتجميد حسابات أكثر من 140 مواطنا اردنيا، ومن بينهم سميح البيطحي ونفسه والسفير المعين في اسرائيل عبد الله الكردي، وائمة رئيس الحكومة الاردنية الأسبق مضر بدران وائمة الامير زيد بن شاكر الذي كان هو الآخر رئيسا للحكومة وصديقا مقربا من الملك حسين. كما حظر النائب العام خروج سميح البيطحي من البلاد.

البيطحي وغيره من الشخصيات العامة الاخرى يواجهون اليوم مشكلة مزدوجة: فهم في وضع حرج ومربك جدا وقد يسجنون حتى، والى جانب ذلك ليس بإمكانهم ان ينظفوا أنفسهم امام الجمهور. هذا لان قانون الصحافة الذي دافع البيطحي عنه بضرارة وحظر نشر امور تتعلق بمجريات التحقيق. البيطحي ليس مخولا باعطاء روايته للصحافة التي تنشر سرغمة روايته للحكومة وحدها. هذا الى جانب ان الصحافيين انفسهم يخشون من نشر شيء في صالح البيطحي خضية الوقوع في دائرة الشبهات.

الصراع الذي يخوضه الملك لتحسين الوضع الاداري والتنظيمي من الفساد ما زال في بداية طريقه، صحافة المعارضة نشرت معلومات حول موظفين كبار وعسكريين سابقين يكون اسماها في شركات خاصة او يعينون في مناصب استشارية باجور مرتفعة تبلغ عشرات آلاف الدولارات شهريا. في بعض

الاعمال الاخرين الذين سقطوا في شبابه. رؤساء البنوك دعوا هم ايضا ووقعوا معه على اتفاقيات «ربح سريع» بشكل مناض كليا لتعليمات البنك المركزي. وأحد الاسئلة التي تطرح مثلا، من هو المسؤول المخبراتي الذي أعطى الشمالية تصريحا بأنه فاز في عطاء لامداد أجهزة الكترونية للمخابرات، هذا العطاء الذي حصل بفعله على قرض ضخم من البنوك.

سمح البيطحي رئيس المخابرات الاردنية سابقا وأحد المشبوهين في القضية قال للمقربين ان الامر هو عملية انتقافية من الذين يكرهونه.

«مثل هذه الامور كانت تخلق ببوء في العادة» يقول مصدر اردني «فقد كانت قد حدثت قضايا فساد في السابق ومررت مثل الاشاعات في اوساط الجمهور. ولكن الملك قرر في القضية الحالية المضي حتى النهاية وعلى رؤوس الاشهاد».

«وليسقط من يسقط»، هذا القول ليس دقيقا تماما ذلك لان مدير البنك الاهلي في الأردن، رجائي المعشر الذي محت المؤسسة التي يرأسها للشمالية قرضا من دون ضمانات لم يضع للتحقيق بعد. المعشر هو أحد افراد الطاقم الاقتصادي الخاص الذي عينه الملك لتقديم الاستشارة له في تطوير الاقتصاد اردني.

المحققون يحاولون الآن التوصل الى قرار حول كون القيادة الاقتصادية الاردنية العليا قد تعاونت مع الشمالية أم انها نفسها كانت اكبر ضحية له. عشرات مدققى الحسابات المعينين من قبل النيابة العامة يقومون الآن بفحص حسابات البنوك وفي كل يوم تصدر اوامر لتفتيش منازل مشبوهين جدد. عندما وصل المحققون الى منزل الشمالية وجدوا عنده اربعة

وانشأ شبكة علاقات متفرعة خصوصا مع رؤساء البنوك وقام في بداية الامر باعطاء الموظفين مبالغ واسعة شيكات بنكية كان قد حصل عليها من مدراء البنوك الذين عمل معهم. وعلى هذا النحو قام على سبيل المثال أحد الضحايا بايداع مبلغ مئة ألف دينار (160 ألف دولار) لدى الشمالية وبعد ثمانية أشهر حصل منه على شيك قدره 140 ألف دينار. وبذلك اشترى الشمالية لنفسه اسما باعتباره شخصا يفي بوعده ويجدر الوثوق به. مبالغ ضخمة بالملايين تكسدت لديه وقام مقابلها باعطاء العملاء شيكات باسمه كضمانة على الوديعة. الامر تواصل الى ان تراكمت لديه كمية كافية من الملايين فما كان منه الا ان حزم اغراضه وغادر الأردن مختفيا عن الأنظار.

علاء الشمالية جاؤا ومن كل الشرائح الاردنية. أبناء عائلة وابناء عشيرة ومدراء بنوك ومدراء شركات وعسكريون وموظفون صغار، ولان الشمالية كان على الدوام يملك مبالغ تقديرة فقد حظي بثقة رؤساء البنوك الذين منحوه خصاميات وهبات وقروضا ضخمة من دون ان يطلبوا منه ضمانات حقيقية. خلال ثلاث سنوات كان الشمالية يتصرف بشكل «استراتيجي»، فقد كان يفي بكل تعهداته لزيائته وللبنوك الى ان استطاع ان يغرف المبالغ الضخمة. جهوده تركزت حول أبناء الشريحة العليا من أبناء كبار الموظفين والوزراء والشخصيات العامة مانورا ومتحليا بين طموحاته لانشاء تجارة وبين قدراتهم الاقتصادية.

هذه العلاقات تمخضت بطبيعة الحال عن علاقات ممتازة ايضا مع آباء هؤلاء الشبان الذين كان يسرهم دائما ان يقولوا كلمة طيبة حول الشمالية سواء لدرء الابداء او لرجاء

قبل دقائق معدودات من مغادرة علي بروجك رئيس قسم مكافحة الارهاب في المخابرات العامة الاردنية منزله في يوم الخميس الماضي انفجرت عبوة ناسفة بجانب سيارة زوجته ياسين. مواطن مصري وآخر عراقي قتلا في الحادث، وتزامن الحادث مع قرار الاعدام الذي فرض قبل ذلك باسبوعين على رائد حجازي (حامل لجواز سفر امريكي كان قد اعتقل في دمشق الا انه سلة للارن) اتهمه بحيازة مواد تخريبية بهدف تنفيذ عمليات ارهابية. دفع بالمحققين الى فحص امكانية ووقوف منظمة خارجية من وراء العملية.

عشر سنوات مرت ولم تشهد العاصمة الاردنية عملية من هذا القبيل، في المرة السابقة تركزت الشبهات حول النشطة الاسلاميين، اما في هذه المرة فقد أصبحت السلطات عن الاشارة الى مشبوهين محتملين طالما لم يكن هناك تحقيق.

الأردن يجري في الفترة الاخيرة عمليات تحقيق متشعبة ضد نشطاء المنظمات الخارجية منهم من يشبهه بعضويتهم في تنظيم القاعدة، الا ان هذه العملية ليست خط التحقيق الوحيد الذي يشكك هدفها لغوات الامن الاردنية. أحد الاحتمالات هو ان هذه العملية هي عملية انتقافية بسبب التحقيق المشعوب وربما الاكبر في تاريخ الاردن ضد شخصيات بارزة متهمة بالفساد بمبالغ تزيد على المئة مليون دولار.

القضية تدور حول شخصية وتحركات مجد الشمالية وهو اردني في الثلاثين من عمره وكان قد بدأ عمله المالي في بيع الاحلام لمواطني الاردن. الشمالية عرض على من يودع امواله لديه فائدة ضخمة تبلغ الـ 14-16 في المئة. كما أسس شركة كبيرة

## لا يوجد هدف لهذه الحرب .. وماذا سيحدث بعد ان يتكبد الفلسطينيون خسائر فادحة؟

# الامر المخيف هو تورط شارون في لبنان ثانية



اطفال فلسطينيون من مخيم برج البراجنة في لبنان يشاركون بتضامنا مع الانتفاضة بالصفحة وغزة

■ انشوا الانتفاضة. الآن هذا حقا حرب. بقي فقط ان نضعها في سلسلة حروب اسرائيل وان نضعها في مكانها الصحيح من حيث طابعها. وان نمنحها الاسم المناسب. ربما «كل الحروب» حسب تعبير وزير العدل مشير شبريت، وربما «حرب النخيل» في اعقاب الصحاح وزير كبير في «بيدوت احرونوت»؛ «مقابل نخيل سنود» بذيخ.

أي تداعي افكار رهيب، «مقابل ذبح» القصيدة المعروفة التي نظمها بيبالك بعد أحداث كيشيف في مطلع القرن الماضي. يظهر فيها البيت المشهور «انتقام الطفل الصغير لم يفر به الشيطان بعد»، وهو يتطرق على كل الاطفال في كل الشعوب. ولكن في هذه القصيدة بيت آخر أقل شهرة «وكل البلاي اي مشقة»، وهو بالتحديد ينطق اليوم تماما على شعار مواطني اسرائيل.

ثمة من يحاول اجراء مقارنات بين الحرب الحالية وسابقاتها. ننقل في حرب لا خيار فيها على الحياة وعلى الوطن؟ هل نحن في ضائقة وخطر ممتكنا كما في حرب يوم الغفران؟ هل محاروف ايام الانتظار قبل حرب الايام الستة عادت اليها.

لا، لا يمكن المقارنة. هذه الحرب لا تنطوي على خطر وجودي لاسرائيل. لا يوجد أي شك في قدرة الجيش على اعادة السيطرة على الضفة الغربية. ولكن هذه القوة هي ايضا الضعف. ذلك لانه لا يوجد هنا حرب معشاي جيش، تنتصر فيها اسرائيل دائما، بل جيش حديث، مسلح كما يجب وقوي مقابل عنف، عصابات ومنظمات تتنافس الواحدة مع الاخرى في تنفيذ العمليات. في مثل هذه الحرب من الصعب التوصل الى مصمم. كذلك الامريكويون في افغانستان لم يفسموا الى الحسم.

لذلك، حين يصف رئيس الحكومة الوضع «بأننا في موقف مقابل عنو وحشي ومعشش للدم» من الممكن ان نتفق معه، ولكن حين يقول «يجب عليهم ان يتلقوا الضربات». يجب ان تلحق بهم خسائر، ضحايا، في شعروا، من الصعب ان لا تتساءل: هل هذا هو هدف الحرب؟ بل يمكن ادارة وانهاء بنجاح حرب هدفها هو فقط التسبب بوقوع ضحايا في الطرف الثاني؟ وماذا سيحدث بعد ان يتكبد الفلسطينيون الكثير من الضحايا، وكم ضحية سيكون لنا؟

«لا يوجد أفق سياسي»، فقط أفق امني، يقول شارون، وهنا بالضبط تكمن المشكلة. يتكلم ببساطة: لا يوجد للحكومة أي خطة واضحة، ولا بتاكييد لا يوجد لها هدف متفق عليه. «مثل كل شيء حسم عسكري، وبعد ذلك نتحدث» تقول الوزيرة ليمور ليفات، حول ماذا بالضبط

لا، لا يمكن المقارنة. هذه الحرب لا تنطوي على خطر وجودي لاسرائيل. لا يوجد أي شك في قدرة الجيش على اعادة السيطرة على الضفة الغربية. ولكن هذه القوة هي ايضا الضعف. ذلك لانه لا يوجد هنا حرب معشاي جيش، تنتصر فيها اسرائيل دائما، بل جيش حديث، مسلح كما يجب وقوي مقابل عنف، عصابات ومنظمات تتنافس الواحدة مع الاخرى في تنفيذ العمليات. في مثل هذه الحرب من الصعب التوصل الى مصمم. كذلك الامريكويون في افغانستان لم يفسموا الى الحسم.

لذلك، حين يصف رئيس الحكومة الوضع «بأننا في موقف مقابل عنو وحشي ومعشش للدم» من الممكن ان نتفق معه، ولكن حين يقول «يجب عليهم ان يتلقوا الضربات». يجب ان تلحق بهم خسائر، ضحايا، في شعروا، من الصعب ان لا تتساءل: هل هذا هو هدف الحرب؟ بل يمكن ادارة وانهاء بنجاح حرب هدفها هو فقط التسبب بوقوع ضحايا في الطرف الثاني؟ وماذا سيحدث بعد ان يتكبد الفلسطينيون الكثير من الضحايا، وكم ضحية سيكون لنا؟

«لا يوجد أفق سياسي»، فقط أفق امني، يقول شارون، وهنا بالضبط تكمن المشكلة. يتكلم ببساطة: لا يوجد للحكومة أي خطة واضحة، ولا بتاكييد لا يوجد لها هدف متفق عليه. «مثل كل شيء حسم عسكري، وبعد ذلك نتحدث» تقول الوزيرة ليمور ليفات، حول ماذا بالضبط

لا، لا يمكن المقارنة. هذه الحرب لا تنطوي على خطر وجودي لاسرائيل. لا يوجد أي شك في قدرة الجيش على اعادة السيطرة على الضفة الغربية. ولكن هذه القوة هي ايضا الضعف. ذلك لانه لا يوجد هنا حرب معشاي جيش، تنتصر فيها اسرائيل دائما، بل جيش حديث، مسلح كما يجب وقوي مقابل عنف، عصابات ومنظمات تتنافس الواحدة مع الاخرى في تنفيذ العمليات. في مثل هذه الحرب من الصعب التوصل الى مصمم. كذلك الامريكويون في افغانستان لم يفسموا الى الحسم.

لذلك، حين يصف رئيس الحكومة الوضع «بأننا في موقف مقابل عنو وحشي ومعشش للدم» من الممكن ان نتفق معه، ولكن حين يقول «يجب عليهم ان يتلقوا الضربات». يجب ان تلحق بهم خسائر، ضحايا، في شعروا، من الصعب ان لا تتساءل: هل هذا هو هدف الحرب؟ بل يمكن ادارة وانهاء بنجاح حرب هدفها هو فقط التسبب بوقوع ضحايا في الطرف الثاني؟ وماذا سيحدث بعد ان يتكبد الفلسطينيون الكثير من الضحايا، وكم ضحية سيكون لنا؟

«لا يوجد أفق سياسي»، فقط أفق امني، يقول شارون، وهنا بالضبط تكمن المشكلة. يتكلم ببساطة: لا يوجد للحكومة أي خطة واضحة، ولا بتاكييد لا يوجد لها هدف متفق عليه. «مثل كل شيء حسم عسكري، وبعد ذلك نتحدث» تقول الوزيرة ليمور ليفات، حول ماذا بالضبط

وليس رأس بالرمل ورمل بالراس. لا يوجد للحكومة رد على الازمات، لا يوجد لها رد على البطالة، لا يوجد لها رد على الوضع، لا يوجد لها رد على أي شيء يبعد النوم عن عينها، ليس لها قدرة على ان تحسن الوضع قليلا. الوزراء يقولون (ودائما همقون بوجه تلفزيوني قلق) انه يجب ان نشهد على اسناننا وننظر بفارغ الصبر حدوث اعطاف. لقد انخرمت اسناننا من كثرة العنف، ولعبنا انكرت من كثرة الاثوار.

البيوت يشتعل، والحكومة لا تعرف ما العمل، ماذا تريدون ان نعمل، يسألنا افضل وزراءها، يهزون اكتفاهم ويسيطون ايديهم بحركة العجز. حقيقة: نعم، ولكن هل نطلب الحلول والردود؟ من شعور، من ايركا؟ من اليعازر من افيدور؟ او من سيفر بلوتسكو (يديعوت احرونوت) - 3/6/2002

## وجوهم كوجوه الكلاب .. ثرثارون .. يهاجمون عرفات وعاجزون عن الفعل

# شارون فشل بتحقيق الامن فليذهب للبيت.. والحكومات الفاشلة لا تحكم

شيء جيد، ولن يتخذ أي قرار حكيم وأصيل يتخذنا من الازمة، على طاولتها العاقر. في الوقت الذي يتجهون فيه بين مطبخ ومطبخ، ويلقي بهم بين مجلس وزاري ومزرعة، يظهر وزراء حكومة اسرائيل العجز القيادي المطلق. وجوهم كوجوه الكلاب: ينظرون الى الخلف، الى طرف ذليلهم، لفحص ما اذا كان لا يزال هناك، كم يتنازروں بالتهجم على عرفات والشتم على التنظيم وتظهر ذوق حماس، وكم هم سيئون في عمل شيء ما من اجل ان تستطيع العيش هنا في حياة طبيعية، حياة طبيعية بعض الشيء.

الجواب الوحيد الذي تستطيع الحكومة تقديمه للشعب المعذب، الغاضب الذي يفقد بسرعة أمته الشخصي، هو انه لا يوجد لها الجواب لان «الوضع معقد»، صحيح ان الوضع معقد، وتعيدده يحتاج الى تفكير خلاق، والى عين مفتوحة، ورأس مفتوح،

■ الناس يقتلون، الناس يموتون، الناس ينزفون، الناس يخافون، الناس يتحدثون عن الكارثة، والنهائية، والضياع، الناس يصيون جام غضبيهم على اليسار وعلى اليمين، بدون حساب. في الثالثة فجرا على الراديو عن العملية الاولى في اليوم، وفي منتصف الليل يعلن عن العملية الاخيرة. وبين هذه وتلك كم عدت الوتة؟ كم عدت القبورة؟ من يحيي؟ من يتذكر؟ الناس ينتظرون ان يحدث شيء ما يوقفهم من حلم الرعب البومي. والناس يعرفون انهم ينتظرون عبثا.

البيت يشتعل، وفي الوزارة تجلس مجموعة سياسيين تسمى حكومة، وزواها الثرثارون لا يكونون عن الظهور، متعجبين بوجه قلق. على شاشات التلفاز، وهي من الحكومات الفاشلة التي عرفتها اسرائيل في الايام هي الالصعب التي عرفتها اسرائيل. هذه حكومة ولي زمنها. لن يخرج منها أي

## توطين اللاجئين في امانتهم هو الحل الذي يجب على اسرائيل المبادرة به

شطرها الصغير الاول في الضفة الغربية والشأني في قطاع غزة، اجردت المراكز الفلسطينية استطلاعا للراي واكتشفت ان فقط 9 في المئة من اللاجئين مستعدون للتنازل عن حق العودة مقابل التعويضات. والعمل كخبريين لتخاريين في الحرب ضد الكيان الصهيوني الذي يقروا وحذروا عرفات من مغيبة التنازل وجسدوا تحذيراتهم برصاص في الهواء وبيانات عالية: «حيفا، يافا وكنا تانديا»، وبيانات حاسمة: «مبدأ حق العودة هو الخط الاحمر الذي لا يمكن التنازل عنه. كل انحراف عن هذا المبدأ يعتبر خيانة وطنية».

من الصعب ان نفهم كيف فكر الموقعين على اتفاق اوسلو ان اسرائيل تستطيع ببساطة ان تتسحب من قطاع غزة ولا تسمع أكثر من مليون لاجيء في غضون اربع جدرانهم بيؤسهم وحقدهم. ولكن وراء ذلك موقف مخيف فخر اشخاص عاقلون ان 20,000 من سكان مخيم بلاطة سينيسون بيوتهم في هرتسليا (سيندا

قيام الدول العربية بفعل ذلك بعد عام 1948 ورفضوا منذ ذلك الحين كل محاولة دولية لحل المشكلة. من المريع لاعداء اسرائيل ابقاء اللاجئين في ازة معتقلة لـ 54 سنة اخرى من اجل ان يواصل هؤلاء اثاره شفقة العالم والميشة، قال المحللون الذين لم يفهموا شيئا. في النهاية لخصنا من جيباليا والبريج والشاطىء والحصيرات وتنفس السياسيين الصعداء وهم يعدون بفخر اسما العمليات كما لو ان الحديث يدور عن وباء فذاك تمكنوا من التغلب عليه بجهد جدهم.

والان يتضح ان الخيمات لم تخفف، بخروج الجيش الاسرائيلي من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في اطيح «مسيرة السلام»، مسادا لندا في مخيم بلاطة والميشة، قال المحللون الذين لم يفهموا شيئا. في النهاية لخصنا من جيباليا والبريج والشاطىء والحصيرات وتنفس السياسيين الصعداء وهم يعدون بفخر اسما العمليات كما لو ان الحديث يدور عن وباء فذاك تمكنوا من التغلب عليه بجهد جدهم.

■ لقد فرح انصار اتفاق اوسلو فرحا كبيرا قبل ما يبدو الان مثل الف سنة، لخروج الجيش الاسرائيلي من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في اطيح «مسيرة السلام»، مسادا لندا في مخيم بلاطة والميشة، قال المحللون الذين لم يفهموا شيئا. في النهاية لخصنا من جيباليا والبريج والشاطىء والحصيرات وتنفس السياسيين الصعداء وهم يعدون بفخر اسما العمليات كما لو ان الحديث يدور عن وباء فذاك تمكنوا من التغلب عليه بجهد جدهم.

والان يتضح ان الخيمات لم تخفف، بخروج الجيش الاسرائيلي من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في اطيح «مسيرة السلام»، مسادا لندا في مخيم بلاطة والميشة، قال المحللون الذين لم يفهموا شيئا. في النهاية لخصنا من جيباليا والبريج والشاطىء والحصيرات وتنفس السياسيين الصعداء وهم يعدون بفخر اسما العمليات كما لو ان الحديث يدور عن وباء فذاك تمكنوا من التغلب عليه بجهد جدهم.

## موفاز ما زال يخطط لنصره الساحق على الفلسطينيين ولكنه لم يقرأ التاريخ جيدا

خلفا لوزرائه ان السياسة التي يكون هدفها الوحيد هو زيادة القتلى في صفوف الفلسطينيين والتي لا توجد الى جانبها اهداف سياسية تستخدم عرفات للمنظم بالضرورة الى الحرب، ومن المحتمل ان يكون هذا هو الامر الذي يسعى اليه شارون في التحديد. عندما يحفل آلاف رجال الشرطة الفلسطينية مسرعة وطة او عندما ينتشرون في الليل على طول شارع بيتاح تكفا، رأس العين ويقومون باطلاق النار في الصباح على عشرات السيارات لن تقف في هذه الحالة اية عربة امام قرار اعادة احتلال كل الضفة الغربية، المشكلة هي انه لا يوجد من يكبح جماح رئيس الحكومة، في الانتفاضة الاولى جاءت القيادة العليا للجيش واوضحت انه لا يوجد للانتفاضة حل عسكري، في المقابل صرح رئيس هيئة الاركان في هذه المرة مرارا وتكرارا ان من الممكن دحر العنف بواسطة العمليات العسكرية، وعندما يتبين ان العنف يزداد تحديدا بدلا من التناقص يوضح موفاز بان المطلوب فقط هو التصميم وزيادة العمليات العسكرية بقدر اكبر اضافي في ذلك لان الفلسطينيين على وشك الانهيار. وهكذا انتقل جيش الدفاع من استخدام السلاح الخفيف الى القتالية وطائرات اف 16، ومن اطلاق قذائف الدبابات باتجاه بيت جالا الى احتلال طولكرم وجنين، وكل هذه الوسائل تسببت فقط في زيادة الدافعية للعمليات الارهابية، وعندما فشل جيش الدفاع بشكل مجل في الدفاع عن جنوده الموجودين على الحواجز جاء الرد من خلال اعادة احتلال مخيمات اللاجئين في بلاطة وجنين. الامر الخفيف هو اكتشاف الوحدات امنية في اوساط القيادة العسكرية العليا، حين هناك من يتجرأ على القول لرئيس هيئة الاركان بأنه قد يكون مخطئا. في هيئة الاركان يوجد اجماع وطني يقول ان لا مفر من مواصلة استخدام القوة بشكل متزايد في الضفة الغربية. الجميع يتبنون الشعار القائل

## القصة تتكرر في كل وقت.. حرب.. تصعيد.. وهدوء

# الحكومة ليس لديها هدف سياسي واضح للاجراءات العسكرية

كما وتدل النار التي اطلقت امس على سدروت ان قسما من الفلسطينيين يسعون بتصميم على تصعيد المواجهة العسكرية. حتى لو جهر الأمر رود فعل اسرائيل حازمة، وهذا بالضبط ما يتوقع ان يحدث الآن.

واضح ان ليس لدى الجيش الاسرائيلي اليوم ردا على تعاطف الخسائر الاسرائيلية اليمية، والتي كان يمكن لها ان تكون أعلى لو لا شجاعة الشرطة والمواطنين من حملة السلاح. فتسفل المتحاربين مؤخرًا وكذا اولئك الذين يتحنون النار على التجمعات المدنية في اسرائيل يدل مرسة اجمع على ان حدود اسرائيل لا تزال مختزفة. ومن كثرة الخطط لاغلاق الحدود «برحاب المتاس» وبالاضافة الغربية العازلة» و«بغلاف القدس». هناك من الاقويل أكثر مما هناك من الأفعال.

ويحتلم ان يؤدي الضغط العسكري المتعاطف والمتواصل حقا بالسلطة الفلسطينية الى صراخ النخدة وطلب وقف نار آخر. ومن تجربة الماضي يمكن ان نتعلم بان من الفلسطينيين يعني هذا الهدوء المؤقت، ومرة اخرى ستتكبر القصة نفسها.

كما ان الخطة الميدانية الحالية تعاني من ذات المشكلة المعروفة حيث انه ليس واضحًا ما هو الهدف السياسي للاجراءات العسكرية التي تقومها الحكومة.

الله وقطاع غزة او السفر الى خارج البلاد بدون موافقة اسرائيل. وسيوجه الهجوم المتواصل اساسا ضد التنظيمات بكل اذرعها، وهذه تتضمن فروع الحركة في المدن المختلفة. ولكن ايضا ضد المجموعات المسلحة للتنظيم في كل منطقة.

وهذه قوات توجد، ظاهريا، تحت القيادة الميدانية لياسر عرفات، ولكن ليس مؤكدا اننا نأتمر بأمره دوما، بل وأقل تاكييدا من ذلك ان يكون عرفات يصدر اليها اوامر مباشرة. كما ان الهجوم سيوجه ضد منظمة حماس واهداف مرافقة.

لقد قبل الجيش الاسرائيلي انه اذا ما اضطر الى دخول الضفة الغربية (1) فلا ينبغي له ان يتردد في ذلك بعد ان تلقى المصادقة في كل الاحوال، والدخول الى منطقة (1) سيكون لازما بالتاكييد في الضفة، ولكن عقب نار صواريخ القسام نحو سدروت، في قطاع غزة أيضا. كما شمل وقف حركة المركبات الفلسطينية في الضفة الغربية.

ان اطلاق صواريخ القسام على سدروت يدل على ان الفلسطينيين يواصلون بنشاط تطوير الصاروخ بهدف الوصول الى مدى ابعد.

ويعود النجاح النسبي في قطاع غزة، فيما يعود، الى ان هناك من في ايدي الفلسطينيين في غزة الكثر في المبادى المتخجرة ذات الموصفات، فيما يعملون في الضفة الغربية بمواء متخجرة عن انتاج محلي. وليست هذه سوى مسألة وقت حتى يتجح رفع المدى في المنطقتين.

ليست المشكلة الاساسية لحكومة اسرائيل جع عرفات في الحصار الجدد، بل قبل كل شيء كثرة الخسائر اليمية، ولا سيما للسكان المدنيين، في هجمات الفلسطينيين داخل اسرائيل. وكذا حقيقة انهم اجتازوا ما يصغه رئيس الوزراء الهدهو والاضافة مبرات عديدة «بالخط الاحمر» الاسرائيلي، في قصف صواريخ القسام داخل المدن الاسرائيلية. وليس الرد في حصار عرفات، بل في الهجوم المتواصل للجيش الاسرائيلي، بما في ذلك الاستيلاء على الاراضي اذا ما تطلب الامر، شريطة ان يتداخل الهجوم بخطة سياسية بعد وقف النار.

لقد قبل للجيش الاسرائيلي امس ان هدف الهجوم هو دفع الفلسطينيين الى طلب وقف النار، وقد كان هذا هو الهدف قبل نحو اسبوعين ايضا، عندما تصاعدت الضربات من الجو وطلب الفلسطينيين الهدوء بمناسبة عيد الاضحى. وفور العيد استأنف الفلسطينيون الضربات في الضفة الغربية المناهولة بالسكان في اسرائيل، بما في ذلك العملية الكبرى للانتحاري في القدس وانتحارية حزب كتائب. وكان الرد الادياني الاسرائيلي اقتحام مخيم الجليل للاجئين. والان تكرر القصة نفسها، ولهذا فان القرار هذه المرة هو عدم المسارعة الى منح الهدوء للفلسطينيين. ومع ذلك، فليس واضحا هل مصدرت للجيش الاسرائيلي تعليمات واضحة بشأن الانجاز العسكري المطلوب ايضا.

ان الرد السريع امس لم يكن فقط في عمليات مختلفة من الجو. وبالمقابل، تقرر

زويين هشور  
(هآرتس) - 3/6/2002



البحث عن فضاءات للكتابة والتعبير؛

# انطولوجيا عن المنفى والرقابة ترحل من وحل فيتنام الى غابات الامازون البرازيلية

ابراهيم درويش\*

يطبع كتاب بناء فضاءات للحرية، ثقافة متمردة، لتقديم طيف من الاقلام والكتابات الباحثة عن فضاء، ومجال للتعبير الذاتي والجسدي في المجتمعات الحديثة، خاصة في الفترة ما بعد الحرب الباردة ونهيار الاتحاد السوفيتي. والكتاب في تولى فيه واخراجها يقدم رحلة نوستالجية واستعادية ذات مذاق خاص، حيث يتحدث كتاب وكاتبات عن معركتهم في مجال حرية التعبير، والتغييرات الثقافية والاجتماعية وأثرها على الفضاء العام الذي ولدت فيه ثقافة الرفض وثقافة التمرد، والعنوان الفرعي للكتاب يستجيب لهذا النوع من الثقافة، حيث يشير الى «ثقافة متمردة».

ما يميز هذا الكتاب هي صواته المتنوعة والمتعددة القادمة من خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة، كما انه يحاول استجلاء واقع الثقافة في اطرافها الذاتي، الجمعي، الجماهيري، الرثية منها أو المسموعة، الدرامية والتوثيقية، حيث تقوم اقلام معروفة على المستوى العام من حملة الجوائز العالمية أو الاقلام التي تجرأت على اختراق جدار الصمت الرسمي والمنظم في بلادها، وقام المرون الثلاثة للكتاب ايليس فان دي بلاس، وهالو هلسا، ومارلوس ويليمسن، بتقديم أربع عشرة شهادة تركت حول ثلاثة محاور «المنفى»، و«الهامش»، و«البعد الجماهيري».

والكتاب في تولى فيه واخراجها يقدم رحلة نوستالجية واستعادية ذات مذاق خاص، حيث يتحدث كتاب وكاتبات عن معركتهم في مجال حرية التعبير، والتغييرات الثقافية والاجتماعية وأثرها على الفضاء العام الذي ولدت فيه ثقافة الرفض وثقافة التمرد، والعنوان الفرعي للكتاب يستجيب لهذا النوع من الثقافة، حيث يشير الى «ثقافة متمردة».

والكتاب في تولى فيه واخراجها يقدم رحلة نوستالجية واستعادية ذات مذاق خاص، حيث يتحدث كتاب وكاتبات عن معركتهم في مجال حرية التعبير، والتغييرات الثقافية والاجتماعية وأثرها على الفضاء العام الذي ولدت فيه ثقافة الرفض وثقافة التمرد، والعنوان الفرعي للكتاب يستجيب لهذا النوع من الثقافة، حيث يشير الى «ثقافة متمردة».

والكتاب في تولى فيه واخراجها يقدم رحلة نوستالجية واستعادية ذات مذاق خاص، حيث يتحدث كتاب وكاتبات عن معركتهم في مجال حرية التعبير، والتغييرات الثقافية والاجتماعية وأثرها على الفضاء العام الذي ولدت فيه ثقافة الرفض وثقافة التمرد، والعنوان الفرعي للكتاب يستجيب لهذا النوع من الثقافة، حيث يشير الى «ثقافة متمردة».

والكتاب في تولى فيه واخراجها يقدم رحلة نوستالجية واستعادية ذات مذاق خاص، حيث يتحدث كتاب وكاتبات عن معركتهم في مجال حرية التعبير، والتغييرات الثقافية والاجتماعية وأثرها على الفضاء العام الذي ولدت فيه ثقافة الرفض وثقافة التمرد، والعنوان الفرعي للكتاب يستجيب لهذا النوع من الثقافة، حيث يشير الى «ثقافة متمردة».

والكتاب في تولى فيه واخراجها يقدم رحلة نوستالجية واستعادية ذات مذاق خاص، حيث يتحدث كتاب وكاتبات عن معركتهم في مجال حرية التعبير، والتغييرات الثقافية والاجتماعية وأثرها على الفضاء العام الذي ولدت فيه ثقافة الرفض وثقافة التمرد، والعنوان الفرعي للكتاب يستجيب لهذا النوع من الثقافة، حيث يشير الى «ثقافة متمردة».

والكتاب في تولى فيه واخراجها يقدم رحلة نوستالجية واستعادية ذات مذاق خاص، حيث يتحدث كتاب وكاتبات عن معركتهم في مجال حرية التعبير، والتغييرات الثقافية والاجتماعية وأثرها على الفضاء العام الذي ولدت فيه ثقافة الرفض وثقافة التمرد، والعنوان الفرعي للكتاب يستجيب لهذا النوع من الثقافة، حيث يشير الى «ثقافة متمردة».

والكتاب في تولى فيه واخراجها يقدم رحلة نوستالجية واستعادية ذات مذاق خاص، حيث يتحدث كتاب وكاتبات عن معركتهم في مجال حرية التعبير، والتغييرات الثقافية والاجتماعية وأثرها على الفضاء العام الذي ولدت فيه ثقافة الرفض وثقافة التمرد، والعنوان الفرعي للكتاب يستجيب لهذا النوع من الثقافة، حيث يشير الى «ثقافة متمردة».

والكتاب في تولى فيه واخراجها يقدم رحلة نوستالجية واستعادية ذات مذاق خاص، حيث يتحدث كتاب وكاتبات عن معركتهم في مجال حرية التعبير، والتغييرات الثقافية والاجتماعية وأثرها على الفضاء العام الذي ولدت فيه ثقافة الرفض وثقافة التمرد، والعنوان الفرعي للكتاب يستجيب لهذا النوع من الثقافة، حيث يشير الى «ثقافة متمردة».

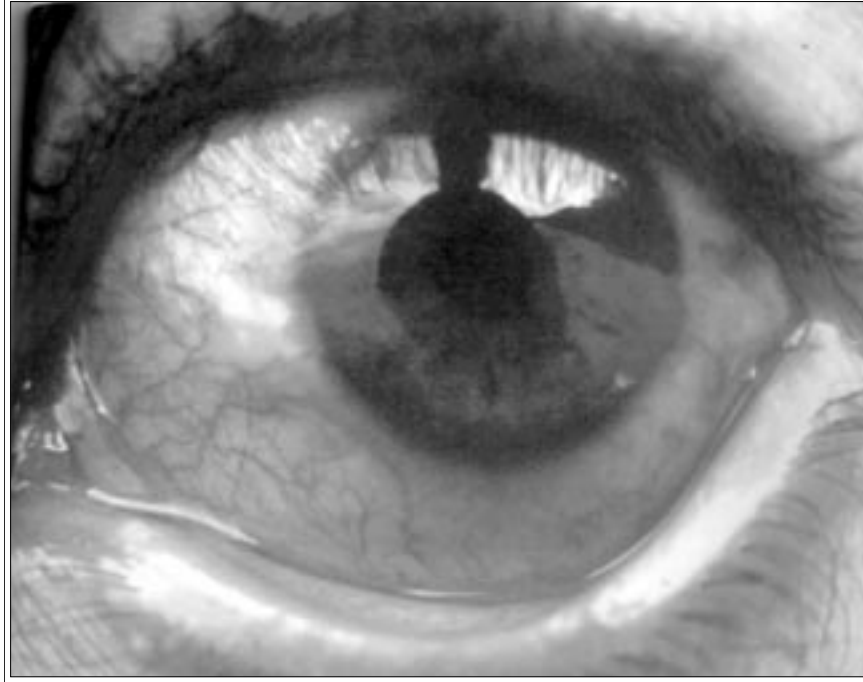
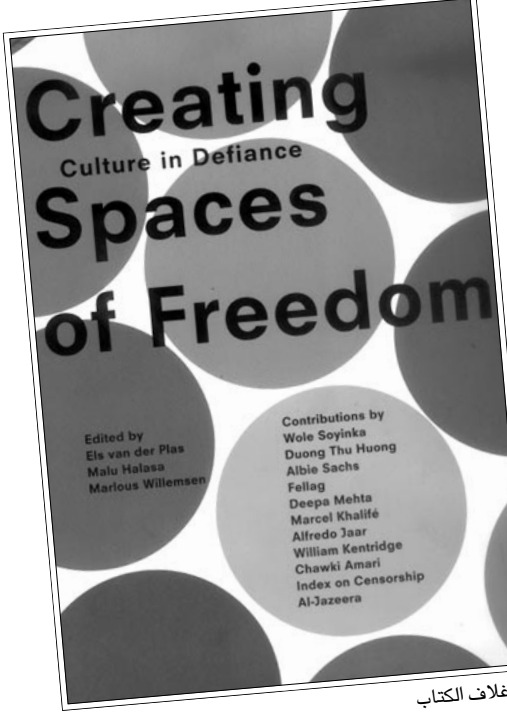
والكتاب في تولى فيه واخراجها يقدم رحلة نوستالجية واستعادية ذات مذاق خاص، حيث يتحدث كتاب وكاتبات عن معركتهم في مجال حرية التعبير، والتغييرات الثقافية والاجتماعية وأثرها على الفضاء العام الذي ولدت فيه ثقافة الرفض وثقافة التمرد، والعنوان الفرعي للكتاب يستجيب لهذا النوع من الثقافة، حيث يشير الى «ثقافة متمردة».

والكتاب في تولى فيه واخراجها يقدم رحلة نوستالجية واستعادية ذات مذاق خاص، حيث يتحدث كتاب وكاتبات عن معركتهم في مجال حرية التعبير، والتغييرات الثقافية والاجتماعية وأثرها على الفضاء العام الذي ولدت فيه ثقافة الرفض وثقافة التمرد، والعنوان الفرعي للكتاب يستجيب لهذا النوع من الثقافة، حيث يشير الى «ثقافة متمردة».

والكتاب في تولى فيه واخراجها يقدم رحلة نوستالجية واستعادية ذات مذاق خاص، حيث يتحدث كتاب وكاتبات عن معركتهم في مجال حرية التعبير، والتغييرات الثقافية والاجتماعية وأثرها على الفضاء العام الذي ولدت فيه ثقافة الرفض وثقافة التمرد، والعنوان الفرعي للكتاب يستجيب لهذا النوع من الثقافة، حيث يشير الى «ثقافة متمردة».

والكتاب في تولى فيه واخراجها يقدم رحلة نوستالجية واستعادية ذات مذاق خاص، حيث يتحدث كتاب وكاتبات عن معركتهم في مجال حرية التعبير، والتغييرات الثقافية والاجتماعية وأثرها على الفضاء العام الذي ولدت فيه ثقافة الرفض وثقافة التمرد، والعنوان الفرعي للكتاب يستجيب لهذا النوع من الثقافة، حيث يشير الى «ثقافة متمردة».

والكتاب في تولى فيه واخراجها يقدم رحلة نوستالجية واستعادية ذات مذاق خاص، حيث يتحدث كتاب وكاتبات عن معركتهم في مجال حرية التعبير، والتغييرات الثقافية والاجتماعية وأثرها على الفضاء العام الذي ولدت فيه ثقافة الرفض وثقافة التمرد، والعنوان الفرعي للكتاب يستجيب لهذا النوع من الثقافة، حيث يشير الى «ثقافة متمردة».



من اليمين: اعمال لفرناندو اريسا، نايجي العلي، انطونيو اولي

العاصمة التي اصبحت مركزا للابداع الثقافي السوداني في المنفى. وينقل لنا الكاتب الاشكالية التي واجهت السودانيين في المنفى، والداخل على حد سواء والتي تتعلق بصورة الهوية، الإسلامية، العربية والإفريقية. فالسودانيون في المنفى، وخاصة مركز الدراسات السودانية الذي يرأسه الباحث الاجتماعي حيدر ابراهيم على اعدوا تعريف مفهوم الهوية السودانية لتشمل طبقات الوان ولغات وثقافات وهموم السودانيين على حد سواء. وتظهر هذا الاعتراف بالتعدد والتنوع والفن الثقافي السوداني في العديد من المهرجانات الفنية والاصدارات الأدبية والصحف والمجلات، وكذلك اللقاءات الثقافية والأدبية والمحاورات السياسية، وعلى الرغم من الطابع التوثيقي لهذه الشهادة إلا انها تعترف بأهمية المشاركة الإبداعية السودانية في المنفى، وضرورة انشاء صور عن حرية التعبير والمشاركة الجماعية لكل ألوان الطيف الاجتماعي والأثني السوداني.

إذا كان الغناء الجزائري في تقاليده العرفية إلا بالرائي هو ترمز على احتكار الدلوله لادوات التعبير، فإن حالة فريق الروك المكسيكي «مولوتوف»، هو في هذا السياق ترمز على الصمت، وخضوع المجتمع المكسيكي للصمت نفسه، وكما تظهر دراسة كارين بولوسا في «مولوتوف» كان ترمزاً وتحدياً لدين الصمت والخضوع. الذين الذين تمتهل المؤسسة الرسمية، فقد اتخذ هذا الفريق الموسيقي من ثقافة الاباحية والتمرد طرقاً لكسر احتكار «الرجال الطيبين» لحرية التعبير، وهذا الفريق الذي ظهر في المكسيك في نهاية القرن الماضي يجمع في طياته، الثقافة الاستهلاكية والثقافة العامة، واستطاع الفريق الذي يرتبط بجذوره بتاريخ الحركات الثقافية في السبعينات نقل تعبيرات محرمة في السياق العام المكسيكي ووضعها في قلب المنظور العام.

في سياق أمريكا اللاتينية، وأشكالها ومعركة خلق الفضاءات بدم الكاتب اريستو أورتيغ هيرنانديز قراءة في خطاب المجلة الأدبية «فيرانال» الكوبية.

ولكنه لاجاءة أخلاقية وتاريخية والتي تعني «الزجاج العتيق»، الذي كان يزين البيوت الكولونيالية، لكن الكلمة تلمست صورة جديدة عام 1994 وتظهر مجلة بهذا العنوان تحمل شعار «فضاء الشفافية بحريته الخاصة ولدت الأرضية لحيلا موسيقى الراي التي ظهرت كرد على ظروف القمع والتحكم والرقابة التي مارستها المؤسسة الوطنية الحاكمة بعد الاستقلال، ولهذا السبب فموسيقى الراي هي بالضرورة عن حرية التعبير، وولد هذا النوع السياسي، ولهذا السبب وجد معنى الراي انفسهم عرضة للقمع في فرنسا، اثناء حرب الخليج لأن الجزائر أيدت العراق، مع النجاح الكبير الذي حققته موسيقى الراي في الخارج الثقافية في كوبا في نهاية القرن الماضي.

من الدراسات الجميلة التي تحتوي عليها هذه الانطولوجيا، قراءة يدقها ويتشاور ايزندورف وجين رويستون عن الرسوم الكاريكاتيرية في صفحات الراي في الصحف، وعلاقتها بالخطوط الحمراء الاستراتيجيات التي قام بها رسامو الكاريكاتير العرب بالتحويل على المنوع في شخصياتهم، مثل قيام رسامين عرب باختراع شخصيات تجسدية وتمثيلية عن العرب عامة وكحكا بعد ان اصدرت الجامعة العربية قرارا في السبعينات يمنع رسم الحكام العرب، وهنا يقدم الكاتبان صورة عن علاقة القمع والرقابة بالابداع الكاريكاتيري، فولا

شروطه، وهنا يقول ان تقبل شروطه تختلف من واقع لآخر، وقد تقود في اغلب الاحيان لاعادة تشكيل صورة ميتولوجية سحرية عن الوطن الحقيقي، الذي يخلف عن وطن المنفى والمنفى، وهنا يستند الكاتب في تحليله لمقاربة المنفى على روايات الكاتب النيجيري البريطاني، بي اوكري، وروايته «طريق الجوع» قبول المنفى لشروط المنفى يعني العيش ضمن حدوده وجبهاته، وهنا يجري سويكنا عددا من المقاربات الادبية بين حالات من الكتاب الافارقة والاسيويين الذين حاولوا العيش ضمن شروط المفهوم الذي يشير للمنفى، بما يعني ذلك من تقديم تنازلات، أو الاستفادة من غنائم هذا المنفى أو رفضه بشدة.

محمد فيلالي يقدم قراءة جميلة وساخرة لعنى الرقابة والرقص في هذه الشهادة الجزائرية، حيث يقدم في هذه الشهادة العميقة أنواع الرقابة التي يمارسها الرقيب على العروض التلفزيونية في التلفزيون الوطني الجزائري، السياسية، الاخلاقية والرقابة الذاتية، ويقول فيلالي ان التلفزيون الوطني يقوم بأشغال الجزائريين عن الأحداث الوطنية الكبرى، من خلال بث افلام وثائقية عن الحيوانات والاسماك وهي البرامج من الحياة البحرية المديلة لبقارئ الناطقة بالفرنسية احيانا. ولان الجزائريين ليسوا اغبياء فقد حاولوا الاستراتيجية التي ينتهجها التلفزيون الوطني الى لعبة للسخرية من النظام الحاكم، ولكن فيلالي يعتقد ان الرقابة المدعومة بدافع اخلاقي هي التي خلقت نوعا من التبليل والقلق في اوساط الجماهير، ويلخص هذا الوضع بحديثه عن الدراما الأمريكية «دالاس»، فالسلسل الدرامي الذي يقدم صورة عن الحياة الأمريكية في اطرافها الغني، مال وينزل وشركات وحج وحياته، تحول في اللعبة الرقابية الجزائرية الى فيلم وثائقي، ولكن يقرب مشهد الرقابة للقراري بعيد الكاتب هنا تشكيل منظر مشاهد الافلام في التلفزيون الوطني، التحضير له من خلال متابعة اخبار الفيلم الاسويي في الصحفية البويمية، ثم الحصول على ان الال، التجمع في غرفة الجلوس، الشاي، الحلوى، الكازوز وغير ذلك وبعد ذلك ينتظر التجمع بدء عروض فيلم «انتقام في الصحراء»، بطولة جون وين وريا هيوث، ولكن الفيلم ليس الا صراخ وخيالة، وغبارا، ليس فيلما امريكيا، وهنا نفهم ان المشاهد الجزائري تعرض للخداع ففي معركة الرقيب ومقصده تحويل الفيلم الى فيلم «حلال»، وقياه «بخان» الذي لم يبق على اي شيء، طبعا يعترف فيلالي في نهاية مقارنته بتخفيف الوضع بعد انتشار الفضائيات والقنوات المستقلة، لدرجة ان التلفزيون الجزائري عرض فيلما، وهذا امر جديد، عن جناح الولاية في مستشفى، اطفال عراة، ونساء يضعن الاطفال، هذا الانجاز ان كما يقول فيلالي الذي يختم مقارنته بعبارة «عيش الجزائر».

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

الموسيقى والتي نجحت بالدخول الى التيار الرئيسي في الموسيقى والغناء العربي العالمي، لخروج الكثيرين من ممثلي هذا التيار، الي فرنسا والتحديد. ومع ذلك للشاب مامي، يقوم كل سنة بالتحج لبلادته ليؤكد انتماذه اليها، وتعيد الكتابة هنا تشكيل تجارب واعمال ومظاهر وكلمات ممثلي موسيقى الراي الجزائري، «الشاب خالد، مامي، زهوانة، وفضالة، وصحراوي»، وموسيقى الراي كما تقول الكاتبة في مزيج من مؤثرات ثقافية غربية، تعود في اصولها للسبعينات من القرن الماضي، حيث نشأ هذا الجيل على اغاني البيتلز، ورولينغ ستون، وجيمس براون، و«ناس القاوة» المغربية، التي خلطت ومزجت بالتقاليد الغنائية الجزائرية التي تعطيها «الشيخات»، والاغاني الفولكلورية البربرية، ولهذا فالراي هو مزيج من الفلامنكو، الروك والريجا، والهيوب هوب، والفنك والتي تصاحب احيانا ب«الديوك» و«القصبة»، وقد دخل هذا النوع من الموسيقى الوعي العالمي، حينما نجح شريط «بيدي» للشاب خالد بالوصول لقائمة العشر اشيرة الاكثر مبيعا، وترى الكاتبة ان هناك ارتباطا بين نجاح الراي الجزائري، والحرب الاهلية، فولا الأحداث ومقتل العديد من ممثلي هذا التيار الغنائي لبقى هذا النوع من الغناء محصورا في البيارات والشوارع الخلفية للسمن الجزائرية، ولكن الراي الجزائري يشبه في رحلته ويحده عن اعتراف في التيار الرئيسي رحلة موسيقى الراي التي سافرت من «شوارع الموسيقى المقدرة» لتصبح جزءا من التيار الرئيسي في الموسيقى والغناء الأمريكية، مع ان المصطلح تيار رئيسي في الثقافة بحاجة لاعادة نظر، فمن يحدد ان هذه الثقافة هي التمثيل الرئيسي وتلك لا علاقة لها به؟

رحلة موسيقى الراي الجزائرية تبدأ في العشرينات من القرن العشرين، في زمن الاستعمار، فهي تتجذر في تقاليد الشيشات، اللواتي كن يعشن على هامش التجمع، ويعرفن بالقابهن بدلا من الاسماء الحقيقية، ولكن الشيشة يعينتي نطل استثناء، فقد قامت بتحديي التقاليد، المحافظة في التجمع الجزائري، خاصة في اغنيها الشهيرة في الخمسينات من القرن الماضي، والتي تحدثت فيها عن «فخ غشاء الكارة»، ومن هذا التقليد الخارج على القوالتين، والمطالب بحريته الخاصة ولدت الأرضية لحيلا موسيقى الراي التي ظهرت كرد على ظروف القمع والتحكم والرقابة التي مارستها المؤسسة الوطنية الحاكمة بعد الاستقلال، ولهذا السبب فموسيقى الراي هي بالضرورة عن حرية التعبير، وولد هذا النوع السياسي، ولهذا السبب وجد معنى الراي انفسهم عرضة للقمع في فرنسا، اثناء حرب الخليج لأن الجزائر أيدت العراق، مع النجاح الكبير الذي حققته موسيقى الراي في الخارج الثقافية في كوبا في نهاية القرن الماضي.

من الدراسات الجميلة التي تحتوي عليها هذه الانطولوجيا، قراءة يدقها ويتشاور ايزندورف وجين رويستون عن الرسوم الكاريكاتيرية في صفحات الراي في الصحف، وعلاقتها بالخطوط الحمراء الاستراتيجيات التي قام بها رسامو الكاريكاتير العرب بالتحويل على المنوع في شخصياتهم، مثل قيام رسامين عرب باختراع شخصيات تجسدية وتمثيلية عن العرب عامة وكحكا بعد ان اصدرت الجامعة العربية قرارا في السبعينات يمنع رسم الحكام العرب، وهنا يقدم الكاتبان صورة عن علاقة القمع والرقابة بالابداع الكاريكاتيري، فولا

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل



الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

الراي الجزائري: مسلسل دالاس فيلم وثائقي في نفس السياق بعيد الكاتب النيجيري «المنفى» في بريطانيا وول سويكنا تشكيل معنى المنفى، وظروفه، فهو يفرق بين قرار الذهاب للمنفى، الطريق اليه واخيرا الوصول اليه، ويعتقد ان هذه الالف الثلاثة هي تمثيل حقيقي لشروط المنفى، فالنفي حسب تعريف سويكنا قد يكون حالة شعورية، أرض داخلية، وقد يكون حقيقية جسدية، أرض مكان، أرض مكتشفة من جديد، وما يشغل الكاتب ليس عملية الرحيل للمنفى أو الوصول اليه بقدر ما يشغله عملية تقبل

تذكر المستقبل  
احمد النور\*  
بعد الخامسة بقليل، أحاولُ نوماً عصبياً، في السادسة صباحاً يعطيني النعاس موعداً بعد عشرين صفحة من «قصص حب يابانية»، فاستيقظُ في الواحدة. أشعلُ لُغافةً لتبديد الكسل وتبرير خمسة فنجانين من القهوة المرّة لتأمل ماضي مستقبل أيامي، على طرف السرير حيث تبدو الخدة عالية وأنا أتذكر النائم بحذر، كمن يترقب كارثة من السقف العلوي أو انفتاح سقف الجيران كغاية لسقوط السرير الواسع





### مع دخول «جنون» سنتها الثانية:

## الفنانية التونسية جليلة بكار: مسرحنا ملتصق بالوطن والإنسان هنا والأين



جليلة بكار (القدس العربي)

الشرط هو أن تحدد وضعك الجغرافي والتاريخي والفلسفي والسياسي، كي تتمكن من مخاطبة الآخر. المسرح كان وسيبقى بالنسبة لي مسؤولية كبرى وليس لعبة فنية وحسب.

الفرقة... التي نحن نتحدث عنها هنا عن السياسة؟ أرجو أن لا تغضبك تلميحاتي.  
منذ البداية، وبذلك الوعي الشبابي الذي حدثت عنه، كنت أرى بلاذي بكل تفاصيلها ذات أهمية أساسية في كل عمل فني. ومنذ البداية، كنت على أشد درجات الالتزام، وإذا ما كنت مضرا وأسيت ذلك «وعيا سياسيا»، فلا بأس بتلك التسمية. أما بالنسبة لي فأنا أطلق عليه تسمية «مسؤولية المواطن»، ولقد كان وجودي في المسرح وعلى خشبة المسرح منذ البداية ضمن هذا التوجه. فكل ما يمسه الإنسان والوطن (تونس تحديدا) بتاريخه وفضائه ومحيطه العربي الإسلامي المتوسطي الإفريقي، هو شغلي المسرحي الشاغل. كل إنسان لي بصلة مع وطنه، وأشدد هنا على ذلك تاريخه العائلي والاجتماعي والروائي.. وفيما بعد، يصلُّ هذا يوما بالممارسة، وأشدد هنا على ذلك الصلح الممارسة.  
إذا ما تكلمت عن «الوعي» ومن ثم الممارسة، فهذا يطرح بالتأكيد دور التشكيكية الاجتماعية، التي كنت منضوية تحتها، وصياغتها مفهوم «الحلم» كعامل أساسي من عوامل تضج وأحقية أي عمل مسرحي. هل توافقيني على ما آذبه إليه؟  
جميل لك ذكرت موضوع «الحلم».. ودعني أقول إنه لم يكن بالإمكان أن أنخرط بهذا في العمل المسرحي لولا وجودي ضمن مجموعة معينة تحمل أفكارا معينة، في مرحلة معينة. وكانت تلك المجموعة ترى أن «الحلم الفردي» يجب بالضرورة أن يتحول إلى «حلم جماعي». أشخاص من مثل فاضل الجزيري وفاضل الجعايبي ورجاء فرحات والحبيب السورقي.. معهم بدأت بدأت أحلم، وأخذ هذا الحلم الفردي يتجلى، وبالممارسة المسرحية تحديدا، والحياة بشكل عام، صار حلمي الفردي يتحول إلى حلم جماعي من أجل البحث عن حلول لمشاكلنا الوجودية والإنسانية.  
منذ تلك السنوات التي أتيناها في مسيرتك المسرحية، نرى ما الاسباب المباشرة لكل هذا؟  
كل مرحلة مررتنا بها، من «مسرح الجنوب»، في «قصص» إلى «المسرح الجديد»، وصولا إلى تجسّمنا الأخير أكثر، هذا أمر جدّ جدّا. فأنا أشعر في المسرحية التي أسميتها «فرقة فاميليا»، وكل مرحلة مسرحية، هناك ما في أيه مرحلة من تلك المراحل، إما كانت بمثابة نقشة كاملة لشاكل للوطن والإنسان، بما فيه «مزاج» من الطغاة والتعصير، و«رؤي» تلك المرحلة التاريخية، وتحديدا، الطغاة التاريخي والواقعي الذي أحاط بذلك العمل الفني. ومن هنا جاء مسرحنا ملتصقا بهموم الوطن والناس والإنسان، هنا والأين.  
هل المسرح السياسي إذن؟  
نعم.  
هل يخطئ هذا الكلام على كل مسرحكم؟  
نعم، وهو..  
هل المسرح السياسي مهم جدا في تونس الآن؟  
نعم، وهو..  
هل المسرح السياسي مهم جدا في تونس الآن؟  
نعم، وهو..  
هل المسرح السياسي مهم جدا في تونس الآن؟  
نعم، وهو..  
هل المسرح السياسي مهم جدا في تونس الآن؟  
نعم، وهو..



جليلة بكار

## جنون

ملتصقا المسرحية

## تداعيات

### ليت، لعل، لا... لا، لا، لا

فايز ملص \*

الأحد: تتسارع الأحداث. تزدهم وأرك بصور من الشاشة الصغيرة. نساء ورجال وأطفال يتحدون موتهم وجحيم شارون. تشعر بالذنب لأنك لست بينهم. تلوم نفسك للشك الذي ساورك في عزيمتهم وقدرتهم على اجتراح البيطولات. تكاد تندم على دعواتك الملحة إلى ضبط النفس بانتظار أيام أفضل وحكامم عرب الفلسطينيين وحيدون وكسو ستمعا وانتظار غضب أت ولا يأتي صباح الإثنين: تهتز الصورة على الشاشة. تواصل إسرائيل إثارة الفتنة بين عرب الداخل حول بناء مسجد «شهاب الدين» في الناصرة. هي ها اليوم تصور قراراً بإيقاف البناء (قبالة كنيسة) فتتورث ثورة الحركات الإسلامية التي تتهم الفاتيكان والرئيس الأمريكي بالضغط على حكومة شارون لتتمعه. وسواء أصحت هذه التهمة أم لا، فإن سؤالاً واحداً يستحق أن يوجه إلى الفرقتين: اليس بوسعنا تأجيل الموضوع وربما تنتهي محنة الأهل في الضفة وغزة؟ اليس من الضروري اليوم توحيد صفوف لمواجهة المذابح التي يتعرضون لها تحت سمع العرب وبصرهم؟ وهل تنتشغلون بهذا النزاع على المحكمة القراقوشية التي تطال النائب العربي عزمي بشارة؟  
مساء الإثنين: تهتز الصورة ثانية. الأخ معمّر يدخل «على الخط»، يصعد حربه على الأمازيغية في نقلة نوعية من كتاب «أخضر» أرادته كآبته ثورة كونية في الفكر السياسي والاقتصادي والديني، إلى آخر «أبيض» يتصل من انتماه إلى العرب لعجزهم عن استيعاب أفكاره النيرة. كان الغفور له ليبولد ستغور يهدد معارضيه كلما انتقدوا أخطاءه بترك السبغ وال «عودة» إلى «وطنه» فرنسا. أما الأخ العقيد (والقياس هنا مع الفارق)، فإنه يلوّح بالاستقالة من الجامعة العربية التي لم تقدر مقترحاته في قمة عمان حق قدرها ولم تدرج على جدول أعمال قمة بيروت القادمة مبادرته «من أجل سلام جزوي وتاريخي وواقعي» للقضية الفلسطينية؛ المبادرة القذافية العديدة ترفض «الدولية الفلسطينية» وتدعو إلى استبدالها بدولة واحدة لأن من المستحيل إدخال حذاء واحد في رجلين أو لباس ثوب واحد لمستخفين، على حدّ تعبير القذافي؛ بقي أن كتاب العقيد الجديد يغفل تفصيلاً صغيراً، كيف تحقق الدولة الواحدة المذكورة؟ وبآية وسائل؟  
الثلاثاء: فجراً، قام «حراس الأقصى» بثلاث عمليات انتحارية رداً على الجواز التي اقترحتها الاحتلال الصهيوني في المخيمات والمدن الفلسطينية يوم أمس. ولم يتأخر رد شارون المصّر على «توقيع» شعب الجنابيين فيما بلغت الخسائر في أرواحهم وأيديهم في مناطق الاحتلال... الدوامة تتصاعد، والقادة العرب يتبايرون في تقديم الولاء وفي «التوسل» إلى رئيس امريكي جاهل ومتعرج صمّ هو الآخر على «مكافحة الإرهاب» برهبان أحقر وأشدد تكاثراً من الأول، فأتاح أبواب العالم لحروب دينية خليقة بالقرون الوسطى. كنا بارشرون واحد، فأصبحنا يتباروننا!

القائمة مبادرته «من أجل سلام جزوي وتاريخي وواقعي» للقضية الفلسطينية؛ المبادرة القذافية العديدة ترفض «الدولية الفلسطينية» وتدعو إلى استبدالها بدولة واحدة لأن من المستحيل إدخال حذاء واحد في رجلين أو لباس ثوب واحد لمستخفين، على حدّ تعبير القذافي؛ بقي أن كتاب العقيد الجديد يغفل تفصيلاً صغيراً، كيف تحقق الدولة الواحدة المذكورة؟ وبآية وسائل؟

الثلاثاء: فجراً، قام «حراس الأقصى» بثلاث عمليات انتحارية رداً على الجواز التي اقترحتها الاحتلال الصهيوني في المخيمات والمدن الفلسطينية يوم أمس. ولم يتأخر رد شارون المصّر على «توقيع» شعب الجنابيين فيما بلغت الخسائر في أرواحهم وأيديهم في مناطق الاحتلال... الدوامة تتصاعد، والقادة العرب يتبايرون في تقديم الولاء وفي «التوسل» إلى رئيس امريكي جاهل ومتعرج صمّ هو الآخر على «مكافحة الإرهاب» برهبان أحقر وأشدد تكاثراً من الأول، فأتاح أبواب العالم لحروب دينية خليقة بالقرون الوسطى. كنا بارشرون واحد، فأصبحنا يتباروننا!

القائمة مبادرته «من أجل سلام جزوي وتاريخي وواقعي» للقضية الفلسطينية؛ المبادرة القذافية العديدة ترفض «الدولية الفلسطينية» وتدعو إلى استبدالها بدولة واحدة لأن من المستحيل إدخال حذاء واحد في رجلين أو لباس ثوب واحد لمستخفين، على حدّ تعبير القذافي؛ بقي أن كتاب العقيد الجديد يغفل تفصيلاً صغيراً، كيف تحقق الدولة الواحدة المذكورة؟ وبآية وسائل؟

الثلاثاء: فجراً، قام «حراس الأقصى» بثلاث عمليات انتحارية رداً على الجواز التي اقترحتها الاحتلال الصهيوني في المخيمات والمدن الفلسطينية يوم أمس. ولم يتأخر رد شارون المصّر على «توقيع» شعب الجنابيين فيما بلغت الخسائر في أرواحهم وأيديهم في مناطق الاحتلال... الدوامة تتصاعد، والقادة العرب يتبايرون في تقديم الولاء وفي «التوسل» إلى رئيس امريكي جاهل ومتعرج صمّ هو الآخر على «مكافحة الإرهاب» برهبان أحقر وأشدد تكاثراً من الأول، فأتاح أبواب العالم لحروب دينية خليقة بالقرون الوسطى. كنا بارشرون واحد، فأصبحنا يتباروننا!

### أمنيات:

المادام خروج الرئيس عرفات من رام الله مستحيلاً.. فليت قادة العرب يتقلون قمتهم إلى المدينة الفلسطينية الجميلة المحاصرة، معزبون بذلك عن تضامنهم الفعلي مع الشعب الشقيق...  
-لعل زيارة الرئيس مبارك إلى واشنطن، يبق عليه بلباغ أو اثنين من القروض، لكي لا يعود من «وساطته» صفير الدين...  
-أبها القادة العرب المبجلون: لا تتروكوا شعب الشهداء وحيداً. فذلك جريمة لن يغفروها لكم التاريخ.  
-ديابات شارون لا تضعي وقتها في الثرثرة ملثنا. فبينما كان الأخ العقيد يعلن أفكاره الفذة في قاعة «واغادوغو» بمدينة سيرتة، استعدت قوات «تساهال» السيطرة على الوضع في مناطق السلطة الوطنية: طائرات «إف 16» تقصف من السماء والجرافات تحترق الأرض وتسحل من عليها.

كاتب من سورية يقبع في باريس

## تداعيات خارجية

### العهد الملكي للثقافة الامازيغية سيمنح المجتمع المغربي من معرفة هويته

الرباط - «القدس العربي»:

أكد محمد شفيق عميد المعهد الملكي المغربي للثقافة الامازيغية أن الملك محمد السادس منح المجتمع المغربي من خلال إحداث هذا المعهد أداة ثقافية سمكته من أن يتعارف ويعرف هويته.  
وأضاف شفيق الذي كان ضيف (أوتورتوتيان) الذي بثته القناة الثانية للتلغزة المغربية (دوريم) أن هذا المعهد جاء في وقته وبشكل موعّد لإنشائه حدثاً رسالياً، مؤكداً أن مهمته الرئيسية تتمثل في التعرف بالثقافة الامازيغية لدى كل المغاربة وبالتالي تحسيس الجميع مع العلم أن أحد الأولويات تتمثل في وضع رموز للغة ونمط لكتابتها. وبخصوص الوضع اللغوي للامازيغية اعتبر شفيق أن «الامازيغية لغة فقط وأولئك الذين يجهلونها يقولون إنها لهجة». مشيراً في ما يخص الخط الذي يجب اعتماده بالنسبة لكل أصناف الامازيغية المتواجدة بالمغرب إلى ذلك سيكون أحد أكبر محاور العمل داخل المعهد الملكي للثقافة الامازيغية والذي سيجلج إلى خبرة كبار الباحثين والمختصين في المجال.  
وفي ما يتعلق باحتمال استغلال الامازيغية لأهداف سياسية أكد شفيق أن أي استغلال ينبغي ألا يقلل كل شيء عن سوء نية وقال «عندما يكون للمرء نية سيئة فإنه يستغل كل شيء سواء الدين أو اللغة أو تعريب التعليم...»

### «إنني أعتقد» بالمعهد الفرنسي بمكناس

يستعد المعهد الفرنسي بمكناس للاختصاص عرض مسرحي بعنوان «إنني أعتقد»، وهو من إخراج دونيس بوداليداس وتأليف إيمانويل بوردديو، وتشخيص سيسيل بويوت، أوريلي رستيلز، بيار آلان شايوبس، ميشال سكوت، ويخلص العرض الكالتي: في أحد الأيام تقترح بولين على أخيه، جون «لعبة مسلية»، وتجبره على ممارستها، وتتمثل قاعدة هذه اللعبة في قول «إنني» حيث ينبغي عادة قول «إنك» بعد فترة قصيرة من التردد، يشرح جون بسهولة غريبة في استعمال اللغة التي تخضع لهذا القلب، خمس سنوات بعد ذلك، يفقد القدرة على التحدث بغير تلك الطريقة. تحاول أخته إصلاحه، يبدأ «جون» من جديد التحدث بطريقة عادية، وتعتقد «ولين» أن أخاهما قد شفي... ينظم هذا العرض يوم الخميس 14، تحتضن (فبراير) من القادم.

ذلك؟  
■ معناه الحرية، الحرية في الإنتاج وعدم التبعية لجهة معينة من حيث التمويل، وهذا أساسي، فالخامرة العظيم، مدارس الفن المسرحي في عالمنا، مبدعين، وبماتنا كالمسرحي في جيبك، هي مغامرة كبيرة ولا شك، وخاصة، وأبعدا، وخاصة في تونس، ولقد كان في هذا التوجه حينذاك اقتربة كبرى مع ما هو سائد. كان ذلك أمراً شديداً أهمية، فقد كنا نعلم جيدا أن أي مسرح لا يتألم مع ظروف الواقع هو مسرح فاشل في الأساس.  
■ ماذا نقصد بالحرية في الإنتاج؟  
■ معناه الحرية، الحرية في الإنتاج وعدم التبعية لجهة معينة من حيث التمويل، وهذا أساسي، فالخامرة العظيم، مدارس الفن المسرحي في عالمنا، مبدعين، وبماتنا كالمسرحي في جيبك، هي مغامرة كبيرة ولا شك، وخاصة، وأبعدا، وخاصة في تونس، ولقد كان في هذا التوجه حينذاك اقتربة كبرى مع ما هو سائد. كان ذلك أمراً شديداً أهمية، فقد كنا نعلم جيدا أن أي مسرح لا يتألم مع ظروف الواقع هو مسرح فاشل في الأساس.  
■ ماذا نقصد بالحرية في الإنتاج؟  
■ معناه الحرية، الحرية في الإنتاج وعدم التبعية لجهة معينة من حيث التمويل، وهذا أساسي، فالخامرة العظيم، مدارس الفن المسرحي في عالمنا، مبدعين، وبماتنا كالمسرحي في جيبك، هي مغامرة كبيرة ولا شك، وخاصة، وأبعدا، وخاصة في تونس، ولقد كان في هذا التوجه حينذاك اقتربة كبرى مع ما هو سائد. كان ذلك أمراً شديداً أهمية، فقد كنا نعلم جيدا أن أي مسرح لا يتألم مع ظروف الواقع هو مسرح فاشل في الأساس.  
■ ماذا نقصد بالحرية في الإنتاج؟  
■ معناه الحرية، الحرية في الإنتاج وعدم التبعية لجهة معينة من حيث التمويل، وهذا أساسي، فالخامرة العظيم، مدارس الفن المسرحي في عالمنا، مبدعين، وبماتنا كالمسرحي في جيبك، هي مغامرة كبيرة ولا شك، وخاصة، وأبعدا، وخاصة في تونس، ولقد كان في هذا التوجه حينذاك اقتربة كبرى مع ما هو سائد. كان ذلك أمراً شديداً أهمية، فقد كنا نعلم جيدا أن أي مسرح لا يتألم مع ظروف الواقع هو مسرح فاشل في الأساس.

### دور النشر العربية تشن حربا على العراق!

#### صفاء ذياب\*

العراق.. كل هذه التساؤلات المهمة تنقصها سؤال أهم وهو: ماذا يقرأ العراقي؟  
كانت تصل الى العراق في كل هذه التساؤلات يسافرون الى عمان نسخة أو نسختين من بعض الكتب التي صدرت حديثا، ولكن ماذا يفعل الآلاف بل الملايين بهذه النسخة؟ وكيف يستطيعون أن يتداولوها هذا الكم الهائل من الطلبة والمثقفين وخصوصا طلبة الدراسات العليا الذين يحتاجون لأي كتاب يصدر، السياسي والديني والتاريخي والأدبي واللغوي فلم يكن أمام هؤلاء الطلبة والمثقفين حيل هذه النسخة الواحدة إلا استئصالها ليتسنى أكبر عدد ممكن من القراءة والباحثين امتلاكها، وعندما فتح طريق السفر مع سورية بدأت تهطل علينا النسخ المفردة من الكتب عن طريق سورية ولم يعد لنا طرق لتداولها إلا بالاستئناس، حتى دخلت الى العراق مئات الكتب التي أصبحت في متناول يد كل مواطن، ما داموا يستطيعون جلبها من عمان أو سورية أو مصر؟ والجواب بالتأكيد واضح تماما، هو سعر الكتب الاصيل المتغفع فاقل كتاب بخمسة دولارات أي ما يعادل عشرة آلاف دينار عراقي، وهذا راكب موظف يعمل نهارا كاملا ولدة شهر كامل ليحصل عليها وحينما يستنسخ الكتاب يصل سعره الى اقل من الف دينار، أي ربع السعر أو اقل وبهذا السعر يستطيع أي فئران الحصول عليه.  
كل هذا، والعراق يجد الحلول المناسبة لأزمته الحالية، والطلب العراقي بدأ يحصل على مصادره والمثقف يستطيع أن يقرأ. حتى بدأت معارض دور النشر العربية تصل الى بغداد. ويا فرحة العراقيين حين وجدوا الألف كتاب من دور النشر العربية تشن حربا على العراق!

### دور النشر العربية تشن حربا على العراق!

#### صفاء ذياب\*

العراق.. كل هذه التساؤلات المهمة تنقصها سؤال أهم وهو: ماذا يقرأ العراقي؟  
كانت تصل الى العراق في كل هذه التساؤلات يسافرون الى عمان نسخة أو نسختين من بعض الكتب التي صدرت حديثا، ولكن ماذا يفعل الآلاف بل الملايين بهذه النسخة؟ وكيف يستطيعون أن يتداولوها هذا الكم الهائل من الطلبة والمثقفين وخصوصا طلبة الدراسات العليا الذين يحتاجون لأي كتاب يصدر، السياسي والديني والتاريخي والأدبي واللغوي فلم يكن أمام هؤلاء الطلبة والمثقفين حيل هذه النسخة الواحدة إلا استئصالها ليتسنى أكبر عدد ممكن من القراءة والباحثين امتلاكها، وعندما فتح طريق السفر مع سورية بدأت تهطل علينا النسخ المفردة من الكتب عن طريق سورية ولم يعد لنا طرق لتداولها إلا بالاستئناس، حتى دخلت الى العراق مئات الكتب التي أصبحت في متناول يد كل مواطن، ما داموا يستطيعون جلبها من عمان أو سورية أو مصر؟ والجواب بالتأكيد واضح تماما، هو سعر الكتب الاصيل المتغفع فاقل كتاب بخمسة دولارات أي ما يعادل عشرة آلاف دينار عراقي، وهذا راكب موظف يعمل نهارا كاملا ولدة شهر كامل ليحصل عليها وحينما يستنسخ الكتاب يصل سعره الى اقل من الف دينار، أي ربع السعر أو اقل وبهذا السعر يستطيع أي فئران الحصول عليه.  
كل هذا، والعراق يجد الحلول المناسبة لأزمته الحالية، والطلب العراقي بدأ يحصل على مصادره والمثقف يستطيع أن يقرأ. حتى بدأت معارض دور النشر العربية تصل الى بغداد. ويا فرحة العراقيين حين وجدوا الألف كتاب من دور النشر العربية تشن حربا على العراق!

### دور النشر العربية تشن حربا على العراق!

العراق.. كل هذه التساؤلات المهمة تنقصها سؤال أهم وهو: ماذا يقرأ العراقي؟  
كانت تصل الى العراق في كل هذه التساؤلات يسافرون الى عمان نسخة أو نسختين من بعض الكتب التي صدرت حديثا، ولكن ماذا يفعل الآلاف بل الملايين بهذه النسخة؟ وكيف يستطيعون أن يتداولوها هذا الكم الهائل من الطلبة والمثقفين وخصوصا طلبة الدراسات العليا الذين يحتاجون لأي كتاب يصدر، السياسي والديني والتاريخي والأدبي واللغوي فلم يكن أمام هؤلاء الطلبة والمثقفين حيل هذه النسخة الواحدة إلا استئصالها ليتسنى أكبر عدد ممكن من القراءة والباحثين امتلاكها، وعندما فتح طريق السفر مع سورية بدأت تهطل علينا النسخ المفردة من الكتب عن طريق سورية ولم يعد لنا طرق لتداولها إلا بالاستئناس، حتى دخلت الى العراق مئات الكتب التي أصبحت في متناول يد كل مواطن، ما داموا يستطيعون جلبها من عمان أو سورية أو مصر؟ والجواب بالتأكيد واضح تماما، هو سعر الكتب الاصيل المتغفع فاقل كتاب بخمسة دولارات أي ما يعادل عشرة آلاف دينار عراقي، وهذا راكب موظف يعمل نهارا كاملا ولدة شهر كامل ليحصل عليها وحينما يستنسخ الكتاب يصل سعره الى اقل من الف دينار، أي ربع السعر أو اقل وبهذا السعر يستطيع أي فئران الحصول عليه.  
كل هذا، والعراق يجد الحلول المناسبة لأزمته الحالية، والطلب العراقي بدأ يحصل على مصادره والمثقف يستطيع أن يقرأ. حتى بدأت معارض دور النشر العربية تصل الى بغداد. ويا فرحة العراقيين حين وجدوا الألف كتاب من دور النشر العربية تشن حربا على العراق!



## ايناس الدغدي اعدت تصوير مشهد الاغتصاب عدة مرات محمد رجب بطل فيلم «مذكرات مراهقة»: حمدت الله على حذف مشاهدي الجنسية

القاهرة - «القدس العربي»

.. من محمد عاطف:

أكد الممثل الشاب محمد رجب على سعادته بحذف الرقابة للمصنفات الفنية لبعض مشاهد فيلم «مذكرات مراهقة» الذي لعب بطولة امام هند صبري واحمد عز واخرجه ايناس الدغدي.

قال محمد رجب: عند تصوير الفيلم السينمائي فوجئت بوجود مشهد اغتصاب اقوم بها مع بطلة الفيلم التونسية، ولم اكن اشعر بأي راحة من هذه المشاهد.. خاصة ان المثلة هند صبري كانت تتعامل باسلوب حار في هذه المشاهد.. ومنها لحظة فوجئت بها «تعضني» في احد اصابع يدي التي تركت بها علامة حتى الآن.. ولم تتعامل مع هذه المشاهد بشكل واضح او كما هو مفترض في مثل هذه المواقف.

واضاف: ايضا قامت المخرجة ايناس الدغدي باعادة تصوير مشهد الاغتصاب مرات عديدة لدرجة ان ركبتي تآلت من وضعا على البلاط البار للدرجة «الثلج» ولم استطع الحصول على وقت راحة بين كل اعادة لان المثلة كانت في حالة عصبية شديدة.

ويكمل محمد رجب كلامه بالقول: قدمت بعض المشاهد الجنسية بالفيلم وانا غير راض عنها، لكنني لا استطع فرض كلمتي الآن لانني ما زلت في بداية الطريق الفني، وفيلم «مذكرات مراهقة» فرصة لاي فنان شاب خاصة انه من بطولتي ولذلك تمسكت بالعقل فيه.

واشار رجب عن المشاهد الاخرى فقال: هناك مشهد عيد الميلاد في فيلا شمس واودي فيه حركات جنسية مع فتاة تردي مايوه بيكيني.. وارتي ايضا فيه مايوه كنت اربغ الارتيه لانه قصير جدا، واحضرت شورتا، لكن المخرجة رفضته وطلبت المايوه الاخر، والتزمت بتعليقاتها في تصوير هذه المشاهد. لكنني فوجئت على الشاشة وقيل العرض الجماهيري للفيلم وقيل عرضه على الرقابة للمصنفات الفنية بان هذه المشاهد اصابتني بالضيق الشديد، وبصرحة تمنيت لو تم حذفها لكن الامر ليس بيدي.

وقال محمد رجب: لكن الله سبحانه وتعالى استجاب لدعائي وحذفت الرقابة بعض هذه المشاهد، وقامت بتخفيف اللقطات

الاخرى التي شعرت انها مستفزة او مبالغ في تصويرها. وتم حذف مشهد عيد الميلاد وانا اتحرك بين ارجل الفتاة التي امامي.. وحذف مشهد فتح «سوستة» البنطلون في لفظة اغتصاب هند صبري، وحذف مشهد لاحمد عز وهو يمارس الجنس مع هند صبري وينزل من على صدرها الى اسفله بقمه.

ايضا تم حذف بعض الجمل مثل «اكشفي على بنات المدرسة قبل الكشف علي».. وهو ما

الاخرى التي شعرت انها مستفزة او مبالغ في تصويرها. وتم حذف مشهد عيد الميلاد وانا اتحرك بين ارجل الفتاة التي امامي.. وحذف مشهد فتح «سوستة» البنطلون في لفظة اغتصاب هند صبري، وحذف مشهد لاحمد عز وهو يمارس الجنس مع هند صبري وينزل من على صدرها الى اسفله بقمه. ايضا تم حذف بعض الجمل مثل «اكشفي على بنات المدرسة قبل الكشف علي».. وهو ما

هند صبري (يسار) في لفظة من فيلم «مذكرات مراهقة» (القدس العربي)

## قدم ضدها شكوى لوزارة الاعلام هناك والكاتبه استدعت له الشرطة: ازمة بين الفنان المصري وحيد سيف ومؤلفة كويتية!

القاهرة - «القدس العربي»

.. من محمد عاطف:

قرر الفنان الكويتي وحيد سيف تقديم شكوى عاجلة الى اتحاد النقابات الفنية ووزارة الاعلام بالكويت ضد الكاتبية المسرحية الجديدة امال سعود مؤلفة مسرحية «ريح المليون» التي شارك في بطولتها وحيد مع مجموعة من الفنانين الكويتيين.

سبب الشكوى المشارة التي حدثت بينهما هناك وكادت ان تصل الى التشاك بالابدي.. مما جعل المؤلفة الكويتية تطلب الشرطة للتدخل.

تعود المشكلة التي تدخل المؤلفة في العرض المسرحي الذي تعاقده عليه وحيد سيف بالقاهرة وسافر من اجله الى الكويت لاقامة عرض العمل المسرحي ثم تصويره تلفزيونيا لتسويقه بعد ذلك على المحطات الفضائية العربية.

بعد سفر وحيد الى الكويت لم يشعر بالديعابة الدعائية لانها تستغل بنود خسارة الى البلد العربي.. ومع ذلك اجري البيروقات العطلية ثم بدأت العروض.. وكانت المفاجأة ان اقبال الجمهور على العمل المسرحي وهو ما اصاب وحيد سيف بالدهشة.. وتحدث مع القائمين على العمل وحاول تحفيزهم على تكثيف الدعائية لهذه المسرحية سواء على شاشة التلفزيون الكويتي او من خلال المقاصف والشوارع.

شعر نجوم العمل ومنتجه انه لا فائدة من تكثيف الدعائية لانها تستغل بنود خسارة ضمن ميزانية العمل.. وسلوذي الى سوء صورتهم امام الجمهور الذي لن يبق في اي عمل بعد ذلك.

وسط هذا الجو المشحون بالتوتر بين نجوم العمل في الكويت ومعهم وحيد سيف الذي فوجيء بمؤلفة المسرحية الشابة تحاول التدخل في دوره وحذف مشاهد عديدة منه مما رآه وحيد اخلاقا بالتعاقد الذي وقعه معهم. ونفى وحيد سيف تدخل المؤلفة الشابة واكد انه سوف يغادر البلد فوراً اذا لم تبتعد عنه هذه الكاتبة التي ساندتها بمشركته في اول نص مسرحي يجمع عنها من خلاله.

وفي نفس الوقت ترى المؤلفة ان وحيد سيف لم ينفذ شيئا الى العمل المسرحي ولم يكن هناك اي لزوم لاستخدامه من القاهرة حيث يمثل عينا على المسرحية لم يكن هناك اي داع له.



وحيد سيف (القدس العربي)

لادخال بعض التعديلات عليه حتى يكون اكثر جاذبية للجمهور ويقل عليه اكثر. لكن وحيد سيف رفض هذه الفكرة نظرا لارتباطه بمجموعة من الاعمال في القاهرة منها مسلسل تلفزيوني اخراج ابراهيم الشقنقيري.. واخر من اخراج محمد عبد العزيز.

كما انه متعاقد على تصوير فيلم سينمائي جديد بعنوان «تيك اواي» خلال شهر مارس القادم وبالتالي لن يستطيع البقاء في الكويت الى هذا الوقت حتى يتم التعديل المزعوم للنص المسرحي.

وبناء عليه قرر وحيد العودة للقاهرة لممارسة اعماله الفنية المتعاقد عليها. اكد وحيد سيف ان الفنانين الذين تعامل معهم بالكوتيت من الناس المتميزين فنا وخلقاً، وان مسألة الازمة الطارئة بينه وبين المؤلفة لا يعتبرها حاجزا حديديا بينه وبين الفن العربي بشكل عام والكويتي بشكل خاص.. وانه سعيد جدا بهذا التجربة التي قدمها هناك.

رفض مؤخرها وحيد سيف العودة الى مسرحية «حلو الكلام» لاعادة تمثيلها على المسرح الموسم القادم.. واكد لمتجها محمد فوزي انه لا يعود الى اي عرض مسرحي تركه من قبل مهما كانت الاعراض..



محمد رجب (القدس العربي)



هند صبري (يسار) في لفظة من فيلم «مذكرات مراهقة» (القدس العربي)

## العائلة التقليدية في امريكا تعود للحياة: مؤسسة الزواج ستبقى بسبب الغموض المحيط بها!

نيويورك - من دايفيد كراي:

في عصر برامج تلفزيونية مثل Temptation island Sex and the City بدأ عرض برامج وثائقي جنسي يلقي نظرة على اوضاع الزواج في الولايات المتحدة من شاشة التلفزيون الاولي غير موفق تماما في يوم عيد العشاق.

غير ان عرض الشريط المذكور جاء انتصارا مرموقا لحركة Marriage Movement وهي حركة تشكلت كاتلاف غير متماسك قبل سنتين لمحاولة راب الصعود بين اليسار واليمين حول القضايا العائلية، ويضم الائتلاف خبراء ورجال دين ومستشارين عائليين واخرين.

تهدف الحركة الى ترويج اواصر اسرية قوية بدعم الزواج والحد من نسب الطلاق التي تقدر باربعين في المئة في الولايات المتحدة والخطوة الاولى لتحقيق الهدف هو جعل الناس ينظرون الى الزواج نظرة جديدة.

يقول دون برونينغ الأستاذ في معهد اللاهوت في جامعة شيكاغو الذي شارك في تأسيس «حركة الزواج» اعلاه وفي اعداد البرنامج الوثائقي الذي اذاعه التلفزيون الاولي PBS بعنوان «الزواج هل هو مجرد قصاصة ورق؟».

تزيد ان يجري حوار جيد على نطاق قاعدة اوسع في المجتمع. لقد نشأ الزواج في الغرب كمؤسسة عامة غدتها التقاليد الدينية والثقافية. ولعلنا نرى الآن في مرحلة تفكيك هذه المؤسسة، غير اننا ينبغي ان نفكر بالامر مليا قبل ان نفل.

ولكن ما هو بالضبط الشيء الذي ينبغي ان نفكر به؟ فمع ان استطلاعات الرأي تبين ان معظم الأمريكيين يطمحون في زواج مستديم قائم على الوثائقي الذي اذاعه التلفزيون الاولي PBS بعنوان «الزواج هل هو مجرد قصاصة ورق؟».

لقد خضرت ولاية فلوريدا دروسا في الزواج في المدارس الثانوية، واقرت ولايات لويزيانا واركسنداه ويزونوا مبادئ «الزواج المتعهد» الذي يحد فيه الأزواج طوعا من قدرتهم على الطلاق، وتقدم ولاية فلوريدا مساهمة مالية حكومية لساعدة الأزواج على حضور نوبات وورش خاصة حول مهارات الزواج الخاصة. ستافان وجين بيرغ شاركا في ورشة من هذا النوع. كلاهما في السابعة والأربعين من العمر وقد مضى على زواجهما قرابة 20 سنة وهما يديران محلا لبيع الزهور في تيمبي باريزونا، وقد شارك الزوجان في ثلاث جلسات مدة كل منها ساعتان حول مهارات التواصل الزوجي تقدمها شركة فرائكنج كوفي، وهي شركة مختصة بالتدريب في اماكن العمل.

ويقول ستافان بيرغ انه وزوجته كانا على الدوام يحاولان تخمين اواصرهما الزوجية، ولا اعتقد ان احدا يستطيع عمل شيء مدة طويلة دون ان تتورق له بعض النوعية المستمرة ومن المفيد ان يصغي المرء الى تجارب الاخرين. ويقول بيرغ وهو من اصل سويدي، ان عمله في بيع الزهور يوفر له فقرة من الرومانسية الأمريكية: الذين يتحسسون كثيرا لرائحة الزهور قبل ان يتزوجوا ثم بعد الزواج لا يرسلون شيئا. ولا عجب اذا كان الزواج لا يدوم اذا لم يقوما بنفس الجهد الذي كانوا يبذلونه قبل الزواج. وتشرف الرغوة الاقتصادية اللبورية على عدد من الورش المنفذة في اريزونوا، وتقول ترانس غروينرغ مديرة البرنامج في الرغوة: «من السهل ان تنتقل مسألة العلاقة الى المؤخرة عندما يكون الناس يبهتون عن فستان الزفاف

## فضائيات

### القناة السورية وحرية الرأي

خالد الشامي\*

### الصمود في الفضاء

شنت القناة الفضائية السورية الأسبوع الماضي حملة «دعائية صمودية تضالوية» للتدبير بمحاكمة النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عزمي بشارة باعتباره مفكرا ومناضلا غريبا، وباعتبارها «محاكمة للحرية والعدل والديمقراطية وحقوق الانسان».

وجاءت الحملة تحت عنوان «الدفاع عن حرية الرأي وحقوق الانسان»، اذ ان بشارة يحاكم بسبب آرائه التي اعتبرتها اسرائيل «دعوة للعصيان» من نائب في الكنيست ومواطن يحمل جنسيته.

ومن حق الفضائية السورية ان تدافع عن بشارة لهذا السبب او لاسباب تكتيكية سياسية» تتعلق بـ«شعرة معاوية» مع تل ابيب، خاصة ان النائب العربي في الكنيست كان زار الشام عدة مرات، وذكر الاسرائيليين بوجود ارض محتلة في الجولان، بينما كانت الاضواء جميعها مركزة على ابو عمار ورحلاته المكوكية الى القاهرة ومدن كثيرة ليس بينها دمشق الفخاء.

ولكن من الصعب على مشاهدي «الفضائية السورية» وهم يتابعون الحملة ان ينسوا اوتيتاسوا المحاكمات التي يتعرض لها في دمشق نواب ومناضلون سياسيون سوريون مثل رياض الترك ورياض سيف وامون الحمصي. وبينما حظي بشارة بتغطية اعلامية اغراقية في فضائية سورية وغيرها، والاهم بمحاميين ونواب من ارجاء المعمورة يدافعون عنه داخل المحكمة وخارجها، فان محاكمات مناضلي سورية - الذين لا يحملون جنسية اسرائيلية - بسبب محاولتهم ايضا ممارسة حرية الرأي بقيت غير موجودة اصلا بالنسبة للفضائية السورية، وباقي الفضائيات العربية، ناهيك عن حرمانهم من ابسط حقوقهم القانونية في محاكماتهم «التقتيشية»!

ومن هنا فان اختيار «الدفاع عن حرية الرأي» عنوانا للحملة من أجل بشارة ادى بالضرورة لتفجير مفارقة من نوع الكرميديا السوداء، كما حمل اسقاطا سياسيا مقلدا بالسخرية والحسرة بتجاوز سورية الى «بلاد العرب واطلاني» كلها.

والمؤكد ان الفضائية السورية تعبر عن رأي كل المشاهدين عندما تندد بالقمع الازماني الاسرائيلي للعرب الفلسطينيين في منطقة 48، ولكن هل يجب ان يحمل النائب او المناضل السياسي العربي جنسية الدولة الازمائية العنصرية التي تضطهد العرب وان حملوا جنسيتها ليستحق ان تدافع الفضائيات العربية عن حقه في حرية الرأي؟

واستاقا لـ«الاكليشهات» الجاهزة للمناضلين المتاهبين للدفاع عن مواقف الحكومة السورية مهما كانت: الشعب العربي كله يدعم صمود الحكومة السورية ضد اسرائيل خاصة اذا كان صمودا عسكريا يفتح جبهة في الارض المحتلة، او سياسيا او استراتيجيا، وليس فقط - صمودا فضائيا بالاغاني والموسيقى الكلاسيكية وصور ملاحم عزمي بشارة - بينما التعاون الاستخباراتي على اشده مع الولايات المتحدة التي تدعم الدولة الازمائية اياها!

### تصفيق.. تصفيق

الآن نتقلنا الفضائية السورية بعيدا عن اجواء السياسة ومشاكلها، والخوف الغامض لمذيعي نشرات الاخبار ان يقرأون علينا مصيرنا كما قرره الهة العالم «الله يجعل كلامنا خفيف عليهم»، الى سهرة دمشقية راقصة في أحد المطاعم بمناسبة العيد.

وبينما يستعد المشاهدون الى دخول اجواء الازليجة والاطعمة الشهية، والمزيج الغتاك للموشحات الحلبية مع آيات الجمال الشامي «للكان»، كان الذئيع مصمما على توجيه دفة السهرة الى «اتجاه معاكس».

كيف تشعرون الليلة؟ (هكذا يسأل المشاركون في السهرة) «وكيف يفترض ان يشعروا في هكذا سهرة».

واضح ان المحتفلين يستمتعون بالسهرة، ولكن شيئا ما يجعلهم جميعا يخشعون - في شيء من اضطراب - اجاباتهم بتوجيه الشكر الى السيد الرئيس بشارة، وهنا ينطلق «تصفيق» من الجمع المحيط بالتحدث بصورة تلقائية بمجرد سماع كلمة «الرئيس»..!

وتنح بدورنا نوجه الشكر (طبعاً) لكل الزعماء العرب (تصفيق)!! وبالمناسبة تعلن «القدس العربي» عن هذه المسابقة الجديدة لاقتراب موعد انعقاد القمة العربية في بيروت: اذكر اسم اي رئيس عربي (تصفيق) او ملك عربي (تصفيق) او ولي عهد عربي (تصفيق) اجاباتهم بتوجيه الشكر الى السيد الرئيس بشارة، وهنا ينطلق «تصفيق» من الجمع المحيط بالتحدث بصورة تلقائية بمجرد سماع كلمة «الرئيس»..!

وترسال الاجابات مباشرة الى السيد رئيس التحرير (تصفيق)!

### النشرة الفضائية

- مذيع في قناة اوربت الفضائية معروف بوزنه الثقيل ودمه الثقيل ايضا، توجه مع فريق كامل الى القدس المحتلة للقاء السباح شارون، ليعطيه الفرصة للاستماع بعقل تشار جرائمه تطبيعا اعلاميا فضائيا وفعالا اللي اختشوا ماتوا!!

- في اطار السباق على اللحاق بموضة «الخصور النحيلة»، قررت المذيعات في عموم الفضائيات العربية ارتداء ملابس اخواتهن وصديقاتهن الاصغر سنا وحجا، وهكذا يبدون اكثر شبابا، وكذلك «يبرزون بوضوح الملامح والنحنيات» في المرحلة الصعبة التي تمر بها الأمة.

- بعد انفجار «قاعات» عدد من البرامج الحوارية المثيرة للجدل في عدة قنوات فضائية، يبدو ان برامج المسابقات ستبقى في مقدم السباق الفضائي لبعض الوقت، ما افتح عددا كبيرا من وطني الحكومة في مصر بتقديم استقالاتهم، والتفرغ لتابعة برامج «المليون» و«الذهب» وغيرها بعد ان اصبح الفوز في تلك البرامج الوسيلة الوحيدة لتحقيق الثراء السريع (والبطيء ايضا)، خاصة بعد الارتفاع الكبير في الاسعار اثر الصعود الجنوني لـ«الدوراه»!

- مراسل القناة الفضائية المصرية في فلسطين المحتلة «يخطف الاضواء» من الاحداث المساوية التي يغطيها عندما يتحدث بلغة لا تنتهي الى العربية بصلة، وتثير احيانا «ضحك شر البلية». فعلا استعتمت بمو اسل او مراسلة فلسطينية - يرحمكم الله!

- النشرة الاخبارية في القناة الفضائية الليبية لم تد تحرب بالاعاصير والكرات المناخية في الولايات المتحدة باعتبارها «عقابا الهيا على السياسة الاميريقالية»، كما اعتادت لسنوات طويلة.

- وجاء التحول «الصامت» بعد هجمات سبتمبر التي ساهمت في دفع الحوار السوري» للتشبيط بين طرابلس وواشنطن.



رياض الترك

شنت القناة الفضائية السورية الأسبوع الماضي حملة «دعائية صمودية تضالوية» للتدبير بمحاكمة النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عزمي بشارة باعتباره مفكرا ومناضلا غريبا، وباعتبارها «محاكمة للحرية والعدل والديمقراطية وحقوق الانسان».

وجاءت الحملة تحت عنوان «الدفاع عن حرية الرأي وحقوق الانسان»، اذ ان بشارة يحاكم بسبب آرائه التي اعتبرتها اسرائيل «دعوة للعصيان» من نائب في الكنيست ومواطن يحمل جنسيته.

ومن حق الفضائية السورية ان تدافع عن بشارة لهذا السبب او لاسباب تكتيكية سياسية» تتعلق بـ«شعرة معاوية» مع تل ابيب، خاصة ان النائب العربي في الكنيست كان زار الشام عدة مرات، وذكر الاسرائيليين بوجود ارض محتلة في الجولان، بينما كانت الاضواء جميعها مركزة على ابو عمار ورحلاته المكوكية الى القاهرة ومدن كثيرة ليس بينها دمشق الفخاء.

ولكن من الصعب على مشاهدي «الفضائية السورية» وهم يتابعون الحملة ان ينسوا اوتيتاسوا المحاكمات التي يتعرض لها في دمشق نواب ومناضلون سياسيون سوريون مثل رياض الترك ورياض سيف وامون الحمصي. وبينما حظي بشارة بتغطية اعلامية اغراقية في فضائية سورية وغيرها، والاهم بمحاميين ونواب من ارجاء المعمورة يدافعون عنه داخل المحكمة وخارجها، فان محاكمات مناضلي سورية - الذين لا يحملون جنسية اسرائيلية - بسبب محاولتهم ايضا ممارسة حرية الرأي بقيت غير موجودة اصلا بالنسبة للفضائية السورية، وباقي الفضائيات العربية، ناهيك عن حرمانهم من ابسط حقوقهم القانونية في محاكماتهم «التقتيشية»!

ومن هنا فان اختيار «الدفاع عن حرية الرأي» عنوانا للحملة من أجل بشارة ادى بالضرورة لتفجير مفارقة من نوع الكرميديا السوداء، كما حمل اسقاطا سياسيا مقلدا بالسخرية والحسرة بتجاوز سورية الى «بلاد العرب واطلاني» كلها.

والمؤكد ان الفضائية السورية تعبر عن رأي كل المشاهدين عندما تندد بالقمع الازماني الاسرائيلي للعرب الفلسطينيين في منطقة 48، ولكن هل يجب ان يحمل النائب او المناضل السياسي العربي جنسية الدولة الازمائية العنصرية التي تضطهد العرب وان حملوا جنسيتها ليستحق ان تدافع الفضائيات العربية عن حقه في حرية الرأي؟

واستاقا لـ«الاكليشهات» الجاهزة للمناضلين المتاهبين للدفاع عن مواقف الحكومة السورية مهما كانت: الشعب العربي كله يدعم صمود الحكومة السورية ضد اسرائيل خاصة اذا كان صمودا عسكريا يفتح جبهة في الارض المحتلة، او سياسيا او استراتيجيا، وليس فقط - صمودا فضائيا بالاغاني والموسيقى الكلاسيكية وصور ملاحم عزمي بشارة - بينما التعاون الاستخباراتي على اشده مع الولايات المتحدة التي تدعم الدولة الازمائية اياها!

كيف تشعرون الليلة؟ (هكذا يسأل المشاركون في السهرة) «وكيف يفترض ان يشعروا في هكذا سهرة».

واضح ان المحتفلين يستمتعون بالسهرة، ولكن شيئا ما يجعلهم جميعا يخشعون - في شيء من اضطراب - اجاباتهم بتوجيه الشكر الى السيد الرئيس بشارة، وهنا ينطلق «تصفيق» من الجمع المحيط بالتحدث بصورة تلقائية بمجرد سماع كلمة «الرئيس»..!

وتنح بدورنا نوجه الشكر (طبعاً) لكل الزعماء العرب (تصفيق)!! وبالمناسبة تعلن «القدس العربي» عن هذه المسابقة الجديدة لاقتراب موعد انعقاد القمة العربية في بيروت: اذكر اسم اي رئيس عربي (تصفيق) او ملك عربي (تصفيق) او ولي عهد عربي (تصفيق) اجاباتهم بتوجيه الشكر الى السيد الرئيس بشارة، وهنا ينطلق «تصفيق» من الجمع المحيط بالتحدث بصورة تلقائية بمجرد سماع كلمة «الرئيس»..!

وترسال الاجابات مباشرة الى السيد رئيس التحرير (تصفيق)!

- مذيع في قناة اوربت الفضائية معروف بوزنه الثقيل ودمه الثقيل ايضا، توجه مع فريق كامل الى القدس المحتلة للقاء السباح شارون، ليعطيه الفرصة للاستماع بعقل تشار جرائمه تطبيعا اعلاميا فضائيا وفعالا اللي اختشوا ماتوا!!

- في اطار السباق على اللحاق بموضة «الخصور النحيلة»، قررت المذيعات في عموم الفضائيات العربية ارتداء ملابس اخواتهن وصديقاتهن الاصغر سنا وحجا، وهكذا يبدون اكثر شبابا، وكذلك «يبرزون بوضوح الملامح والنحنيات» في المرحلة الصعبة التي تمر بها الأمة.

- بعد انفجار «قاعات» عدد من البرامج الحوارية المثيرة للجدل في عدة قنوات فضائية، يبدو ان برامج المسابقات ستبقى في مقدم السباق الفضائي لبعض الوقت، ما افتح عددا كبيرا من وطني الحكومة في مصر بتقديم استقالاتهم، والتفرغ لتابعة برامج «المليون» و«الذهب» وغيرها بعد ان اصبح الفوز في تلك البرامج الوسيلة الوحيدة لتحقيق الثراء السريع (والبطيء ايضا)، خاصة بعد الارتفاع الكبير في الاسعار اثر الصعود الجنوني لـ«الدوراه»!

- مراسل القناة الفضائية المصرية في فلسطين المحتلة «يخطف الاضواء» من الاحداث المساوية التي يغطيها عندما يتحدث بلغة لا تنتهي الى العربية بصلة، وتثير احيانا «ضحك شر البلية». فعلا استعتمت بمو اسل او مراسلة فلسطينية - يرحمكم الله!

- النشرة الاخبارية في القناة الفضائية الليبية لم تد تحرب بالاعاصير والكرات المناخية في الولايات المتحدة باعتبارها «عقابا الهيا على السياسة الاميريقالية»، كما اعتادت لسنوات طويلة.

- وجاء التحول «الصامت» بعد هجمات سبتمبر التي ساهمت في دفع الحوار السوري» للتشبيط بين طرابلس وواشنطن.

## وارضيات

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»







## جماهير البرازيل تطالب بعودة روماريو للمنتخب



روماريو

■ كويابا (البرازيل) - رويترز: طالبت جماهير كرة القدم في البرازيل بعودة المهاجم المخضرم روماريو الى صفوف المنتخب الوطني الاول للبلاد الذي يستعد لنهايات كأس العالم المقبلة التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان في وقت لاحق من العام الحالي. وخسلا تدريب للمنتخب البرازيلي استعدادا لمباراة ودية هدف الالف من المشجعين بعودة روماريو الذي بلغ السادسة والثلاثين الا ان الكثير من جماهير الكرة البرازيليين يعتبرونه افضل مهاجم في بلادهم حتى الان. الا ان المدرب لويس فيليبيني سكولاري لم يضم روماريو الى صفوف المنتخب حتى الان رغم ضغوط سابقة شارك فيها الرئيس فرناندو هنريك كارديوسو في الاسبوع الماضي. ولعب روماريو دورا هاما في فوز البرازيل بكأس العالم التي اقيمت في الولايات المتحدة عام 1994 عندما احرز خمسة اهداف.

## ريفالدو لم يقرر بعد مستقبله مع برشلونة

مبارياته المتبقية في الموسم الحالي ثم التفكير في موضوع العقد بعد ذلك. و اضاف ريفالدو في مؤتمر صحفي «من الجيد ان المدرب والرئيس قالوا انهما يريدان الحصيد عن الامر. كل ما اريده الان هو التفكير في المباريات القليلة المقبلة وستحدث بعد ذلك». ومضى النجم البرازيلي قائلا «على اي حال فانا لم اتحدث مع الرئيس او مع اي من مديري النادي في هذا الصدد».

■ برشلونة (اسبانيا) - رويترز: اعلن المهاجم البرازيلي الدولي ريفالدو الذي يلعب لنادي برشلونة الاسباني لكرة القدم انه لم يفكر بعد في امر تمديد عقده مع ناديه الحالي. وينتهي عقد ريفالدو الحالي في نهاية الموسم المقبل وتدرت شائعات متزايدة عن احتمال انتقاله الى احد الاندية الايطالية. وقال ريفالدو (29 عاما) انه يريد التركيز فقط على



مدافع ارسنال اغور ستينيوف (يمين) ولاعب داربي كاونتي روبرت لي في منافسة على الكرة (رويترز)

## ارسنال يتصدر بطولة انكلترا مؤقتا

محاولا ايجاد كرة برأسه لكن كول سيطر عليها ببراعة قبل ان يسدها من فوق احد المدافعين داخل المرمى (88). وتغلب ايضا سندرلاند على بولتون بهدف سجله الاسكتلندي جايسون ماكاتير في الدقيقة 42.

يدي شماليك (15) وكرة صدها القائم الايسر (23). و اضاف داميان داف الهدف الثاني بكرة سدها بقوة بيسراه استقرت في الزاوية البعيدة لرمى استون فيلا (85). و ارتكب شماليك خطأ فادحا عندما خرج من مرماه

عن التصدي لها الحارس العملاق الدنماركي بيتر شماليك. واهل مهاجم بلاكبيرن اندي كول ثلاث فرص جميعها في الشوط الاول. الاولى عندما استدار على نفسه من مسافة قريبة وسدد كرة ارتطمت بالقائم (10). ثم راسية بين

يستعيد المركز الاول. وسجل الفرنسي روبير بيريس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 72. وتغلب بلاكبيرن على استون فيلا بثلاثة اهداف نظيفة. وافتتح ديفيد دان التسجيل بتسديدة رائعة بيسراه في الدقيقة السابعة عجز

■ لندن - أ ف ب: تصدر ارسنال مؤقتا ترتيب بطولة انكلترا لكرة القدم بفوزه على ضيفه دربي كاونتي 1-0 صفر في افتتاح المرحلة التاسعة والعشرين. ورفع ارسنال رصيده الى 60 نقطة مقابل 58 لمانشستر يونايتد الذي قد

## ثبوت تناول الاسكتلندي الان باكستر لمنشطات في دورة سولت ليك

■ لندن - رويترز: قالت اللجنة الاولمبية البريطانية ان الاسكتلندي الان باكستر الذي فاز بالمدالية البرونزية في التزلج على الجليد في سباقات التعرج في دورة سولت ليك للالعاب الشتوية الشهر الماضي اثبتت الاختبارات تعاطيه لمنشطات محظورة. و اضافت اللجنة في بيان ان اللجنة الاولمبية الدولية ابلغتها بان احد المشاركين في الدورة ثبت تناوله لمنشطات محظورة. وقالت اللجنة الاولمبية الدولية ان لاعبا اخر شارك في الدورة ثبت تناوله لمنشطات لكن اسمه لم يعلن بعد. ومن غير الواضح ما اذا كانت المدالية مستحبة من باكستر اذا ما تاكد تناوله للمنشطات. وقالت متحدثة باسم اللجنة الاولمبية الدولية لرويترز «يجري الاعداد لمقعد جلسة يحضرها اللاعب المعني (باكستر) الاسبوع القادم امام اللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية التي ستنظر في شهادته وتجمع الحقائق». وسترفع اللجنة الطبية توصية الى المجلس التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية الذي سيعتبر في المسألة من الناحية الطبية ويفرض عقوبات اذا لزم الامر». وبعد دورة سيدني الاولمبية 2000 سمحت اللجنة الاولمبية الدولية للمدالية الذهبية من المصارع الالمانى الكسندر ليوبوك بعد عدم اجتيازها اختبارات تناول المنشطات ومنحتها الى الامريكي برانثون سلاي. وقالت المتحدثة باسم اللجنة الاولمبية الدولية «الاجراءات مماثلة لتلك التي طبقت في حالة ليوبوك». وقال باكستر في بيان اصدرته اللجنة الاولمبية البريطانية «تلقيت اتصالا هاتفيا يوم الجمعة من سيمون كليج رئيس بعثة بريطانيا العظمى الذي ابليغني ان لجنة التحقيقات التابعة للجنة الاولمبية الدولية ابلغته ان العينة التي سلمتها بعد اشتراكى في سباق التعرج احتوت على آثار مادة محظورة». و اضاف «وقع للتيا على وقع الصاعقة. لذا قررت ان اعلن انني المعني بالامر لانني لم اتناول من علم على الاطلاق اي عقار او مادة لتحسين ادائي ولهدأ اؤمن بانني بريئا تماما».

## تشيلافيرت يدافع عن مالديني

■ اسونسيون - أ ف ب: دافع حارس ستراسبورغ الفرنسي ومنتخب البارجواي خوسيه لويس تشيلافيرت عن المدرب الوطني الايطالي تشيزاري مالديني الذي طالبت جمعية مدربي كرة القدم في البارجواي بترحيله من البلد. واعتبر تشيلافيرت قائد التشكيلة في حديث من ستراسبورغ لاذاعة محلية ان مالديني يمكن ان يكون له تاثير ايجابي على أداء المنتخب بفضل الاحترام الذي يحظى به دوليا. و بإمكانية تسهيله احتراف بعض اللاعبين البارجواينيين في اندية ايطالية». وكان داريو نونيز نائب جمعية مدربي كرة القدم اكد الجمعة ان عقد مالديني الذي بدا سريانه في 1 شباط/فبراير الماضي يخالف المادة رقم 978 من قانون الهجرة التي تمنع اي اجنبي غير مقيم في البارجواي من ممارسة اي مهنة تحت طائلة الترحيل. وكان مالديني وافق نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي على الاشراف على منتخب البارجواي ابتداء من 1 شباط/فبراير الى غاية نهاية منافسات كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان مع الصيف المقبل. وخلف مالديني الالمانى الوروغوياني سيرجيو ماركاريان الذي اقبل من ستراسبورغ بعد خسارة المنتخب في اخر مباراتين في تصفيات منطقة اميركا الجنوبية التي تؤهله لكأس العالم. برغم ضمانه التأهل الى النهائيات.

## الفرنسي هنري هداف دوري انكلترا

لندن - رويترز: يفترق الفرنسي تيبيري هنري لاعب نادي ارسنال اللندني بصدارة قائمة هدافي دوري الدرجة الممتازة الانكليزي لكرة القدم الذي بلغ اسبوعه التاسع والعشرين برصيد 20 هدفا. ويأتي الهولندي رود فان نيستلروي لاعب نادي مانشستر يونايتد في المركز الثاني بين

الهدافين برصيد 19 هدفا يليه مواطنه جيمي فلويد هاسلبينك لاعب تشيلسي اللندني برصيد 18 هدفا. ويحتل الانكليزي الان شيراز لاجب نيوكاسل يونايتد المركز الرابع في قائمة الهدافين برصيد 15 هدفا بينما يحتل نجم المنتخب الانكليزي الشاب مايكل اوين لاعب ليفربول المركز الخامس برصيد 14 هدفا.

## بارتيك يتأهل لقب نهائي كأس اسكتلندا

■ غلاسكو وريترز: تأهل نادي بارتيك للدور قبل النهائي في كأس الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم بعد فوزه على اينفرنيس ثيسل بهدف مقابل لا شيء في دور الثمانية. احرز هدف بارتيك لاعبه سكوت باترسون في

الدقيقة 68 من المباراة. في الدور قبل النهائي يلتقي بارتيك مع غلاسكو رينجرز في وقت لاحق من الشهر الجاري. وفي المباراة الثانية للدور قبل النهائي يلتقي سيلتيك مع دندي يونايتد او مع اير.

الحكومة الارгентينية تقرر مواصلة بطولات كرة القدم

■ بوينس ايرس - أ ف ب: قرر الحكومة الارгентينية امس الاول الثلاثاء مواصلة البطولات المحلية في كرة القدم. وبعثت في الوقت ذاته بمشروع قانون صارم الى البرلمان للمصادقة عليه ينزل اشد العقوبات واقساما بالتسبب في العنف حول وداخل الملاعب. و أعلن الرئيس الارгентيني ادواردو دوهادي من جهته انه ضد توقف بطولات كرة القدم لمكافحة العنف في الملاعب الذي ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص وعشرات الجرحى منذ بداية الموسم شهر شباط/فبراير الماضي. وقال دوهادي «توقيف بطولات

الكرة ليس الحل الامثل لمكافحة العنف» واكد على ضرورة تسليط العقوبات القصوى على المتسببين في الشغب. وكان موظف كبير في الحكومة الارгентينية اعلن «ان قرارا بتوقيف بطولات كرة القدم بدرجاتها الاربع يمكن ان يتسبب مع نووفو شيكاغو وبوكا جونيورز مع شاكارتا جونيورز. يتذكر ان الجولة المقبلة من الدوري التي تشهد اقامة مباراة الدربي التقليدية بين بوكا جونيورز صاحب المركز الثالث وريفر بلايت المتصدر الحالي ستعرف اجراءات أمنية متددة.

كل البطولات، وهو قرار لا يخص الحكومة وحدها بل يعني المجتمع بأسره. ولا يزال شخص يصارع الموت في المستشفى بعد تلقيه طعنات بسلاح ابيض، واصيب اخر بعيار ناري، كما اصيب 17 شرطيا نهاية الاسبوع في مباراتي ريفر بلايت مع نووفو شيكاغو وبوكا جونيورز مع شاكارتا جونيورز. يتذكر ان الجولة المقبلة من الدوري التي تشهد اقامة مباراة الدربي التقليدية بين بوكا جونيورز صاحب المركز الثالث وريفر بلايت المتصدر الحالي ستعرف اجراءات أمنية متددة.

## متفرقات من الملاعب العالمية

■ اعلن المصري الدولي هاني رمزي الذي تراجع الاحد الماضي ناديه كايزرسلوترن الالمانى عن قرار الاستغناء عن خدماته بسبب اتهامه بالتحرش الجنسي باحدى الفتيات انه سيدفع 25 الف يورو (نحو 22 دولار) لاحدى المنظمات الاجتماعية.

■ اعلن وزير الرياضة النيجيري ايشايا مارك اكو امس الاول الثلاثاء ان بلاده تسعى الى التعاقد مع مدرب اجنبي لمساعدة المحلى فيستوس اونيجيندي في الاشراف على المنتخب الوطني في نهائيات مونديال 2002 المقررة في كوريا الجنوبية واليابان الصيف المقبل.

## ماريتش يعود للتدريب بعد شفائه من اصابة

■ زغرب - رويترز: قالت صحيفة كرواتية امس الاربعاء ان المهاجم الكرواتي الدولي توميسلاف ماريتش الذي يلعب لنادي فولفسبرج عاد الى التدريب من شهرها بسبب اصابته بكسر في احد اضلاعه. ونقلت صحيفة يوتارني ليست عن ماريتش قوله «انا راض». فقد مارست الركض مع اقصى سرعة طوال الاسبوع الماضي. اداي يبدو جيدا ولذا فمن المتوقع الا يكون هناك اي مشكلات جديدة».

■ اضافة ماريتش «اعتقد ان من الممكن العودة الى صفوف الفريق في غضون عشرة ايام عندما تلعب خارج ارضنا امام هامبورغ». و احرز ماريتش (28 عاما) عشرة اهداف لفولفسبرج هذا الموسم مما حدا بمدرب كرواتيا ميكو يوزيتش الى ضمه الى الفريق القومي الاول الذي يستعد لنهايات كأس العالم. وخلال نهائيات كأس العالم المقبلة التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان في وقت لاحق من العام الحالي ستلعب كرواتيا في الدور الاول في مجموعة تضم كل من ايطاليا والمكسيك والاكوادور.

## فرنانديز مدرب سان جيرمان يعاقب نفسه

■ باريس - رويترز: تعهد لوي فرنانديز مدرب نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم بعدم الجلوس في المكان المخصص له مع بقية طاقم الفريق بالقرب من خط التماس طالما ظل مدربا للفريق الفرنسي.

## سوزان تنسحب من فريق اختراق الضاحية الكيني

■ نيروبي - رويترز: قالت العدةاء الكينية سوزان تشيكيي اسرع عداة في سباق نصف الماراثون في العالم امس الاربعاء انها انسحبت من الفريق الكيني الذي يستعد لبطولة العالم لاختراق الضاحية حتى يتسنى لها التدريب استعدادا لماراثون لندن المقبل.

## سوزان تنسحب من فريق اختراق الضاحية الكيني

كما انسحبت العدةاء بامبلا تشيتشومبا التي فازت بسباق اختراق الضاحية الكيني الشهر الماضي من نفس الفريق لاسباب صحية. وقالت تشيكيي لرويترز «تدريبات الماراثون واختراق الضاحية مختلفة ولهذا قررت الانسحاب بعد التشاور مع مدير اعمالى والاتحاد الكيني للالعاب القوى». وسيقام ماراثون لندن يوم 14 نيسان (ابريل) المقبل في حين تقام بطولة العالم لاختراق الضاحية يومي 23 و 24 من آذار (مارس) في دبلن عاصمة جمهورية ايرلندا. واكد مايك كوسيجي مدرب الفريق الكيني لاختراق الضاحية انسحاب تشيكيي وتشيتشومبا.



هجمة قوية على الكرة شارك فيها لاعبو بايرن ليفركوزن وكولونيا (أ ف ب)

■ بريلين - رويترز: فاز فريق باير ليفركوزن متصدر الدوري الالمانى على فريق كولونيا 1/3 بعد وقت اضافي ليتاهل للمباراة النهائية في بطولة كأس ألمانيا لكرة القدم. وستيحدد الطرف الثاني في المباراة النهائية التي ستقام في 11 من ايار (مايو) القادم في برلين بعد مباراة بايرن ميونخ وشالكه.

■ الفريقان شوطا اضافيا. شهد اللقاء طرد جورجى دونكوف لاعب كولونيا في الدقيقة 75 وحضره 22500 متفرج. سجل مارك تسلفيجر لاعب كولونيا هدفا في مرمى فريقه في الدقيقة 59. وفي الدقيقة 89 سجل ريجويرت سونج هدف التعادل لكولونيا وبعدها بعشر دقائق تقريبا عاد باير ليفركوزن للتقدم مرة اخرى بهدف لبوريس تسيفكوفيتش وبعدها باربع عشرة دقيقة سجل بيرند شنايدر الهدف الثالث لباير ليفركوزن.

■ انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل بدون اهداف وانتهى شوطها الثاني بالتعادل الاجابى 1/1. ولعب

هجمة قوية على الكرة شارك فيها لاعبو بايرن ليفركوزن وكولونيا (أ ف ب)

■ انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل بدون اهداف وانتهى شوطها الثاني بالتعادل الاجابى 1/1. ولعب

## ليفركوزن يهزم كولونيا ويصعد لنهائي كأس ألمانيا

■ انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل بدون اهداف وانتهى شوطها الثاني بالتعادل الاجابى 1/1. ولعب

■ انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل بدون اهداف وانتهى شوطها الثاني بالتعادل الاجابى 1/1. ولعب

■ انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل بدون اهداف وانتهى شوطها الثاني بالتعادل الاجابى 1/1. ولعب

■ انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل بدون اهداف وانتهى شوطها الثاني بالتعادل الاجابى 1/1. ولعب

■ انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل بدون اهداف وانتهى شوطها الثاني بالتعادل الاجابى 1/1. ولعب

■ انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل بدون اهداف وانتهى شوطها الثاني بالتعادل الاجابى 1/1. ولعب

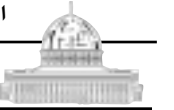
■ انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل بدون اهداف وانتهى شوطها الثاني بالتعادل الاجابى 1/1. ولعب

■ انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل بدون اهداف وانتهى شوطها الثاني بالتعادل الاجابى 1/1. ولعب

■ انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل بدون اهداف وانتهى شوطها الثاني بالتعادل الاجابى 1/1. ولعب

■ انتهى شوط المباراة الاول بالتعادل بدون اهداف وانتهى شوطها الثاني بالتعادل الاجابى 1/1. ولعب





أغاسي

## المصنف الاول أغاسي يتقدم في بطولة سكوتسديل للتنس

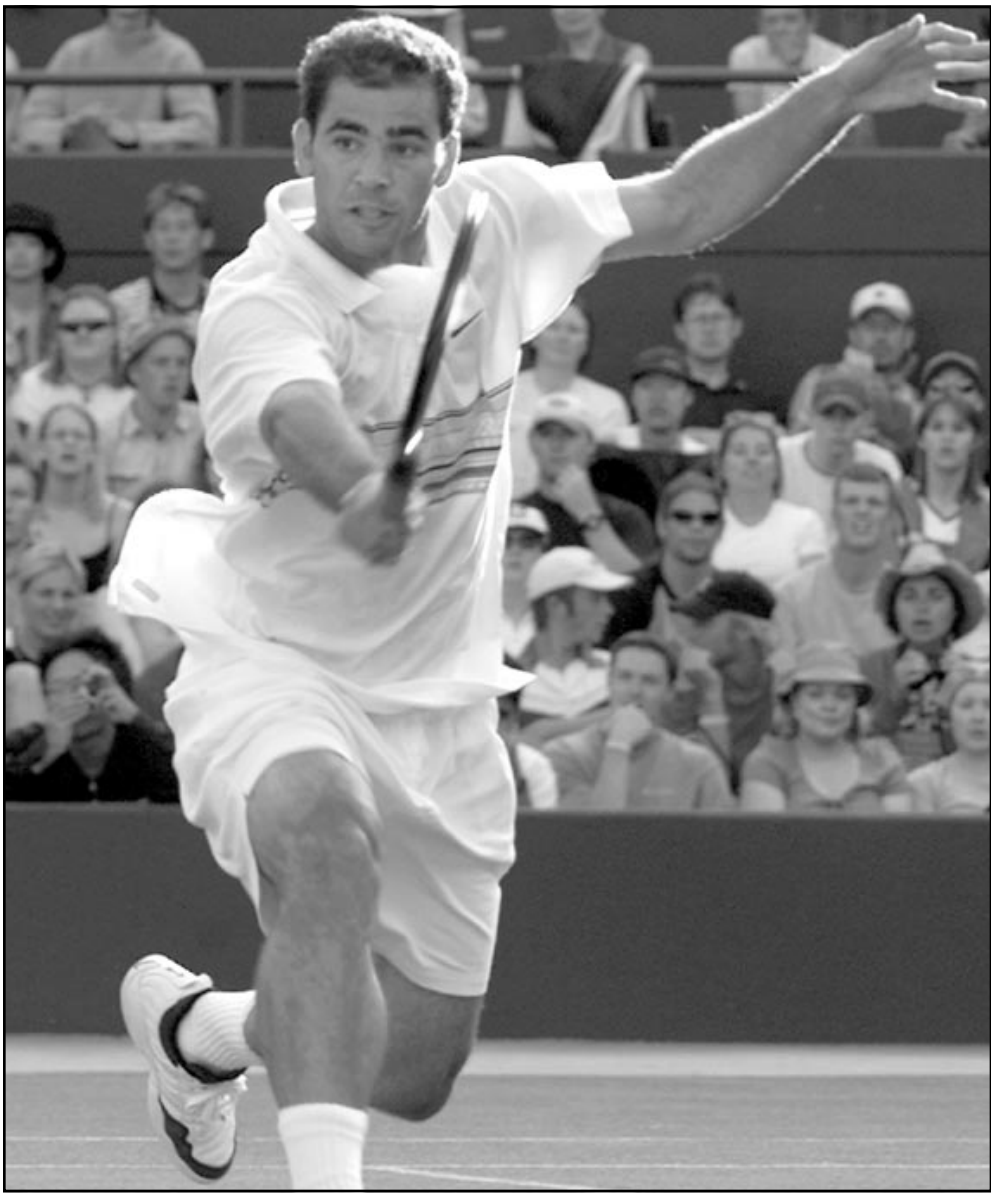
■ سكوتسديل (أريزونا) - روبيترز: صعد المصنف الاول اسبق ببقوطة امام الاسباني كارلوس مويبا 2-6 و7-6 و2-6. ولحق الاسباني الاخر فرناندو فيسينتي بمواطنه مويبا الى الدور الثاني بتغلبه على الأرجنتيني ماريو زابيلينا 5-7 و6-6 و4-6. وشهد الدور الاول خروج مصنفين آخرين هما الأرجنتيني غييرمو كاناس الرابع بخسارته امام السويسري ميشال كرايتشكيل 3-6 و6-3 و6-3. والهنولندي سيبينغ شالكن الثامن بسقوطه امام الالمني راينر شولتر 6-4 و2-6 و2-6.

### روديك يتقدم في بطولة ديلراي

■ ديلراي بيتش - (فلوريدا) - روبيترز: تأهل الأمريكي اندي روديك للدور الثاني في بطولة ديلراي بيتش للتنس للرجال بولاية فلوريدا بعد فوزه على الروسي نيكولاي دافيدنكو. ففي الدور الاول من البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 400 الف دولار فاز المصنف الرابع فرناندو فيسينتي على الأرجنتيني ماريانو زابالينا 7/5 و3/6 و4/6. وفاز الارجنتيني خوان اغناسيو شيلا على الأمريكي روبي جينيتري 7/5 و6/7 و4/6. وفاز الاسرائيلي نغوم اوكون على البرازيلي فرناندو ميليغني 7/6 و4/6 و4/6.

### وسامبراس الى الدور الثاني

■ بلغ الامريكاني انثريه اغاسي وبيت سامبراس المصنفان اول وثالثا على التوالي الدور الثاني من من دورة سكوتسديل الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 400 الف دولار بفوزهما على الاسباني فرانثيسكو كلافيت 6-2 و6-3 و6-3. والجنوب الافريقي بايرون بلاك 6-1 و6-2 و6-3. وفاز الارجنتيني ماريو زابيلينا 5-7 و6-6 و4-6. وفاز الارجنتيني غييرمو كاناس الرابع بخسارته امام السويسري ميشال كرايتشكيل 3-6 و6-3 و6-3. والهنولندي سيبينغ شالكن الثامن بسقوطه امام الالمني راينر شولتر 6-4 و2-6 و2-6.



سامبراس

# كأس الكؤوس العربية الهلال السوداني يهزم الرفاع الشرقي البحريني ويتأهل الى نصف النهائي

واحسان ضاحي وحسن مكي وحسن الشاعر.

الزواوي خلفا لبن يحيى في تدريب الملعب التونسي

اختير يوسف الزواوي مدربا للملعب التونسي خلفا لخالد بن يحيى الذي استقال بعد الجولة الثانية من مسابقة كأس الكؤوس العربية الثانية عشرة لكرة القدم التي يستضيفها الملعب التونسي حتى الأحد. واستجاب الاتحاد التونسي للعبة لطلب المسؤولين في الملعب بمساعدته في تعيين مدرب واختار له الزواوي حتى نهاية الموسم الحالي على ان يحتفظ بمنصبه كمدرب فني للاتحاد.

وسيشرف الزواوي على الملعب حيث سيقاتل السالفة الكويتي في الخامسة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى ضمن المسابقة العربية. وكان الملعب كلف مدرب الساعد السابق محمد صالح بنزرتي بتولي المهمة مؤقتا وقاد الفريق في مباراته الثالثة ضد الرفاع الغربي البحريني بفاز 2-6. بعد ان كان تعادل مع الهلال السوداني 1-1، وخسر امام الاقصى الفلسطيني 1-2 بقيادة بن يحيى.

سعد الى ركنية لم تثمر (66). وفي الدقيقة 73، انحرف الضي، افضل لاعب في اللقاء، في الجهة اليسرى وارسل كرة عرضية قابلها الاحتياطي جيمس سعيد بساقه اليسرى ووضعها داخل الشباك على يمين سعد (73).

وانفرد انور عبد الفضيل ومنعته اثنائته من تمرير الكرة الى زميلين منفردين دون رقابة وفضل التسديد فقتذفت الكرة 3 مرات ثم خرجت (77)، وانفرد مجاهد احمد ووصل على بعد 3 امتار وسدد الكرة بقوة فعلت العارضة ياكتر من مترين (78)، وقام الصادق تيري بمجهود فردي كبير انفرد على اثره وتوجه بالهدف الثالث من مسافة قريبة (80). قاد المباراة الحكم المغربي عبدالله العشري.

0 مثل الهلال: احمد النور - حمد كمال الدين وصلاح الضي (هيثم كمال) ومحمد البساطوي ومجاهد احمد (الياس عبد الكبير) واوارود فضة وريشارد لادو وصلاح احمد ومعتر كبير (جيمس سعيد) والصادق تيري وانور عبد الفضيل. 0 مثل الرفاع: عبدالله سعد - عبدالله فرج وعبد العزيز سعد وماجد زايد وحمد سرور وموسي مبارك سبت وحسن عبدالله وخالد ضاحي (خالد جاسم النصف)

حارس الهلال احمد النور (23)، ورد الفريق السوداني بهجمة منظمة وانفرد الضي وسدد كرة خفيفة سيطر عليها سعد (24).

واهدر حسن عبدالله فرصة ثمينة لادراك التعادل عندما انفرد بالحارس احمد النور فراقصه الاخير واجبره على التراجع حتى وصول مدافعي الهلال واضطر الى تمرير الكرة بالعرض فوصلت الى حسن مكي الذي سددها مركزية وابعدها المدافع حسن البساطوي منقذا حارسه ومرماه من فرصة هدف التعادل (34).

ورد الضي بانفردا وتسديدة بجوار القائم الايسر (35)، وكرر الضي نفسه سيناريو التسديدة السابقة من ذات المكان ونهبت الكرة في نفس الجهة ايضا (40). وفي بداية الشوط، اهدر مجاهد احمد اول فرصة لزيادة الغلة ومرت رأسيته بجانب القائم الايمن (47). وتسديدة قوية من على خط المنطقة لانور عبد الفضيل ابتعدت عن القائم الايسر (50)، وهدأت وتيرة اللعب نحو 16 دقيقة كثرت فيها التمريرات الخاطئة وفقد لاعبو الفريقين السيطرة على الكرة وعمدوا الى التشتيت بلا طائل الى ان حرك الضي اللعبة قليلا بتسديدة من خط المنطقة ابعدها الحارس

ونزل الهلال بكل ثقله منذ بداية اللقاء وهاجم بكتافة عديدة من اجل تحقيق الفوز وحجز بطاقة التأهل الاولى الى نصف النهائي، ومرر انور عبد الفضيل كرة خطرة الى الصادق تيري داخل المنطقة ابطال مفعولها حارس الرفاع الاحتياطي (3). وبعد اقل من دقيقة اعاد تيري الكرة الى صلاح الضي فسار بها خطوتين كبيرتين قوية في اقصى الزاوية اليسرى مسجلا الهدف الاول في المباراة (4).

ورفع الهلال رصيده الى 8 نقاط فتصدر ترتيب المجموعة موقتا، وتجمد رصيد الرفاع عند ثقتين. والتقى امس الملعب التونسي المنظم (73 نقاط) مع السالفة الكويتي الاهداف الثلاثة.

ورفع الهلال رصيده الى 8 نقاط فتصدر ترتيب المجموعة موقتا، وتجمد رصيد الرفاع عند ثقتين. والتقى امس الملعب التونسي المنظم (73 نقاط) مع السالفة الكويتي الاهداف الثلاثة.

## ضيوف: السنغال لن تخسر شيئا

■ باريس - روبيترز: قال الحاجي ضيوف مهاجم منتخب السنغال لكرة القدم ان منتخب بلاده يستعد لان يصبح مفاجأة نهائيات كأس العالم 2002 رغم النظر اليه باعتباره ضيفا في المجموعة الاولى.

وقال في حديث مع مجلة اونز موندالي لكرة القدم «بالنسبة لثلاثين نحن الفريق الاضعف مقارنة مع فرنسا والدنمرك واوروغواي. لكن ذلك يعجبني.. من افضل اعتبارنا الفريق الذي سيخرج حينه لان ليس لدينا ما نخسره».

وقال ضيوف الذي يلعب مع فريق لنس الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الفرنسي ان السنغال اكتسبت مزيدا من الثقة مع تأهلها لأول مرة على الاطلاق لنهائيات كأس الامم الافريقية قبل توجهها لنهائيات كأس العالم الذي تأهلت لها ايضا لأول مرة على الاطلاق، و اضاف ضيوف «اني متفائل. كلنا نعلم ان نهائيات كأس العالم هي اعلى مرحلة في حياتنا العملية.. وأشعر احيانا ان مباراة الافتتاح امام فرنسا حلم بات حقيقة».

■ دبي - آ ف ب: فاز العين على ضيفه الوحدة حامل اللقب 3-1 في مباراة موجلة من المرحلة السادسة من الدوري الاماراتي لكرة القدم فتقدم الى المركز الثالث برصيد 19 نقطة بفارق الاهداف عن الجزيرة الثاني ونقطة عن الوصل المتصدر.

وتجمد رصيد الوحدة عند 18 نقطة في المركز السادس بفارق الاهداف عن الشعب الرابع والشراخ الخامس. وتأجلت المباراة بسبب مشاركة العين والوحدة في بطولتي كأس الكؤوس وكأس الابطال الاسيويين حيث خرج الاول من الدور ربع النهائي على التوالي.

قدم العين واحدة من اجمل مبارياته هذا الموسم ورد اعتباره امام جمهوره بعد خسارته الاخيرة امام الوصل صفر-1، فبانت فاعلية خط هجومه بقيادة الغاني ارثر موز الذي سجل هدفين فيما اعتمد الوحدة على القطري محمد سالم

## هاني رمزي: امامي اوقات عصيبة

■ برلين - روبيترز: استأنف هاني رمزي مدافع منتخب مصر ونادي كايزرسلاوترن الالمني مرانته مع الفريق لكنه اقر الحكم بسجنه مع ايقاف التنفيذ بسبب تعديه على سيدة سيجمل عودته الى المستطيل الاخضر صعبة.

وقال رمزي «سيكون الامر بالغ الصعوبة بالنسبة لي في المباريات الخارجية، لكن ذلك سيدفعني الى الامام. المسألة تعتبر الان مغلفة بالنسبة لي».

وفي وقت سابق هذا الشهر صدر حكم ضد رمزي (32 عامًا) بالسجن ثمانية اشهر مع ايقاف التنفيذ بعد ادانته في تهمة التعدي على سيدة.

وفرض كايزرسلاوترن يوم الخميس الماضي على رمزي ايقافا لمدة غير محددة بعد ان علم بالادانة لكن النادي الالمني عاد ورفع يوم الاحد ايقاف بعد ان ابلغ محامي السيدة ادارة النادي بانها تشعر انه نال ما يكفي من العقاب.

ونفي يورجن فريديك رئيس النادي ان كايزرسلاوترن اراد عودة رمزي الى صفوفه لتعزيز الفريق. وقال «ترجعنا فقط نزولا على رغبة السيدة».

وينتظر عودة رمزي للعب مع الفريق في لقاء كايزرسلاوترن خارج ارضه يوم السبت القادم مع هانزا روشوتك. ومن ناحية اخرى دفع رمزي غرامة قدرها 25 الف يورو (21700 دولار) للامال الخيرية والمساعدة في نفقات تدريب الاطفال بالنادي.

## بطولة الامارات: فوز العين على الوحدة 3-1

العززي الذي واجه رقابة لصيقة من دفاع العين بعد ان ركز على الكرات العالية التي كان لها دفاع العين وحارسه بالمرصاد.

وظل التعادل السلبي مسيطرا حتى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع عندما تمكن موزيس من افتتاح التسجيل. قبل ان يخيف الثاني في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني اثر كرة ارسلها له سبيت خاطر برأسه فاكلها برأسه ايضا قوية ارتطمت باسفل القائم الايمن وتابعت طريقها الى داخل المرمى.

وشق الظهير الايمن سلطان راشد طريقه اثر كرة مرتدة وسددها قوية فارتطمت دخوله منطقة الجزاء فارتطمت كرتة ايضا بالقائم الايمن وهزت الشباك معلنة الهدف الثالث في الدقيقة 58.

وحاول الوحدة الرد بعد ان

## الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين: فوز ليكرز ونيويورك وهزيمة ديترويت

بفارق عشر نقاط كاملة 16-26. وواصل نيويورك تقدمه في الربيعين الثالث والرابع 30-27 و20-17 على التوالي وانتهى المباراة لصالحه 102-89 امام ذهول التلالتي رهيب ليلووكي الين وكاسل وروبنسون الطامح الى قيادة فريقه الى المرحلة النهائية من الدوري (بلاي اوف).

وصبت هزيمة ميلووكي في مصلحة ديترويت الذي بقي مختصرا رغم سقوطه المفاجيء امام ميامي هيت صاحب المركز ما قبل الاخير ضمن المجموعة الشرقية 93-91.

وفي باقي النتائج فاز واشنطن ويزاردز على شيكاغو بولز 115-90، وكليفلاند كافالييرز على اتلانتا هوكس 103-96، وانديانا بيسرز على اورلاندو ماجيك 111-98، ودالاس مافريكس على فينيكس صنز 81-77، وسان انطونيو سبيرز على غولدن ستايت ووريوز 109-88، وهيوستن روكتس على تورونتو رابترز 112-109.

والاخير وابدى تركيزا كبيرا من التسديدات البعيدة التي وفق في اغلبها وحسم الامر لصالحه فريقه وساعده في ذلك زميله ديرك فيشر الذي سجل 16 نقطة ومتابعين.

وحقق نيويورك نيكس متذبل ترتيب المنطقة الشرقية فوزا مفاجئا على ميلووكي في باكس صاحب المركز الثاني ضمن المجموعة الوسطى 89-89.

وضيع ميلووكي بهيرمه هذه فرصة خطف مركز الصدارة من ديترويت، فيما بقي نيويورك في المركز الاخير.

وتألق لاعب نيويورك كارت توماس الذي سجل 29 نقطة و20 متابع، فكان نجم المباراة دون منازع وساعده في مهمته هيوستون بتسجيله 27 نقطة و6 متابعات.

ودخل ميلووكي المباراة بقوة وتقدم في الربع الاول 29-26، غيبر انه سرعان ما تراجع في الربع الثاني واستسلم لقانون توماس وتختلف

واشنطن - آ ف ب: حقق لوس انجليس ليكرز فسوزا ثمينتا على نيوجيرزي نتس 101-92 وحظف المركز الاول لمجموعة الهادي بفارق النقاط المسجلة عن المتصدر السابق ساكرامنتو كينجز، وحذا نيويورك نيكس حذو ليكرز وتغلب على ميلووكي باكس 102-89 فيما متي ديترويت متصدر المجموعة الوسطى بهزيمة مفاجئة امام ميامي هيت صاحب المركز قبل الاخير ضمن المجموعة الشرقية 93-91.

وجاءت مباراة ليكرز مع نيوجيرزي قوية وتأنق فيها النجم شاكيل اونيل الذي سجل 40 نقطة و12 متابعه وكان له الفضل في اهداء فريقه الفوز الـ42 هذا الموسم.

وانتهى الفريقان الربع الاول بالتعادل 21-21، وفي الربع الثاني انتفض ليكرز وفاز 28-20، ورغم تراجع اداته في الربع الثالث الذي انتهى بتقدم اصحاب الشباك الـ22، 21-21 الا ان اونيل واصل التناقل في الربع

## المانيا وهولندا وكوريا يقبل نهائي كأس العالم للهوكي

واحدة على الأرجنتين التي فازت على اسبانيا 1-3. وخسرت كوريا الجنوبية 2/صفر امام انجلترا لكنها احتلت المركز الثاني بالمجموعة الثانية متقدمة بثقتين على ماليزيا الدولة المضيفة التي تعادلت 2/2 مع بولندا. واخذت الفرق يوم راحة امس الاربعاء لتلعب في الدور قبل النهائي اليوم الخميس كوريا الجنوبية مع المانيا وتلقى استراليا مع هولندا.

وقال برنارد بيترز المدير الفني لالمانيا «اللعب مع كوريا الجنوبية سيكون فرصة جيدة لنا.. لكنه صلب يتبع بالمهارة والسرعة.. سيتعين علينا بذل جهد واللعب جيدا».

وقال يوست بيلارت المدير الفني لهولندا ان خبرات فريقه ستساعده في لقاء اليوم الخميس. و اضاف «لدينا لاعبون متحكون يستطيعون لعب النهائي والحصول على ميداليات. لكن علينا استغلال الفرص بنسبة 100 في المئة لتحقيق نتيجة جيدة».

■ كوالالمبور - روبيترز: انضمت المانيا وهولندا وكوريا الجنوبية امس الاول الثلاثاء الى استراليا في التأهل لقب نهائي بطولة كأس العالم للهوكي. وفازت استراليا التي كانت قد ضمنت بالفعل الصعود للدور قبل النهائي بفوزها على كوريا الجنوبية 2/4 و3/4 على الهند في سابع وآخر مبارياتها ضمن المجموعة الثانية بالبطولة.

وتصدرت المانيا التي فازت على هولندا حامل اللقب المجموعة الاولى برصيد 18 نقطة بعد فوزها على باكستان 2/3.

ويعد المباراة تقدم مدرب الفريق الباكستاني خالد سجد كوخار باحتجاج رسمي زاعما ان الحكام الاوروبيين في المباراة تحيزوا ضد فريقه.

وسحقت هولندا جنوب افريقيا 3/صفر ضمن مباريات المجموعة الاولى ليصبح رصيدها 16 نقطة بما يزيد نقطة

# القدس

في

## تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاعراج، طباعة بالألوان «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008

فاكس: 0181-741 8902



## الرئيس علي عبدالله صالح يضع حجر الأساس لمشروع مصفاة بالوكالة

■ الملكا (اليمن) - اف ب: وضع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح حجر الأساس لمشروع مصفاة الملكا (جنوب) التي تبلغ كلفتها 900 مليون دولار ويساهم فيها مستثمرون يمنيون وسعوديون واماراتيون.

وفي كلمة القاها في هذه المناسبة عبر صالح عن ترحيب اليمن والتسهيلات الأخرى التي كفلها قانون الاستثمار، مؤكدا انه «لا صحة لأي اشاعات او دعايات تقلقهم والامن مستتب في كل أنحاء البلاد».

وأكّد الرئيس اليمني انه سيصدر توجيهات الى الحكومة «باعفاء كل مستثمر من أبناء اليمن المغتربين أو من أبناء المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي من قيمة الأرض اذا كان الاستثمار يزيد على عشرة ملايين دولار، الى جانب المزايا والتسهيلات الأخرى التي كفلها قانون الاستثمار».

واضاف صالح، الذي عبر عن ترحيبه بالمستثمرين السعوديين والاماراتيين واليمنيين المغتربين في انشاء مصفاة الملكا، ان السلطة المحلية ووزارة النفط وكل الجهات المعنية الامنية وغيرها ستقدم كل تعاون ممكن لكل المستثمرين في اليمن.

واعلان ان السلطات اليمنية تعتزم «اقامة مصفاة أخرى في منطقة رأس عيسى (محافظة الحديدة) وثالثة في منطقة جهزان (محافظة ذمار)».

وتبلغ الطاقة التخزينية لمصفاة الملكا 25 الف برميل يوميا في مرحلة أولى، يمكن رفعها الى مئة الف برميل يوميا.

وتبلغ كلفة المصفاة التي تهدف الى تلبية احتياجات المنطقة من مشتقات البنزين والكيروسين والديزل وبعض المنتجات الأخرى، 900 مليون دولار، من بينها 150 مليون دولار للمرحلة الأولى التي يفترض ان يتم انجازها خلال ستة اشهر.

ويذكر ان الرئيس مجلس ادارة المصفاة خالد عبد الغني ان انجاز المشروع واكمله يحتاج الى ما بين 18 و24 شهرا.

وفي اليمن حاليا مصفاتان اخرتان للنظ في عدن ومارب (وسط).

وتعمل مصفاة عدن، التي انشأتها بريتش بتروليوم في 1954، بطاقة 150 الف برميل يوميا.

واعلنت صنعا اخيرا عزمها توقيع عقود تنقيب مع شركات اجنبية لزيادة انتاجها النفطى الى مليون برميل يوميا.

وينتج اليمن حاليا 500 الف برميل، وبلغت عائداته النفطية 1,4 مليار دولار في 2000.

## البحرين: ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى مستوى قياسي

■ النامة- رويترز: قال مسؤولون امس الاربعاء ان عدد البحرينيين العاطلين ارتفع الى رقم قياسي ليبلغ 17400 في نهاية العام الماضي بالرغم من جهود الحكومة لوقف الزيادة المطردة في عدد الباحثين عن عمل.

واظهرت ارقام صدرت عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان عدد النساء الباحثات عن عمل حسب سجلات وزارة العمل بلغ 11121 بزيادة 300 في المئة عن عام 2000 او 64 في المئة من المجموع الكلي للعاطلين.

ويعمل حاليا في البحرين اكثر من 181 الف اجنبي معظمهم من شبه القارة الهندية والفلبين.

ويبلغ عدد سكان البحرين 651 الف نسمة تلهم من الاجانب. ويمثل العمال الاجانب حوالي 59 في المئة من اجمالي القوى العاملة في البحرين والتي بلغت 308400 بنهاية عام 2001 طبقا لارقام وزارة العمل.

والبطالة كانت احدى اسباب احتجاجات دامت اربع سنوات وانتهت في عام 1998 قامت بها مجموعات شيعية للمطالبة باصلاحات سياسية واقتصادية.

ويقول دبلوماسيون ومسؤولون ان البطالة في البحرين هي قضية اجتماعية متنامية ولكن لا يوجد حل يلوح في الافق بالرغم من الخطوات التي اتخذتها الحكومة للسيطرة على المشكلة.

ومن ضمن الخطوات منع الاجانب من العمل في بعض المهام من ضمنها ملصق الاعمال الحكومية وحراسة المدارس بالإضافة الى تقديم برامج تدريبية للباحثين عن عمل.

وقال وزير العمل عبدالنبي الشعله «هناك لجنة شكلت من الوزارات المعنية لتنسيق الجهود والاشتغال هذه العمالة»، و اضاف يقول لرويتز «نأمل بتعاون الجميع للسيطرة على المشكلة في غضون العامين القادمين».

وخلص بيان لوزارة العمل ان هناك حاجة ماسة لتوجيه الباحثين عن العمل لقبول العمل بدوامي وقبول شروط وبيئة العمل المتوفرة وضروية وقف التسرب من التعليم بالإضافة الى اعادة النظر في التخصصات المطروحة من قبل الجامعات وتنفيذ استراتيجيات توظيف وادماج العمالة الوطنية في سوق العمل.

## الجزائر تعرض شركة الزنك الحكومية للبيع

■ الجزائر- رويترز: قال مسؤولون الثلاثاء ان الحكومة الجزائرية قررت عرض شركة ميتانوف للمعادن المملوكة للدولة للبيع في إطار المساعي الرامية لانعاش عملية بيع اصول القطاع العام التي تنبأها.

وتتملك الشركة مصنع الزنك ووحدة (الجبال) لمعالجة الألومنيوم. وقال عبد الواحد حميتو المتحدث باسم وزارة المساهمة وتنسيق الإصلاحات المسؤولة عن الخصخصة ان وزارته ستجري مزايدة دولية قريبا الا انه لم يحدد موعد بيعه.

ويجوز بيع الحكومة الاسمية لمصنع الزنك الواقع في منطقة غزوات الغربية على بعد 600 كيلومتر غربي الجزائر العاصمة 40 الف طن الا هذا الانتاج يتعطل بسبب قدم المعدات.

وقال مسؤول الزنك في الشهر الماضي ان انتج 26064 طنا من الزنك في عام 2001 مقابل 26335 طنا في عام 2000.

وقال حساني سوسسي رئيس ميتانوف ومديرها التنفيذي في ذلك الحين انه توقع ان يرتفع انتاج مصنع الزنك في عام 2000 الى 34 الف طن يوميا بغضل اتمام أعمال الصيانة وتحديث آلات المصنع.

## 94 شركة جزائرية تقدم منتجاتها بمعرض في بغداد

■ بغداد - اف ب: اعلن المستشار التجاري للسفارة الجزائرية في بغداد محمد سعيد امس الاربعاء ان معرضا للمنتجات الجزائرية سيقام في بغداد في السادس عشر من الشهر الجاري بمشاركة اكثر من تسعين شركة جزائرية.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن سعيد قوله ان «السادس عشر من الشهر الحالي سيشهد فعاليات معرض الصناعات الجزائرية الأولى الذي يقام على أرض معرض بغداد الدولي ويستمر اسبوعا».

واضاف ان حوالي 94 شركة جزائرية ستعرض منتجاتها الغذائية والكهربائية والميكانيكية والالكترونية والحديد والصلب والبتروليكيماويات وادوية وتجهيزات طبية ونسيجية وانشائية وغيرها من المنتجات على أرض هذا المعرض.

واوضح المسؤول الجزائري ان وفدا يضم مئتين من رجال الأعمال والصناعيين الجزائريين سيشترك في المعرض ويلتقي بالسؤولين ورجال الأعمال في العراق للتباحث والتنسيق لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

واكد ان «الشركات الجزائرية تسعى الى توسيع تعاملاتها التجارية مع العراق وزيادة افاقها مستقبلا خاصة بعد توقيع اتفاقية التجارة الحرة العام الماضي بين القطرين».

يذكر ان العراق والجزائر وقعا خلال زيارة قامت بها بعثة اقتصادية جزائرية الى العراق في تموز (يوليو) الماضي عقودا تجارية بقيمة 67 مليون دولار، تشمل تزويد العراق بسيارات ثقيلة وادوات مدرسية الى جانب اقامة مشروع شراكة لتنصيص اودية.

كما تم خلال الزيارة توقيع بروتوكول تعاون بين البلدين في مجال المحروقات يتيح لشركة سوناطراك الجزائرية للمحروقات تطوير حقل طوبة للنظ بجنوب العراق في إطار شراكة مع شركة هندية للمحروقات.

## بيروت - من نائلة رزوق:

وسعت اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة اقق الاعمال في لبنان الذي يعاني أزمة اقتصادية حادة، فتحول الى محور جذب للعرب الذين باتوا يخشون التوجه الى الغرب ما دفع اللبنانيين للمراهنة على موسم سياحي جيد في الصيف المقبل.

وقال مسؤول في وزارة السياحة اللبنانية وكالة فرنس برس ان المثل العربي الذي يقول «مصائب قوم عند قوم فوائد» يجد تطبيقا له عندنا في لبنان بعد الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «منذ اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) بات العديد من العرب يخشون السفر الى اوربا والولايات المتحدة واخارت غالبيةهم لبنان كبديل».

وتؤكد احصاءات وزارة السياحة ان عدد السياح ارتفع في العام 2001 بنسبة 13% عما كان عليه في العام السابق.

وسجلت الارقام الرسمية في لبنان زيادة مطردة في السنوات الاخيرة إذ بلغ مجموع الداخلين اليه 837,072 عام 2001 مقابل 741,648 عام 2000 و673,261 عام 1999.

وكان للزوار العرب حصة الاسد عام 2001 إذ بلغ عددهم 345,935 يليهم الاوروبيون 237,269 فآسيويون 107,623 ثم الامريكيون 101,199 زائر.

ومنذ عام 1990 بعد نهاية الحرب الاهلية التي استمرت خمسة عشر عاما يجهد لبنان لزيادة مردود قطاعه السياحي وهو يعاني من أزمة اقتصادية ومن تصاعد دينه العام

وبعثة ارقام صدرت عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان عدد النساء الباحثات عن عمل حسب سجلات وزارة العمل بلغ 11121 بزيادة 300 في المئة عن عام 2000 او 64 في المئة من المجموع الكلي للعاطلين.

ويعمل حاليا في البحرين اكثر من 181 الف اجنبي معظمهم من شبه القارة الهندية والفلبين.

ويبلغ عدد سكان البحرين 651 الف نسمة تلهم من الاجانب. ويمثل العمال الاجانب حوالي 59 في المئة من اجمالي القوى العاملة في البحرين والتي بلغت 308400 بنهاية عام 2001 طبقا لارقام وزارة العمل.

والبطالة كانت احدى اسباب احتجاجات دامت اربع سنوات وانتهت في عام 1998 قامت بها مجموعات شيعية للمطالبة باصلاحات سياسية واقتصادية.

ويقول دبلوماسيون ومسؤولون ان البطالة في البحرين هي قضية اجتماعية متنامية ولكن لا يوجد حل يلوح في الافق بالرغم من الخطوات التي اتخذتها الحكومة للسيطرة على المشكلة.

ومن ضمن الخطوات منع الاجانب من العمل في بعض المهام من ضمنها ملصق الاعمال الحكومية وحراسة المدارس بالإضافة الى تقديم برامج تدريبية للباحثين عن عمل.

وقال وزير العمل عبدالنبي الشعله «هناك لجنة شكلت من الوزارات المعنية لتنسيق الجهود والاشتغال هذه العمالة»، و اضاف يقول لرويتز «نأمل بتعاون الجميع للسيطرة على المشكلة في غضون العامين القادمين».

وخلص بيان لوزارة العمل ان هناك حاجة ماسة لتوجيه الباحثين عن العمل لقبول العمل بدوامي وقبول شروط وبيئة العمل المتوفرة وضروية وقف التسرب من التعليم بالإضافة الى اعادة النظر في التخصصات المطروحة من قبل الجامعات وتنفيذ استراتيجيات توظيف وادماج العمالة الوطنية في سوق العمل.

## لندن - «القدس العربي»:

وقعت ليبيا ومجموعة من الشركات العالمية من اليابان وفرنسا وإيطاليا اتفاقات مبدئية لتنفيذ مشروع الوفاء مليئة احد مكونات مشروع تطوير غاز غرب الجماهيرية الليبية.

وتبلغ التكاليف الاجمالية للمرحلة الأولى من المشروع 1,2 مليار دولار، في حين ستستصل التكاليف النهائية للمشروع بعد الانتهاء منه الى 5 مليارات دولار.

وسيؤمن المشروع تزويد إيطاليا وعدد من الدول الأوروبية بـ 8 مليارات متر مكعب من الغاز سنويا عن طريق انبوب بحري يمتد لمسافة 540 كيلو مترا من مليحة الى مدينة جيبلا بجنوب صقلية، وكذلك تزويد السوق المحلي بجلياري متر مكعب بعد ربط المشروع بشبكة الغاز الساحلية.

وتذكرت مصادر المؤسسة الوطنية الليبية للنفط ان المشروع يهدف الى تطوير حقل الوفاء والتركيبي (ج) من القطعة البحرية (م، ن - 41) وذلك لانتاج 10 مليارات متر مكعب سنويا منها 4 مليارات من حقل الوفاء و6 مليارات من القطعة (م، ن - 41).

ومن هذه الكمية سيتم تصدير 8 مليارات متر مكعب الى إيطاليا سنويا وملياري متر مكعب للسوق المحلي سنويا.

وقعت ليبيا ومجموعة من الشركات العالمية من اليابان وفرنسا وإيطاليا اتفاقات مبدئية لتنفيذ مشروع الوفاء مليئة احد مكونات مشروع تطوير غاز غرب الجماهيرية الليبية.

وتبلغ التكاليف الاجمالية للمرحلة الأولى من المشروع 1,2 مليار دولار، في حين ستستصل التكاليف النهائية للمشروع بعد الانتهاء منه الى 5 مليارات دولار.

وسيؤمن المشروع تزويد إيطاليا وعدد من الدول الأوروبية بـ 8 مليارات متر مكعب من الغاز سنويا عن طريق انبوب بحري يمتد لمسافة 540 كيلو مترا من مليحة الى مدينة جيبلا بجنوب صقلية، وكذلك تزويد السوق المحلي بجلياري متر مكعب بعد ربط المشروع بشبكة الغاز الساحلية.

وتذكرت مصادر المؤسسة الوطنية الليبية للنفط ان المشروع يهدف الى تطوير حقل الوفاء والتركيبي (ج) من القطعة البحرية (م، ن - 41) وذلك لانتاج 10 مليارات متر مكعب سنويا منها 4 مليارات من حقل الوفاء و6 مليارات من القطعة (م، ن - 41).

ومن هذه الكمية سيتم تصدير 8 مليارات متر مكعب الى إيطاليا سنويا وملياري متر مكعب للسوق المحلي سنويا.

## احداث الحادي عشر من ايلول تعيد السياح العرب الى لبنان

بويرة متلاحقة حتى قارب 28 مليار دولار.

ويقول مسؤول وزارة السياحة «سارعت الحكومة الى اقتناص الفرصة فاطلقت حملات لتسويق لبنان عبر اشربة فيديو وحملات دعائية في العالم العربي».

يذكر بان وزارة السياحة نظمت حملة دعائية مباشرة في وسائل الاعلام العربية المرئية والمقروءة في كل من المملكة العربية السعودية والكويت ودبي وقطر ومصر والاردين بهدف ابراز صورة لبنان والتعريف بعناص الجذب السياحي فيه.

من ناحيته يؤكد طارق عماش مساعد مدير المبيعات في فندق ميردييان - الكومودور في منطقة الحمراء المتكظة في قلب بيروت «ان اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) دفعت بالعديد من السياح العرب الى لبنان».

ويضيف عماش «لمرة الأولى اعتمدت فنادق بيروت مبدأ قبول الحجز لعدد يقوق عدد الاسرة المتوفرة، واتى الجمع، فقمنا بنقل الفائض منهم الى خارج العاصمة خاصة الى فنادق الجبل».

ويتعجب المسؤول في وزارة السياحة «ان عدد السياح سيستمر في الارتفاع هذا الصيف بسبب انعكاسات اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) وبسبب سلسلة القمم والمؤتمرات التي ستضيفها لبنان حتى نهاية العام».

يذكر بان لبنان سيضيف القمم العربية الدورية الثانية وذلك في 27 و28 اذار (مارس) الجاري، وسيشارك في القمة رؤساء الدول العربية ووفودهم الموسعة إضافة الى عدد احلم بها في بلدي».

ويشارك المم الاسماء الفنية في هذه المهرجانات ومنها مغنو الاوبرا لوشيانو بافاروتي وجوزيه كاريرا وخوسيه دومينغو ومغني البوب البريطاني الشهير التون جونغز إضافة الى الفنانة اللبنانية الكبيرة فيروز.

يقول سالم وهو طالب جامعي سعودي يزور لبنان «لا اريد ان اجازف بان اعرض للتوقيف او للتفتيش في مطارات الولايات المتحدة رغم انني كنت درجت على تفضية الصيف فيها من اشقائي».

ويفاخر شقيقه طارق بلون بشرته التي لوحها الشمس خلال تزوجه في قاريا التي تملو 2400 متر عن سطح البحر ولا تبعد عن بيروت الا مسافة ساعة واحدة بالسيارة.

ويقول طارق «نحن لا نتعاطى السياسة فقط السياحة، اختيرنا لبنان جاء موقفا، فللبنان طابع غربي .. لكن اهله يتكلمون العربية مثقتا، هنا اكتشفنا التزلج وهي رياضة لم احلم بها في بلدي».

ويشارك المم الاسماء الفنية في هذه المهرجانات ومنها مغنو الاوبرا لوشيانو بافاروتي وجوزيه كاريرا وخوسيه دومينغو ومغني البوب البريطاني الشهير التون جونغز إضافة الى الفنانة اللبنانية الكبيرة فيروز.

يقول سالم وهو طالب جامعي سعودي يزور لبنان «لا اريد ان اجازف بان اعرض للتوقيف او للتفتيش في مطارات الولايات المتحدة رغم انني كنت درجت على تفضية الصيف فيها من اشقائي».

ويفاخر شقيقه طارق بلون بشرته التي لوحها الشمس خلال تزوجه في قاريا التي تملو 2400 متر عن سطح البحر ولا تبعد عن بيروت الا مسافة ساعة واحدة بالسيارة.

ويقول طارق «نحن لا نتعاطى السياسة فقط السياحة، اختيرنا لبنان جاء موقفا، فللبنان طابع غربي .. لكن اهله يتكلمون العربية مثقتا، هنا اكتشفنا التزلج وهي رياضة لم احلم بها في بلدي».

## ليبيا تطلق مشروع الوفاء مليئة لنقل الغاز الى اوربا

وحول التأثيرات البيئية لمشروع غاز غرب الجماهيرية ذكرت مصادر المؤسسة الوطنية للنفط انه من البداية اعطى المشروع الامتياز الشعبي واضعا في الاعتبار ما قررته المؤتمرات الشعبية الاساسية من قوانين ونظم وكذلك ما توصلت اليه الدول المانحة في العالم بهذا الشأن.

وتوصلت الشركة الى وضع مواصفات لمكونات المشروع تتلاءم مع متطلبات حماية البيئة والحيط.

وقد كلف احد بيوت الخبرة العالمية باجراء دراسة للتأثيرات البيئية بموقع مليحة وخلصت هذه الدراسة الى ابراز بعض التوصيات التي ستؤخذ في الاعتبار اثناء التنفيذ.

اكد امين اللجنة الشعبية للمؤسسة الوطنية للنفط ان الاستمرار السياسي والاقتصادي الذي تتمتع به الجماهيرية شجع المستثمرين على المساهمة في هذا المشروع الاستراتيجي الكبير.

واوضح في تصريح للصحافيين عقب التوقيع على التمويل الكامل لهذا المشروع لا يشكل اي عبء على الميزانية العامة وان العديد من المصارف ستستولي لتقديم القروض اللازمة لتمويل عملية التنفيذ ذلك منها في الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع وكذلك ثقة منها في الاقتصاد الليبي وما يتمتع به من استقرار طوال السنوات الماضية.

واوضح التقرير الذي اعده تمهيدا للمؤتمر الاقليمي السادس والسبعين لمنظمة الفاو الذي يفتتح بعد غد السبت في طهران، ان حوالي 70 في المئة من الاراضي الزراعية في المنطقة قاحلة او شبه قاحلة وان 20 في المئة فقط تصلح للزراعة.

وكشف التقرير ان «الانتاج الزراعي تضرر الى حد كبير في عدد من الدول

وخصوصا في الاردن وايران والعراق وسورية من جراء اخطر موجة جفاف تشهدها منذ عقود».

وتقترح منظمة الفاو مساعدة الدول على تحقيق «زيادة ثابتة للانتاج الغذائي» الذي يتطلبه «النمو السكاني المرتفع والتطلع الصمي القلاقية «مزمنة».

ويضم الشرق الاوسط نحو 1200 مليون نسمة وتعد من المناطق الاطلسي (موريتانيا والغرب) الى باكستان وقرغيزستان في اسيا الوسطى.

واوضح التقرير ان «معدلات الاكتفاء الغذائي تراجعت في دول المنطقة باستثناء اربع منها، مشيرا ان السلع الزراعية تشكل ربع واردات المنطقة وان «الهوة الغذائية ازدادت اتساعا».

واوضح التقرير الذي اعده تمهيدا للمؤتمر الاقليمي السادس والسبعين لمنظمة الفاو الذي يفتتح بعد غد السبت في طهران، ان حوالي 70 في المئة من الاراضي الزراعية في المنطقة قاحلة او شبه قاحلة وان 20 في المئة فقط تصلح للزراعة.

وكشف التقرير ان «الانتاج الزراعي تضرر الى حد كبير في عدد من الدول

وخصوصا في الاردن وايران والعراق وسورية من جراء اخطر موجة جفاف تشهدها منذ عقود».

وتقترح منظمة الفاو مساعدة الدول على تحقيق «زيادة ثابتة للانتاج الغذائي» الذي يتطلبه «النمو السكاني المرتفع والتطلع الصمي القلاقية «مزمنة».

ويضم الشرق الاوسط نحو 1200 مليون نسمة وتعد من المناطق الاطلسي (موريتانيا والغرب) الى باكستان وقرغيزستان في اسيا الوسطى.

واوضح التقرير ان «معدلات الاكتفاء الغذائي تراجعت في دول المنطقة باستثناء اربع منها، مشيرا ان السلع الزراعية تشكل ربع واردات المنطقة وان «الهوة الغذائية ازدادت اتساعا».

واوضح التقرير الذي اعده تمهيدا للمؤتمر الاقليمي السادس والسبعين لمنظمة الفاو الذي يفتتح بعد غد السبت في طهران، ان حوالي 70 في المئة من الاراضي الزراعية في المنطقة قاحلة او شبه قاحلة وان 20 في المئة فقط تصلح للزراعة.

وكشف التقرير ان «الانتاج الزراعي تضرر الى حد كبير في عدد من الدول

وخصوصا في الاردن وايران والعراق وسورية من جراء اخطر موجة جفاف تشهدها منذ عقود».

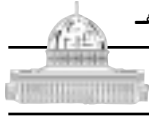
وتقترح منظمة الفاو مساعدة الدول على تحقيق «زيادة ثابتة للانتاج الغذائي» الذي يتطلبه «النمو السكاني المرتفع والتطلع الصمي القلاقية «مزمنة».

ويضم الشرق الاوسط نحو 1200 مليون نسمة وتعد من المناطق الاطلسي (موريتانيا والغرب) الى باكستان وقرغيزستان في اسيا الوسطى.

واوضح التقرير ان «معدلات الاكتفاء الغذائي تراجعت في دول المنطقة باستثناء اربع منها، مشيرا ان السلع الزراعية تشكل ربع واردات المنطقة وان «الهوة الغذائية ازدادت اتساعا».

واوضح التقرير الذي اعده تمهيدا للمؤتمر الاقليمي السادس والسبعين لمنظمة الفاو الذي يفتتح بعد غد السبت في طهران، ان حوالي 70 في المئة من الاراضي الزراعية في المنطقة قاحلة او شبه قاحلة وان 20 في المئة فقط تصلح للزراعة.

وكشف التقرير ان «الانتاج الزراعي تضرر الى حد كبير في عدد من الدول



ثلاثة سياح خليجيين في مسعد (توريك) بمنطقة التزلج في لبنان

## منظمة الفاو تحذر من تفاقم الوضع الغذائي في الشرق الاوسط

■ طهران - اف ب: افاد تقرير منظمة الاغذية والزراعة التابعة لأمم المتحدة (فاو) ان الاكتفاء الغذائي لتضاه اجمالا في السنوات الاخيرة في الشرق الاوسط حيث اصحت الصمي القلاقية «مزمنة».

ويضم الشرق الاوسط نحو 1200 مليون نسمة وتعد من المناطق الاطلسي (موريتانيا والغرب) الى باكستان وقرغيزستان في اسيا الوسطى.

واوضح التقرير ان «معدلات الاكتفاء الغذائي تراجعت في دول المنطقة باستثناء اربع منها، مشيرا ان السلع الزراعية تشكل ربع واردات المنطقة وان «الهوة الغذائية ازدادت اتساعا».

واوضح التقرير الذي اعده تمهيدا للمؤتمر الاقليمي السادس والسبعين لمنظمة الفاو الذي يفتتح بعد غد السبت في طهران، ان حوالي 70 في المئة من الاراضي الزراعية في المنطقة قاحلة او شبه قاحلة وان 20 في المئة فقط تصلح للزراعة.

وكشف التقرير ان «الانتاج الزراعي تضرر الى حد كبير في عدد من الدول

وخصوصا في الاردن وايران والعراق وسورية من جراء اخطر موجة جفاف تشهدها منذ عقود».

وتقترح منظمة الفاو مساعدة الدول على تحقيق «زيادة ثابتة للانتاج الغذائي» الذي يتطلبه «النمو السكاني المرتفع والتطلع الصمي القلاقية «مزمنة».

ويضم الشرق الاوسط نحو 1200 مليون نسمة وتعد من المناطق الاطلسي (موريتانيا والغرب) الى باكستان وقرغيزستان في اسيا الوسطى.

واوضح التقرير ان «معدلات الاكتفاء الغذائي تراجعت في دول المنطقة باستثناء اربع منها، مشيرا ان السلع الزراعية تشكل ربع واردات المنطقة وان «الهوة الغذائية ازدادت اتساعا».

واوضح التقرير الذي اعده تمهيدا للمؤتمر الاقليمي السادس والسبعين لمنظمة الفاو الذي يفتتح بعد غد السبت في طهران، ان حوالي 70 في المئة من الاراضي الزراعية في المنطقة قاحلة او شبه قاحلة وان 20 في المئة فقط تصلح للزراعة.

وكشف التقرير ان «الانتاج الزراعي تضرر الى حد كبير في عدد من الدول

وخصوصا في الاردن وايران والعراق وسورية من جراء اخطر موجة جفاف تشهدها منذ عقود».

وتقترح منظمة الفاو مساعدة الدول على تحقيق «زيادة ثابتة للانتاج الغذائي» الذي يتطلبه «النمو السكاني المرتفع والتطلع الصمي القلاقية «مزمنة».

ويضم الشرق الاوسط نحو 1200 مليون نسمة وتعد من المناطق الاطلسي (موريتانيا والغرب) الى باكستان وقرغيزستان في اسيا الوسطى.

واوضح التقرير ان «معدلات الاكتفاء الغذائي تراجعت في دول المنطقة باستثناء اربع منها، مشيرا ان السلع الزراعية تشكل ربع واردات المنطقة وان «الهوة الغذائية ازدادت اتساعا».

واوضح التقرير الذي اعده تمهيدا للمؤتمر الاقليمي السادس والسبعين لمنظمة الفاو الذي يفتتح بعد غد السبت في طهران، ان حوالي 70 في المئة من الاراضي الزراعية في المنطقة قاحلة او شبه قاحلة وان 20 في المئة فقط تصلح للزراعة.

وكشف التقرير ان «الانتاج الزراعي تضرر الى حد كبير في عدد من الدول

وخصوصا في الاردن وايران والعراق وسورية من جراء اخطر موجة جفاف تشهدها منذ عقود».

وتقترح منظمة الفاو مساعدة الدول على تحقيق «زيادة ثابتة للانتاج الغذائي» الذي يتطلبه «النمو السكاني المرتفع والتطلع الصمي القلاقية «مزمنة».

ويضم الشرق الاوسط نحو 1200 مليون نسمة وتعد من المناطق الاطلسي (موريتانيا والغرب) الى باكستان وقرغيزستان في اسيا الوسطى.

واوضح التقرير ان «معدلات الاكتفاء الغذائي تراجعت في دول المنطقة باستثناء اربع منها، مشيرا ان السلع الزراعية تشكل ربع واردات المنطقة وان «الهوة الغذائية ازدادت اتساعا».

واوضح التقرير الذي اعده تمهيدا للمؤتمر الاقليمي السادس والسبعين لمنظمة الفاو الذي يفتتح بعد غد السبت في طهران، ان حوالي 70 في المئة من الاراضي الزراعية في المنطقة قاحلة او شبه قاحلة وان 20 في المئة فقط تصلح للزراعة.

وكشف التقرير ان «الانتاج الزراعي تضرر الى حد كبير في عدد من الدول

وخصوصا في الاردن وايران والعراق وسورية من جراء اخطر موجة جفاف تشهدها منذ عقود».

وتقترح منظمة الفاو مساعدة الدول على تحقيق «زيادة ثابتة للانتاج الغذائي» الذي يتطلبه «النمو السكاني المرتفع والتطلع الصمي القلاقية «مزمنة».

ويضم الشرق الاوسط نحو 1200 مليون نسمة وتعد من المناطق الاطلسي (موريتانيا والغرب) الى باكستان وقرغيزستان في اسيا الوسطى.





## الإمارات ستنفق حوالي مليار دولار لزيادة طاقتها على توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر

التشغيلية المركبة وصلت الى 1225 ميغاوات بينما يصل الحمل الأقصى الى 877 ميغاوات. وقال الوزير انه على الرغم من وجود بعض وفورات التشغيل الاحتياطية لدى هذه الهيئات إلا ان هناك طلباً متزايداً على الطاقة نتيجة التطور العمراني والصناعي والتجاري الذي تشهده الإمارات. ولواجهة هذا الطلب على المدى المتوسط حتى عام 2006 فقد وضعت مجلس التعاون وهو ما يسمى بهيئة الربط الكهربائي الخليجي.

وقد تأسست هيئة الربط الخليجي عام 1999 برأس مال قدره 1.1 مليار دولار بهدف ربط شبكات دول مجلس التعاون مع بعضها من خلال مشروع يتوقع ان يستغرق تنفيذها خمس سنوات. وتضمنت الهيئة مشروع ربط شبكات الإمارات والكهرباء في المنطقة الاقتصادية الكهرلينة التي اقامتها الدولة مثل محطة الطويلة وجبل علي حيث يبلغ مجموع القدرة ميغاوات ويعمل نمو وصل في بعض السنوات الى 24 في المئة. وتأتي هيئة مياه وكهرباء أبوظبي في المرتبة الأولى من حيث القدرة التشغيلية المركبة بنحو بلغت 3650 ميغاوات، بينما يصل الحمل الأقصى الى 3000 ميغاوات. وتليها هيئة كهرباء ومياه دبي إذ بلغت القدرة المركبة لديها 2579 ميغاوات وذلك باستثناء محطتي السطوة وحستا وقدرتهما 334 ميغاوات والتان تستخدمان في الحالات الطارئة. بينما يصل الحد الأقصى للطلب الى 2336 ميغاوات. وتأتي بعد ذلك هيئة ومياه الشارقة التي لديها قدرة توليد تبلغ 1300 ميغاوات مقابل الحمل الأقصى البالغ 804 ميغاوات. وأخيراً الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء وهي المسؤولة عن الطاقة في كل من عجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة والمنطقة الوسطى (مدينة النيد وما حولها) وقدرتها

اللازمة لتنفيذ مشروع ربط شبكات النقل الهوائية والارضية التابعة للهيئات الاربعة البالغ طولها الاجمالي نحو ستة الاف كيلومتر بشبكة كهربائية وطنية موحدة بتكلفة مالية تزيد عن 600 مليون درهم.

ومن المتوقع الانتهاء من هذا المشروع في منتصف العام المقبل. وبذلك تكون الإمارات جاهزة فنيا للربط مع المنظومة الكهربائية لدول الخليج. وتضمنت الهيئة مشروع ربط شبكات دول مجلس التعاون مع بعضها من خلال مشروع يتوقع ان يستغرق تنفيذها خمس سنوات.

وتضمنت الخطة تنفيذ محطات توليد رئيسية ومد خطوط هوائية وتطوير الحالي منها بتكلفة تقديرية تصل الى نحو 785 مليون درهم. ومن المشاريع الكبيرة قيد التنفيذ مشروع انشاء محطة للطاقة الكهربائية وتحلية المياه في الساحل الشرقي (أماة الجبيرة) تصل طاقتها التشغيلية الى 656 ميغاوات وسوف تنتج 100 مليون غالون من المياه المحلاة يومياً. ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من المشروع منتصف العام المقبل.

وقال الوزير «بشكل عام نتوقع خلال السنوات العشر المقبلة أن يتم إضافة أكثر من 5000 ميغاوات الى إجمالي الطاقة الحالية البالغة نحو 9200 ميغاوات». ويشارت الوزارة بالتنسيق الكامل مع هيئات الكهرباء والمناطق اتخذت الاجراءات القانونية والفنية والمالية المتخذة لدولة الإمارات العربية المتحدة اتفاقاً مبدئياً بقيمة 3.366 مليار درهم (916 مليون دولار) لزيادة الطاقة الانتاجية للكهرباء في البلاد حتى عام 2010 لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة الناتج عن التطور العمراني والصناعي والتجاري الذي تشهده الدولة.

ابوظبي - من عصام حمزة: تعترزم دولة الامارات العربية المتحدة اتفاقاً مبدئياً بقيمة 3.366 مليار درهم (916 مليون دولار) لزيادة الطاقة الانتاجية للكهرباء في البلاد حتى عام 2010 لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة الناتج عن التطور العمراني والصناعي والتجاري الذي تشهده الدولة.

ونكر تقرير اعدده وزير الكهرباء والماء حميد بن ناصر العويس وحصلت ويترز على نسخة منه اس الاربعة ان الخطة تتضمن بناء محطات لتوليد الكهرباء وتوسيع المحطات الحالية لزيادة طاقة توليد الكهرباء بواقع خمسة الاف ميغاوات تضاف الى الطاقة الحالية البالغة نحو 9200 ميغاوات.

وقال الوزير «وضعت الهيئة الخطة الاقتصادية للكهرباء والماء خطة عشرية طموحة تنتهي عام 2010 تنفذ خلالها عدداً من مشاريع الطاقة الكهربية بواقع خمسة الاف ميغاوات تضاف الى الطاقة الحالية البالغة نحو 9200 ميغاوات.

وقال الوزير «بشكل عام نتوقع خلال السنوات العشر المقبلة أن يتم إضافة أكثر من 5000 ميغاوات الى إجمالي الطاقة الحالية البالغة نحو 9200 ميغاوات». ويشارت الوزارة بالتنسيق الكامل مع هيئات الكهرباء والمناطق اتخذت الاجراءات القانونية والفنية والمالية

التنفيذية لوكالة الطاقة الدولية امس ان روسيا لم تلتزم في الشهرين الاولين من العام الحالي بالكامل بتعهداتها. وأضاف «ارتفعت صادراتها من منتجات النفط بدرجة كبيرة».

وكانت سلطنة عمان، التي تنتج حوالي 900 ألف برميل يومياً، أعلنت خفض انتاجها اعتباراً من بداية العام الحالي اربعين ألف برميل يومياً لدعم اسعار النفط في السوق الدولية.

من جهة أخرى روبري برينل المدير العام لوكالة الطاقة الدولية امس ان روسيا لم تلتزم في الشهرين الاولين من العام الحالي بالكامل بتعهداتها. وأضاف «ارتفعت صادراتها من منتجات النفط بدرجة كبيرة».

من أول كانون الثاني (يناير) الماضي لدعم الاسعار. كما أعلن وزير النفط والغاز العماني محمد الرمحي ان السلطة ستواصل العمل بقرار خفض انتاجها النفطي حتى نهاية العام الجاري. وتراجع سعر النفط قبيل صدور بيانات امريكية جديدة بانخفاض سعر خام برنت القياسي في التعاملات الآجلة في بورصة البترول الدولية امس بعد ان بدأت قوة دفعه تتراجع ومع ترقب السوق لبيانات حكومية امريكية جديدة عن مخزونات الوقود. وفي الساعة 12:43 بتوقيت غرينتش سجل سعر برنت في عقود نيسان (ابريل) 22,60 دولار للبرميل بانخفاض 19 سنتاً. وبلغ سعر الخام الأمريكي الخفيف 23,04 دولار للبرميل بانخفاض 13 سنتاً على نظام اكسيس الالكتروني للتداول. وأعلن معهد البترول الأمريكي في وقت متأخر من مساء الثلاثاء ان مخزونات البترول انخفضت بمقدار 3.1 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في الأول من آذار الجاري اي بما يزيد باكثر من عشر مرات عن توقعات بان ينخفض بمقدار 300 الف برميل. وانخفضت مخزونات المطرات الوسيطة بمقدار 1.7

مليون برميل متشابهة مع التوقعات في حين ارتفعت مخزونات الخام بشكل مفاجئ بمقدار 1,2 مليون برميل.

وتبقي المتعاملون ما اذا كانت هذه البيانات ستدعم بالموجة الجديدة من بيانات وزارة الطاقة الامريكية. وقال محللون ومتعاملون ان المكاسب الكبيرة في الاسعار امس الأول تدعمت باستمرار التزام روسيا بخفض الانتاج بناء على اتفاق مع اوبك ومنتجين من خارجها بالإضافة الى استمرار المخاوف من عمل عسكري امريكي ضد العراق.

من جهتها ذكرت وكالة انباء اوبك امس نقلاً عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات نغط اوبك السبعة واصل الارتفاع ليصل الثلاثاء الى 21,23 دولار للبرميل من 20,51 دولار يوم الاثنين. وبقى سعر السلة منذ 24 ايلول (سبتمبر) الماضي عن الحد الأدنى المستهدف لوبك وهو 22 دولار للبرميل.

من أول كانون الثاني (يناير) الماضي لدعم الاسعار. كما أعلن وزير النفط والغاز العماني محمد الرمحي ان السلطة ستواصل العمل بقرار خفض انتاجها النفطي حتى نهاية العام الجاري. وتراجع سعر النفط قبيل صدور بيانات امريكية جديدة بانخفاض سعر خام برنت القياسي في التعاملات الآجلة في بورصة البترول الدولية امس بعد ان بدأت قوة دفعه تتراجع ومع ترقب السوق لبيانات حكومية امريكية جديدة عن مخزونات الوقود. وفي الساعة 12:43 بتوقيت غرينتش سجل سعر برنت في عقود نيسان (ابريل) 22,60 دولار للبرميل بانخفاض 19 سنتاً. وبلغ سعر الخام الأمريكي الخفيف 23,04 دولار للبرميل بانخفاض 13 سنتاً على نظام اكسيس الالكتروني للتداول. وأعلن معهد البترول الأمريكي في وقت متأخر من مساء الثلاثاء ان مخزونات البترول انخفضت بمقدار 3.1 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في الأول من آذار الجاري اي بما يزيد باكثر من عشر مرات عن توقعات بان ينخفض بمقدار 300 الف برميل. وانخفضت مخزونات المطرات الوسيطة بمقدار 1.7

مليون برميل متشابهة مع التوقعات في حين ارتفعت مخزونات الخام بشكل مفاجئ بمقدار 1,2 مليون برميل.

وتبقي المتعاملون ما اذا كانت هذه البيانات ستدعم بالموجة الجديدة من بيانات وزارة الطاقة الامريكية. وقال محللون ومتعاملون ان المكاسب الكبيرة في الاسعار امس الأول تدعمت باستمرار التزام روسيا بخفض الانتاج بناء على اتفاق مع اوبك ومنتجين من خارجها بالإضافة الى استمرار المخاوف من عمل عسكري امريكي ضد العراق.

من جهتها ذكرت وكالة انباء اوبك امس نقلاً عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات نغط اوبك السبعة واصل الارتفاع ليصل الثلاثاء الى 21,23 دولار للبرميل من 20,51 دولار يوم الاثنين. وبقى سعر السلة منذ 24 ايلول (سبتمبر) الماضي عن الحد الأدنى المستهدف لوبك وهو 22 دولار للبرميل.

## مبادلة اذون خزانة لبنانية باليرة بسندات دولارية لتقليص عبء الديون

بيروت - رويترز: قال بيان رسمي امس الاربعة ان الحكومة اللبنانية حولت اذون خزانة باليرة اللبنانية بما يعادل مليار دولار ويملكها مصرف لبنان المركزي الى سندات موقوفة بالدولار. وقال البيان ان هذه العملية تهدف الى خفض كلفة خدمة الدين ولم تشمل اي تحويلات جديدة من مصرف لبنان المركزي الى الخزانة. وأضاف البيان «تشكل عملية الاستبدال تحويلاً لجزء من الدين باليرة اللبنانية الى دين بالدولار (...). وانخفضت كلفة الدين العام بما يسهم في تخفيف الاعباء المالية عن الخزانة». وأشارت الى ارتفاع كلفة الدين باليرة اللبنانية مقابل كلفة الدين بالدولار وقالت «ان 86 في المئة من سندات الخزينة المستبدلة هي بفائدة معدلها 14,14 في لفترا زمنية لا تتعدى الستين. بذكر بان الدين الجديد في لبنان يبلغ 28,5 مليار دولار في نهاية كانون الثاني (ديسمبر) اي ما يعادل 165 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. وسعياً لتخفيف من وطأة الدين بأشرف لبنان مطلع شباط (فبراير) تطبيق الضريبة على القيمة المضافة التي من المتوقع ان يبلغ مرددها سنوياً 530 مليون دولار. وهو يسعى لخصخصة قسم من قطاعه العام وفقاً لنصائح البنك الدولي.

## مسح: نسبة التزام اوبك بقيود الانتاج 35%

وتجاوزت دول اوبك العشر الملتزمة بخصص انتاجية سقف انتاجها الرسمي المستهدف البالغ 21,7 مليون برميل يومياً بمقدار 970 ألف برميل يومياً بعد ان اتفقت المنظمة على خفض انتاجها اعتباراً من يناير الماضي 1,5 مليون برميل يومياً. وتضمنت تقديرات فبراير الانتاجية نسبة التزام اوبك بهذا الاتفاق عند مستوى 35 في المئة او ما يعادل تجاوز السقف الانتاجي بمقدار 530 ألف برميل يومياً فقط على الرغم من ان المنظمة قلصت في يناير أيضاً تجاوزاتها الانتاجية لسقفها السابق البالغة 600 ألف برميل يومياً. ويقدّر ريلوانو لقمان رئيس اوبك نسبة التزام اوبك عند 90 في المئة. ويأتي تجاوز اوبك لسقفها الانتاجي في مقابل ارتفاع مستويات الالتزام التي تتمتع بها النرويج والمكسيك وروسيا وهي الدول الثلاث الرئيسية النفطية المستقلة التي تتعاون مع اوبك لرفع الاسعار.

وتجاوزت دول اوبك العشر الملتزمة بخصص انتاجية سقف انتاجها الرسمي المستهدف البالغ 21,7 مليون برميل يومياً بمقدار 970 ألف برميل يومياً بعد ان اتفقت المنظمة على خفض انتاجها اعتباراً من يناير الماضي 1,5 مليون برميل يومياً. وتضمنت تقديرات فبراير الانتاجية نسبة التزام اوبك بهذا الاتفاق عند مستوى 35 في المئة او ما يعادل تجاوز السقف الانتاجي بمقدار 530 ألف برميل يومياً فقط على الرغم من ان المنظمة قلصت في يناير أيضاً تجاوزاتها الانتاجية لسقفها السابق البالغة 600 ألف برميل يومياً. ويقدّر ريلوانو لقمان رئيس اوبك نسبة التزام اوبك عند 90 في المئة. ويأتي تجاوز اوبك لسقفها الانتاجي في مقابل ارتفاع مستويات الالتزام التي تتمتع بها النرويج والمكسيك وروسيا وهي الدول الثلاث الرئيسية النفطية المستقلة التي تتعاون مع اوبك لرفع الاسعار.

## وكالة موديز للتصنيف الائتماني تحذر اليابان من خفض آخر لتقييمها

أعلى مستوى إغلاق في ستة أشهر مرتفعاً بنسبة 20 في المئة عن أدنى مستوياته منذ 18 عاماً والذي سجنه في أوائل الشهر الماضي. وسجلت المعاملات الاجلة للسندات الحكومية اليابانية لاجل عشر سنوات أعلى مستوى في ستة اشهر. وكان دعم الين خفض بنك ميريل لينش الاستثماري الأمريكي وتوصياته بشأن الاسهم الامريكية والاوروبية في حين رفع تصنيفه لليابان والاسواق الناشئة.

من العام. وهذه أهم بيانات تصدر قبل إعلان بيانات إجمالي الناتج المحلي لهذه العجوة. الحكومة. ويعاني الاقتصاد الياباني أيضاً من معدل بطالة مرتفع يبلغ 5,3 في المئة وهو ما ليس بعيد عن أعلى مستوى للبطالة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. ورغم تحذير مؤسسة موديز والبيانات الاقتصادية القاتمة فإن الاسواق المالية بطوكيو ارتفعت امس مواصلة اتجاهها بدا الاسبوع الماضي أطلقت شرارته حملة شنيتها الحكومة على الباحثين على المكشوف في سوق الاسهم بالإضافة الى بوادر انتعاش الاقتصاد المالي. وصعد مؤشر نيكبي 225 القياسي 0,09 في المئة الى 11358,53 مسجلاً

المنتقد لوديز لتفزيون ويترز «نحن نشير الى ان وضع اليابان يتدهور الى ان سرعة التدهور تتزايد وانه اذا استمر ذلك فيما ترى تزايد في سرعة تعديل التصنيف». وأكدت بيانات صدرت امس حالة الاقتصاد الياباني التي أكبر اقتصاد في العالم ان أظهرت ان الشركات خفضت انفاقها في الاشهر الثلاثة من تشرين الاول (أكتوبر) الى كانون الاول (ديسمبر) على المصانع والمعدات بنسبة 14,5 في المئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي. وكان هذا هو أول انخفاض ربع سنوي منذ عامين. ويقول محللون ان بيانات وزارة المالية تكدت تمثل تأكيداً بانتعاش الاقتصاد في الاشهر الثلاثة الاخيرة

هناك حاجة جوهرية لتعزيز الموارد من اجل الدول النامية». وأقرح وولفنسون زيادة مرحلية في المساعدات قيمتها عشرة مليارات دولار سنوياً على مدار الاعداد الخمسة المقبلة على نحو من شأنه حشد مساعدات اضافية قيمتها 50 مليار دولار في السنة الخامسة. وتأتي كلمة وولفنسون قبيل مؤتمر الامم المتحدة لتمويل التنمية المقرر عقده في الفترة بين 18 و28 من الشهر المقبل في المكسيك حيث من المتوقع ان يحضره رؤساء دول وجنومات من شتى ارجاء العالم من بينهم الرئيس الامريكي جورج بوش. وانتقد رئيس البنك الدولي بشدة الدول التي «تتملص عن اتفاق» بنسبة الواحد في المئة من ميزانيتها على المساعدات الاجنبية. كما لا تفي الدول الصناعية الكبرى الاخرى الى حد كبير بالنسبة التي اوصت الامم المتحدة

## رئيس البنك الدولي ينتقد الدول الغنية لضالة مساعداتها للفقيرة

هناك حاجة جوهرية لتعزيز الموارد من اجل الدول النامية». وأقرح وولفنسون زيادة مرحلية في المساعدات قيمتها عشرة مليارات دولار سنوياً على مدار الاعداد الخمسة المقبلة على نحو من شأنه حشد مساعدات اضافية قيمتها 50 مليار دولار في السنة الخامسة. وتأتي كلمة وولفنسون قبيل مؤتمر الامم المتحدة لتمويل التنمية المقرر عقده في الفترة بين 18 و28 من الشهر المقبل في المكسيك حيث من المتوقع ان يحضره رؤساء دول وجنومات من شتى ارجاء العالم من بينهم الرئيس الامريكي جورج بوش. وانتقد رئيس البنك الدولي بشدة الدول التي «تتملص عن اتفاق» بنسبة الواحد في المئة من ميزانيتها على المساعدات الاجنبية. كما لا تفي الدول الصناعية الكبرى الاخرى الى حد كبير بالنسبة التي اوصت الامم المتحدة

هناك حاجة جوهرية لتعزيز الموارد من اجل الدول النامية». وأقرح وولفنسون زيادة مرحلية في المساعدات قيمتها عشرة مليارات دولار سنوياً على مدار الاعداد الخمسة المقبلة على نحو من شأنه حشد مساعدات اضافية قيمتها 50 مليار دولار في السنة الخامسة. وتأتي كلمة وولفنسون قبيل مؤتمر الامم المتحدة لتمويل التنمية المقرر عقده في الفترة بين 18 و28 من الشهر المقبل في المكسيك حيث من المتوقع ان يحضره رؤساء دول وجنومات من شتى ارجاء العالم من بينهم الرئيس الامريكي جورج بوش. وانتقد رئيس البنك الدولي بشدة الدول التي «تتملص عن اتفاق» بنسبة الواحد في المئة من ميزانيتها على المساعدات الاجنبية. كما لا تفي الدول الصناعية الكبرى الاخرى الى حد كبير بالنسبة التي اوصت الامم المتحدة

هناك حاجة جوهرية لتعزيز الموارد من اجل الدول النامية». وأقرح وولفنسون زيادة مرحلية في المساعدات قيمتها عشرة مليارات دولار سنوياً على مدار الاعداد الخمسة المقبلة على نحو من شأنه حشد مساعدات اضافية قيمتها 50 مليار دولار في السنة الخامسة. وتأتي كلمة وولفنسون قبيل مؤتمر الامم المتحدة لتمويل التنمية المقرر عقده في الفترة بين 18 و28 من الشهر المقبل في المكسيك حيث من المتوقع ان يحضره رؤساء دول وجنومات من شتى ارجاء العالم من بينهم الرئيس الامريكي جورج بوش. وانتقد رئيس البنك الدولي بشدة الدول التي «تتملص عن اتفاق» بنسبة الواحد في المئة من ميزانيتها على المساعدات الاجنبية. كما لا تفي الدول الصناعية الكبرى الاخرى الى حد كبير بالنسبة التي اوصت الامم المتحدة

هناك حاجة جوهرية لتعزيز الموارد من اجل الدول النامية». وأقرح وولفنسون زيادة مرحلية في المساعدات قيمتها عشرة مليارات دولار سنوياً على مدار الاعداد الخمسة المقبلة على نحو من شأنه حشد مساعدات اضافية قيمتها 50 مليار دولار في السنة الخامسة. وتأتي كلمة وولفنسون قبيل مؤتمر الامم المتحدة لتمويل التنمية المقرر عقده في الفترة بين 18 و28 من الشهر المقبل في المكسيك حيث من المتوقع ان يحضره رؤساء دول وجنومات من شتى ارجاء العالم من بينهم الرئيس الامريكي جورج بوش. وانتقد رئيس البنك الدولي بشدة الدول التي «تتملص عن اتفاق» بنسبة الواحد في المئة من ميزانيتها على المساعدات الاجنبية. كما لا تفي الدول الصناعية الكبرى الاخرى الى حد كبير بالنسبة التي اوصت الامم المتحدة

## فرض رسوم جمركية على واردات امريكا من الصلب يمهّد لنشوب حرب تجارية دولية



مشهد بانورامي لصنع يوهانغ للحديد والصلب في كوريا الجنوبية التي تعتبر إحدى أكثر الدول تصدراً من فرض امريكا رسوماً جمركية

هيكلة قطاع الصلب والى ارتفاع سعر الدولار الذي زاد بنسبة 23 في المئة امام اليورو خلال عامين. وقال سوباتشاي بانيتشباندي الذي اختير مديراً عاماً لمنظمة التجارة العالمية امس ان الدول المنتجة للصلب ينعين ان تحاول حل خلافاتها بشأن الرسوم الامريكية والاوروبية في حين رفع تصنيفه لليابان والاسواق الناشئة.

التي فرضتها الولايات المتحدة على وارداتها من الصلب البرازيلي. وقالت روسيا انها ستخسر ما يصل الى 500 مليون دولار سنوياً من عائدات تصدير الصلب بسبب التعريفات الامريكية الجديدة. ويقول منجمو الصلب الامريكويون ان رخص الواردات من المسؤول عن 31 حالة افلاس بين شركات الصلب خلال الاعوام الاربعة الماضية وبالطبع لخفض تعريفات جمركية تبلغ 40 في المئة لحماية الصناعة الوطنية. وتقول الدول المعترضة على هذه التعريفات ان الاضرار التي تسببها الولايات المتحدة ترجع الى اخفاقها على مدى سنوات في اعادة

لواردات الفولاذ». واحترام التزاماتها الدولية فانها تفضل السياسات الداخلية». وقال «من المحزن ان السياسة الامريكية الغائمة على التجارة الحرة وفشحت الاسواق لتجسأ مثل هذه الاجراءات» مرجعاً قرار بوش لقوة جماعات ضغط صناعي الصلب المحليين في العام الذي استجرى فيه انتخابات الكونغرس. وفي لندن، اعتبرت وزيرة الدولة البريطانية لشؤون التجارة والصناعة باتريسيا هيوت مساء الثلاثاء ان هذا القرار «غير مبرر اطلاقاً»، مشيرة الى ان حكومتها تبحت مع دول الاتحاد الاوروبي في تقديم شكوى الى منظمة التجارة العالمية. وجاء في بيان صادر عن هيوت «علينا بالطبع ان ندرس الاعلان الامريكي في تفصيله، لكنني اشعر بخيبة كبيرة بعد ان قررت الولايات المتحدة ان تفرض على بريطانيا وغيرها من المنتجين الاوروبيين للفولاذ هذه التعريفات الجمركية غير المبررة اطلاقاً والتي تشكل انتهاكاً واضحاً لقوانين منظمة التجارة العالمية». وتابع لامي «الامر المهم هو ان زملاننا الاوروبيين من اجل تقديم شكوى فورية الى منظمة التجارة العالمية واتخاذ التدابير المناسبة لحماية عمال الصلب البريطانيين». واجرى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال الايام الاخيرة قبل اعلان بوش هذه القرارات الجديدة، اتصالات تحيائية وهاتفية مع الرئيس الامريكي ليؤكد له ان «التعريفات الجمركية لا تضر بمصالح بلد مثل بلدنا واوربا فحسب، بل تضر كذلك بمصالح المستهلكين الامريكيين العالم. وابلغ لامي ان رئيس سبيجتم عليهم دفع السعر الاكثر ارتفاعاً

واضاف اوتيل انه يأمل ان يعيد شركاء الولايات المتحدة التجاريين النظر في الامر بعد ان أعلن الاتحاد الاوروبي انه سيرفع شكوى فورية الى منظمة التجارة العالمية لاستحاشاد جميع التدابير العمالية للتحاشاد على سوقنا». وابلغ ياسكال لامي مؤتمراً صحافياً ان الاتحاد الاوروبي سيكون أكبر متضرر من قرار الرئيس الامريكي جورج بوش لانه مسؤول عن أكثر من 25 في المئة من واردات الولايات المتحدة. وأضاف لامي بعد ان ناقشت اللجنة التنفيذية للاتحاد اتخاذ اجراءات طارئة «لحللنا ان القرار الامريكي له اداع سياسي وليس على اي اساس قانوني او حتى اقتصادي»، مشيراً الى ان الاتحاد سيستخدم قوانينه وقائية لحماية سوقه اذا ما رصد نظام رقابي اشده قبل بضعة اسابيع اي زيادة في الواردات نتيجة لاجراء الامريكي. وسيطالب الاتحاد بتعويض من الولايات المتحدة على مستوى الضرر الذي سيلحق بالصناعة. وتابع لامي «الامر المهم هو ان زملاننا الاوروبيين من اجل تقديم شكوى فورية الى منظمة التجارة العالمية واتخاذ التدابير المناسبة لحماية عمال الصلب البريطانيين». واجرى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال الايام الاخيرة قبل اعلان بوش هذه القرارات الجديدة، اتصالات تحيائية وهاتفية مع الرئيس الامريكي ليؤكد له ان «التعريفات الجمركية لا تضر بمصالح بلد مثل بلدنا واوربا فحسب، بل تضر كذلك بمصالح المستهلكين الامريكيين العالم. وابلغ لامي ان رئيس سبيجتم عليهم دفع السعر الاكثر ارتفاعاً

واضاف اوتيل انه يأمل ان يعيد شركاء الولايات المتحدة التجاريين النظر في الامر بعد ان أعلن الاتحاد الاوروبي انه سيرفع شكوى فورية الى منظمة التجارة العالمية لاستحاشاد جميع التدابير العمالية للتحاشاد على سوقنا». وابلغ ياسكال لامي مؤتمراً صحافياً ان الاتحاد الاوروبي سيكون أكبر متضرر من قرار الرئيس الامريكي جورج بوش لانه مسؤول عن أكثر من 25 في المئة من واردات الولايات المتحدة. وأضاف لامي بعد ان ناقشت اللجنة التنفيذية للاتحاد اتخاذ اجراءات طارئة «لحللنا ان القرار الامريكي له اداع سياسي وليس على اي اساس قانوني او حتى اقتصادي»، مشيراً الى ان الاتحاد سيستخدم قوانينه وقائية لحماية سوقه اذا ما رصد نظام رقابي اشده قبل بضعة اسابيع اي زيادة في الواردات نتيجة لاجراء الامريكي. وسيطالب الاتحاد بتعويض من الولايات المتحدة على مستوى الضرر الذي سيلحق بالصناعة. وتابع لامي «الامر المهم هو ان زملاننا الاوروبيين من اجل تقديم شكوى فورية الى منظمة التجارة العالمية واتخاذ التدابير المناسبة لحماية عمال الصلب البريطانيين». واجرى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال الايام الاخيرة قبل اعلان بوش هذه القرارات الجديدة، اتصالات تحيائية وهاتفية مع الرئيس الامريكي ليؤكد له ان «التعريفات الجمركية لا تضر بمصالح بلد مثل بلدنا واوربا فحسب، بل تضر كذلك بمصالح المستهلكين الامريكيين العالم. وابلغ لامي ان رئيس سبيجتم عليهم دفع السعر الاكثر ارتفاعاً

واضاف اوتيل انه يأمل ان يعيد شركاء الولايات المتحدة التجاريين النظر في الامر بعد ان أعلن الاتحاد الاوروبي انه سيرفع شكوى فورية الى منظمة التجارة العالمية لاستحاشاد جميع التدابير العمالية للتحاشاد على سوقنا». وابلغ ياسكال لامي مؤتمراً صحافياً ان الاتحاد الاوروبي سيكون أكبر متضرر من قرار الرئيس الامريكي جورج بوش لانه مسؤول عن أكثر من 25 في المئة من واردات الولايات المتحدة. وأضاف لامي بعد ان ناقشت اللجنة التنفيذية للاتحاد اتخاذ اجراءات طارئة «لحللنا ان القرار الامريكي له اداع سياسي وليس على اي اساس قانوني او حتى اقتصادي»، مشيراً الى ان الاتحاد سيستخدم قوانينه وقائية لحماية سوقه اذا ما رصد نظام رقابي اشده قبل بضعة اسابيع اي زيادة في الواردات نتيجة لاجراء الامريكي. وسيطالب الاتحاد بتعويض من الولايات المتحدة على مستوى الضرر الذي سيلحق بالصناعة. وتابع لامي «الامر المهم هو ان زملاننا الاوروبيين من اجل تقديم شكوى فورية الى منظمة التجارة العالمية واتخاذ التدابير المناسبة لحماية عمال الصلب البريطانيين». واجرى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال الايام الاخيرة قبل اعلان بوش هذه القرارات الجديدة، اتصالات تحيائية وهاتفية مع الرئيس الامريكي ليؤكد له ان «التعريفات الجمركية لا تضر بمصالح بلد مثل بلدنا واوربا فحسب، بل تضر كذلك بمصالح المستهلكين الامريكيين العالم. وابلغ لامي ان رئيس سبيجتم عليهم دفع السعر الاكثر ارتفاعاً

واضاف اوتيل انه يأمل ان يعيد شركاء الولايات المتحدة التجاريين النظر في الامر بعد ان أعلن الاتحاد الاوروبي انه سيرفع شكوى فورية الى منظمة التجارة العالمية لاستحاشاد جميع التدابير العمالية للتحاشاد على سوقنا». وابلغ ياسكال لامي مؤتمراً صحافياً ان الاتحاد الاوروبي سيكون أكبر متضرر من قرار الرئيس الامريكي جورج بوش لانه مسؤول عن أكثر من 25 في المئة من واردات الولايات المتحدة. وأضاف لامي بعد ان ناقشت اللجنة التنفيذية للاتحاد اتخاذ اجراءات طارئة «لحللنا ان القرار الامريكي له اداع سياسي وليس على اي اساس قانوني او حتى اقتصادي»، مشيراً الى ان الاتحاد سيستخدم قوانينه وقائية لحماية سوقه اذا ما رصد نظام رقابي اشده قبل بضعة اسابيع اي زيادة في الواردات نتيجة لاجراء الامريكي. وسيطالب الاتحاد بتعويض من الولايات المتحدة على مستوى الضرر الذي سيلحق بالصناعة. وتابع لامي «الامر المهم هو ان زملاننا الاوروبيين من اجل تقديم شكوى فورية الى منظمة التجارة العالمية واتخاذ التدابير المناسبة لحماية عمال الصلب البريطانيين». واجرى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال الايام الاخيرة قبل اعلان بوش هذه القرارات الجديدة، اتصالات تحيائية وهاتفية مع الرئيس الامريكي ليؤكد له ان «التعريفات الجمركية لا تضر بمصالح بلد مثل بلدنا واوربا فحسب، بل تضر كذلك بمصالح المستهلكين الامريكيين العالم. وابلغ لامي ان رئيس سبيجتم عليهم دفع السعر الاكثر ارتفاعاً

واضاف اوتيل انه يأمل ان يعيد شركاء الولايات المتحدة التجاريين النظر في الامر بعد ان أعلن الاتحاد الاوروبي انه سيرفع شكوى فورية الى منظمة التجارة العالمية لاستحاشاد جميع التدابير العمالية للتحاشاد على سوقنا». وابلغ ياسكال لامي مؤتمراً صحافياً ان الاتحاد الاوروبي سيكون أكبر متضرر من قرار الرئيس الامريكي جورج بوش لانه مسؤول عن أكثر من 25 في المئة من واردات الولايات المتحدة. وأضاف لامي بعد ان ناقشت اللجنة التنفيذية للاتحاد اتخاذ اجراءات طارئة «لحللنا ان القرار الامريكي له اداع سياسي وليس على اي اساس قانوني او حتى اقتصادي»، مشيراً الى ان الاتحاد سيستخدم قوانينه وقائية لحماية سوقه اذا ما رصد نظام رقابي اشده قبل بضعة اسابيع اي زيادة في الواردات نتيجة لاجراء الامريكي. وسيطالب الاتحاد بتعويض من الولايات المتحدة على مستوى الضرر الذي سيلحق بالصناعة. وتابع لامي «الامر المهم هو ان زملاننا الاوروبيين من اجل تقديم شكوى فورية الى منظمة التجارة العالمية واتخاذ التدابير المناسبة لحماية عمال الصلب البريطانيين». واجرى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير خلال الايام الاخيرة قبل اعلان بوش هذه القرارات الجديدة، اتصالات تحيائية وهاتفية مع الرئيس الامريكي ليؤكد له ان «التعريفات الجمركية لا تضر بمصالح بلد مثل بلدنا واوربا فحسب، بل تضر كذلك بمصالح المستهلكين الامريكيين العالم. وابلغ لامي ان رئيس سبيجتم عليهم دفع السعر الاكثر ارتفاعاً



## الاستئساد على الأقلية انتحار للجميع؛

## عقود من العلاقات المضطربة بين الاقباط والحكومة المصرية

مجدي خليل\*

واضح للدولة بعدم الحياذ وبتشجيع الجريمة ضد الاقباط بل والاطخان معناها انهيار اسس اي مجتمع حديث فاعلم في النهاية هو اساس الملك.

3- مكافأة العتدي؛  
لا ينتهي المولد بلا حمص للمتطرفين بل العكس هو الصحيح ففي كل مرة تكافئهم الدولة على اجرامهم بدلا من عقابهم، وهكذا ينتج المتطرفون في كل مرة في فرض ارادتهم، اما اهاات وصرخات الابرياء فلا يسمعها احد. ففي قرية التمساحية بأسبوط عندما هاج الرعاع على ارتفاع المنارة تم الاتفاق والتبرع لتعليق المنارة حتى تكون اعلى من المنارة، وفي قرية بني والس جاءت تصريحات وزير التعمير بان هناك تبرعا لمسجد ايضا في مقابل اعادة ترميم الكنيسة.

فلماذا انن لا يهبجون اذا كان ذلك سوف يؤدي الى حرق بيوت وكنائس المسيحيين وفي نفس الوقت تحقيق غرضهم.  
وجب التنويه انني لست ضد تعليية الماذن حتى تظل السماء ما يشغني فقط ان يتم ذلك بروحا لرغبات المتطرفين فهذا يعد مكافأة مرفوضة لعنت.

4- قوانين ظلمة ومتعسفة؛  
طبعاً لاجال في ان قوانين انشاء دور العبادة للمسيحيين في مصر هو قوانين ظلمة وغير دستورية ونتيجة لهذا التعتن والظلم دفع الاقباط من دماهم وممتلكاتهم الكثير نتيجة لحاولتهم اقامة دور عبادة للصلاة، ولن نظلم العثمانيين ونقول انهم تركونا لنحل الخط الهاموني. فهذا الخط في وقته كان محاولة اصلاحية ولكن لبلاد علتمت تركيا درس وعنته جيدا في حين نحن متمسكون بميراث التعصب البغيض رغم ان هذا يجر المجتمع الى الورا.

5- سلوك حكومي يدعم التطرف؛  
عندما تقوم حكومة بهدم كنيسة من اربعة ادوار في شبرا الخيمة، والتي جعلت الرئيس مبارك يتزعج ويامر باعادة البناء على نفقة الدولة وما يحدث هذا رغم مرور اكثر من سنة على الحادث، وعندما تقوم نفس الحكومة بهدم سور واساسات كنيسة العبور منذ عدة شهور.. عندما تقوم الحكومة ببيع تعليية منارة كنيسة السيدة العذراء بارزيتون بجدة عاقلة الطران رغم انها بعيدة جدا عن المطرا! وعندما تقوم ببناء مسجد في منتصف الشارع في العباسية، ليواجه الكثرائية، اذا كانت حكومة تكفر بمثل هذه العقلية فما هي الاشارات التي ترسلها بسلوكم هذا الى الرعاع؟

6- كبر الامتداز تمثيلية الحناق؛  
وكانت المصرية ترى انه يكفي الاقباط تطبيب خوارطمهم و ان في ذلك كبر يحصدن الله عليه، ما هذا الطمع من الاقباط! الا يكفيهم عناق الجرائم والقسوس امام الكاميرات، الا يكفيهم فتح صالات كبار الزوار في المطارات لكبار رجال الدين الاقباط مثلهم مثل كبار رجال الدين المسلمين في محاولة لاحتواء اؤسستين الدينيتين وبعد ذلك يتهاكون على عدة بيوت احرقت او كنيسة دمرت او عدة افراد اصيبوا او قتلا عند فتح كنيسة او ترميمها.

نحن لنا فلسفة تحرق بيوتهم وكنائسهم ونعزذر لرجال الدين منهم.. ما هذا الطمع احمدا! الله اننا لم نندم بعد.

7- ابتعاد بالصوره وترك الاصل؛  
النظام المصري الرشيد كل ما يهيمه تحسين صورته في الخارج اما الحقائق على الارض فهذا موزوع ثاوي، ولهذا يفضد النظام رجال الاهداء

بداية اود ان اوجه الخالص تعازي الى ضحايا النظار من اهانا في الصعيد المصري، هؤلاء الغلابة الذين تعكس احوالهم ما وصل اليه حال الصعيد الذي اصبح قاع المجتمع المصري اقتصاديا واجتماعيا وطائفيا.

وما يؤسف له انه بدلا من ان يتحد الجميع من اجل المطالبة بحقوقهم العادلة في الرعاية الاقتصادية والاجتماعية، نجد ان اشخاصا من الحكومة يدفعون اليوساء في الصعيد للتفتيش على جيرانهم من الاقباط وشركائهم ايضا في المعاناة وهذه لعبة قديمة ذاب الولاة والسلاطين طوال اقرون الظلام على العبا لها، بضرب فئات المجتمع وبعضها ببعض ليتمتن في النهاية السلطان من الاستمرار على كرسيه.

فقد حملت الينا وكالات الانباء، 10 فبراير الماضي ان الاعدياء على الاقباط في قرية بني والس بمحافظة المنيا حيث تم حرق عدد من بيوت الاقباط وسياراتهم وكنيستهم واصيب عشرة اقباط من جراء هذه الاعدياء، والذي دعغني للكتابة هو تحليل الاسباب وراء هذا السيناريو المتكرر من الاعدياء على الاقباط وخاصة وانها منذ حادث الخانكة 1972 حتى بني والس 2002 تعتبر كل نمط واحد من الاعدياء وكانه سيناريو يطبق على حلقات، للرجة انني اتخيل ان الاقباط في اشد الحاجة الى العرف الشهير نوسترداموس الذي يدلهم على اسم القرية القادمة التي سوف يجتاحها الرعاع من المتطرفين اليديروا ويجرقوا وينهبوا ما تصل اليه ايديهم.

لغة الان اهم من الاسماء البحث عن الاسباب وراء تكرار هذه الاعدياء بشكل يكاد يكون دوريا هناك عدد من الاسباب نذكر منها:

1- غياب فلسفة واضحة للعباق؛  
في المجتمعات المتقدمة الفروض انه لا نقاش ولا مساومة مع المجرم الذي يرتكب بالفعل جريمة جنائية يعاقب عليها القانون، ولكن عندنا ومن المتابع لحوادث الاعدياء على الاقباط من الخانكة التي بني والس نجد ان الجرم الحقيقي في النهاية حر طليق وان من يقدم للعدالة ما هم الا مجموعة من الصبية لا يجد القاضي اي دلائل ضدهم او لا يجد في سنهم ما يبرر حبسهم في حين يعرف الجميع اللغة الحقيقية لسبب غير معلوم لا يقدم احد منهم الى المحاكمة ليلقي جزامه العادل، عكس ذلك تماما حدث في الاعدياء على السياحة ورجال الشرطة في ظل عقاب راع تراجت هذه الجرائم بشكل يكاد يكون تاما في حين ظلت جرائم الاعدياء على الاقباط مستمرة، وهذا يطرح عددا من علامات الاستفهام والتعجب!؛

2- مساواة الجنائي مع المجني عليه؛  
منذ ان تبني الرئيس اسادات فلسفة التوازات اللبعية وتطورت على يد بعض اهل مقولة التطرفين من الجانبين، ونحن نعيش في كابوس، اذ بان منطق يتساوى الجنائي والمجني عليه او في اي عرف او قانون او دين يتم ذلك، ما هذا العيب والهزل، عند كل محاولة اعدياء اثم على الاقباط يتم القبض على مجموعة من الجانبين لكي تنتهي هذه المسرحية بتنازل المجني عليه عن حقه و تعوقه في اغلب الاحوال عن التلميع عن اي اعدياء، ان هذا اتهام

## التطبيع مع المجرم قبل التطبيع مع الضحية؛

## لماذا نتشكك من المبادرة السعودية؟

جمال عبدالحى التميمي\*

فريديمان؟ هل ان المبادرة جاءت في سياق حملة ومحاولات السلطات السعودية في تحسين العلاقة مع العرب والولايات المتحدة بعد سلسلة من التصريحات السعودية والمباردات كدعوة امام مسجد مكة في 19/19/2001 لوسائل الاعلام الغربي الأمريكي في ذروة الحملة الاعلامية الأمريكية ضد السعودية للتعلق والحكمة في تعاملهم مع الازهاب ومطالبته المسلمين بنقد الازهاب لانه يتناقض مع قيم واخلاقيات الإسلام او اعلان رئيس مجلس الشورى فى السعودية محمد بن جبر فى 09/28/2001 عن رغبة السعودية بحماية العنف والإرهاب بكل صورة أو تأكيد وزير الخارجية سعود الفيصل للوفد الأوروبي فى 26/09/2001 عن نية المملكة بالقضاء على المؤسسات التي تمول وتدعم الإرهاب أو قيام المملكة بطلاقها مع كوربات أو خضوعا لرغبة الأمريكية وهي التي قامت بصنعها ولحقها أو الرسائل التي وجهت من المسؤولين السعوديين على رأسهم الملك فهد للإدارة الأمريكية يؤكدون فيها رغبتهم في الوفاق مع الولايات المتحدة في التصدي للإرهاب أو إعلان المملكة وعلى لسان وزير الداخلية نائف بن عبد العزيز أنها مستعدة أي نشاطات سياسية في فترة الحج وهو ما يتناسب مع رغبات الأمريكية في تفصيل شعارات وسلوكيات إسلامية جديدة لا تؤثر على المخططات والمصالح الأمريكية في المنطقة أو بحرية إدارة تكريس إسلام سلطوي إحتفالي موسمي - دعونا نبتعد عن العبارات والكلمات الرنانة والمزوقة بان الأمير عبدا الله عربوي التوجه ومشهور بمواقفه الوطنية ونقول ان هذه المبادرة جاءت للحفاظ على مصالح المجتمع والكنائس المسيحية الذي يعانى من ضغط شعبي متزايد و يتسائل عن ال 600 مليار دولار وهي قيمة دين السعودية والتي تعتبر من أغنى دول العالم وكذلك بسبب الضغط الشعبي المكثف على الطلب في مساندة حقيقية لإخوانهم في فلسطين وانتفاضتهم وكذلك بسبب الرفض الشعبي النائم لتخلى المملكة عن مواطنيها المعتقلين لدى السلطات الأمريكية في قاعدة غوانتانمو، الشكوك الأخرى تأتي من مفهوم التطبيع الذي تطرحه المبادرة وهو

لينشروا اعلانات في كبرى الصحف الامريكية والاوربية في المناسبات ليقولوا ان كل شيء تمام ويرسل وفودا على حساب الخارجية المصرية على اموال داعي الضرائب الاقباط ليقولوا ان كل شيء تمام واننا قادمون لاقامة حوار حضاري! وهم يتكرون المعلوم من الحقائق ويروجون الضلالات، ولكن مما يؤسف له ان هذه الوسائل بعد 11 سبتمبر اصبحت محدودة الاثر وان ما يمارسونه هو نوع من الالات من اجل تجري انتخابات تعبر والجزائر تعيش دومة من العنف فلماذا كانوا جادين في الحوار فليتجاوزوا مع شعبهم اذا ولبعالجوا ضحايا التطرف لديهم، ان فلسفة المساكنات لن تجدي والافضل اصلاح البيت من الداخل اذا كان هناك شعور حقيقي بالمسؤولية والالتزام.

8- ضرية الترميم والتجديد؛  
كل محاولات لبناء او تجديد او ترميم كنيسة من طرف الاقباط يدفعون مقابلها ضريبة كبيرة من ارواحهم وممتلكاتهم رغم انهم يحصلون على تصاريح البناء او التجديد، ففي شهر يوليو 2000 دفع المواطن القبطي فخري عياد حياته ثمنا لمحاولة بناء كنيسة في قرية صول بالفيوم، نفس الشيء تكرر في كنيسة قصر رشوان بالفيوم في اغسطس 2000 حيث تم اعادة على الكنيسة وصاحب ذلك اعضاء على سبعة منازل للاقباط واصيب اربعة من ابناءهم وممتلكاتهم الكثير نتيجة لحاولتهم اقامة دور عبادة للصلاة، ولن نظلم العثمانيين ونقول انهم تركونا لنحل الخط الهاموني. فهذا الخط في وقته كان محاولة اصلاحية ولكن لبلاد علتمت تركيا درس وعنته جيدا في حين نحن متمسكون بميراث التعصب البغيض رغم ان هذا يجر المجتمع الى الورا.

9- طقوس متكررة للاعدياء؛  
اصبحت هناك طقوس خاصة تمثل قاسما مشتركا في كل حالات الاعدياء على الاقباط، ومن هذه الطقوس خروج ترحيض على الاقباط الكفرة من ميكروووفات الجامع، من طقس الاعدياء على الاقباط ايضا تراخي اجهزة الامن او تواطؤها مع المعتدين، وايضا قطع خطوط التليفونات حتى لا يحدث اتصال للاستغاثة، ومن ضمن الطقوس اتهام المسيحيين باستفزاز المسلمين وبانهم هم الذين بدأوا الاعدياء، فيقاله عليهم كيف يستفز جرس كنيسة يدعو الناس للصلاة مرة كل اسبوع للمسلمين ثم هل اصبح وجود القبطي ذاته نوعا من الاستفزاز؟

10- التحالف غير المقدس بين مصر والسعودية؛  
قرأت فحلل امريكي انه في عصر السادات حدث تقام بين مصر والسعودية وتنفذ مؤامرة المسيحية في الشرق الاوسط وخاصة اقباط مصر، واستمر هذا التقام بشكل اوسع بعد موت السادات، والسادات فاضد نكتل كل كلمة منقولة عنه بتحويل الاقباط الى مساحي اخذية وشحاذين.

ولهذا مولت السعودية الاصولية والتطرف الديني في مصر وللأسف بعد ثلاثة عقود تفوق كثير من المصريين على اقربانهم في التطرف، واصبحت مصر من اكثر الدول المصدرة لشيوخ التطرف ورموزه وافكاره وعناصره. واثرت الاموال السعودية في صنع الحياة في مصر بدرجة كبيرة من التعصب الديني.

وفي النهاية اقولها بصراحة خطيئة الدولة وخطيئة اي فرد مصري، يتصور ان تشجيع الاغلبية للاستئساد على الاقلية سيؤدي الى اذلال الاقباط بعد السلوك هو الانتحار للجميع وخراب لمصر وسيد درويش عندما خطب المصري قائلا: دول فاتوك مجد وانت سبت عار.

\* كاتب وباحث من مصر يقم في نيويورك

بريد القديس

## الانتخابات القادمة في الجزائر: الشعب يدفع الحساب؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

لا شك ان المشكلة التي يعانى منها النظام السياسي القائم في الجزائر هي مشكلة الشرعية وثقة المواطنين فمنذ ان اعتدى على ارادة الشعب واختياره لدمه عام 1992 والجزائر تعيش دومة من العنف فلماذا كانوا جادين في الحوار فليتجاوزوا مع شعبهم اذا ولبعالجوا ضحايا التطرف لديهم، ان فلسفة المساكنات لن تجدي والافضل اصلاح البيت من الداخل اذا كان هناك شعور حقيقي بالمسؤولية والالتزام.

8- ضرية الترميم والتجديد؛  
كل محاولات لبناء او تجديد او ترميم كنيسة من طرف الاقباط يدفعون مقابلها ضريبة كبيرة من ارواحهم وممتلكاتهم رغم انهم يحصلون على تصاريح البناء او التجديد، ففي شهر يوليو 2000 دفع المواطن القبطي فخري عياد حياته ثمنا لمحاولة بناء كنيسة في قرية صول بالفيوم، نفس الشيء تكرر في كنيسة قصر رشوان بالفيوم في اغسطس 2000 حيث تم اعادة على الكنيسة وصاحب ذلك اعضاء على سبعة منازل للاقباط واصيب اربعة من ابناءهم وممتلكاتهم الكثير نتيجة لحاولتهم اقامة دور عبادة للصلاة، ولن نظلم العثمانيين ونقول انهم تركونا لنحل الخط الهاموني. فهذا الخط في وقته كان محاولة اصلاحية ولكن لبلاد علتمت تركيا درس وعنته جيدا في حين نحن متمسكون بميراث التعصب البغيض رغم ان هذا يجر المجتمع الى الورا.

9- طقوس متكررة للاعدياء؛  
اصبحت هناك طقوس خاصة تمثل قاسما مشتركا في كل حالات الاعدياء على الاقباط، ومن هذه الطقوس خروج ترحيض على الاقباط الكفرة من ميكروووفات الجامع، من طقس الاعدياء على الاقباط ايضا تراخي اجهزة الامن او تواطؤها مع المعتدين، وايضا قطع خطوط التليفونات حتى لا يحدث اتصال للاستغاثة، ومن ضمن الطقوس اتهام المسيحيين باستفزاز المسلمين وبانهم هم الذين بدأوا الاعدياء، فيقاله عليهم كيف يستفز جرس كنيسة يدعو الناس للصلاة مرة كل اسبوع للمسلمين ثم هل اصبح وجود القبطي ذاته نوعا من الاستفزاز؟

10- التحالف غير المقدس بين مصر والسعودية؛  
قرأت فحلل امريكي انه في عصر السادات حدث تقام بين مصر والسعودية وتنفذ مؤامرة المسيحية في الشرق الاوسط وخاصة اقباط مصر، واستمر هذا التقام بشكل اوسع بعد موت السادات، والسادات فاضد نكتل كل كلمة منقولة عنه بتحويل الاقباط الى مساحي اخذية وشحاذين.

ولهذا مولت السعودية الاصولية والتطرف الديني في مصر وللأسف بعد ثلاثة عقود تفوق كثير من المصريين على اقربانهم في التطرف، واصبحت مصر من اكثر الدول المصدرة لشيوخ التطرف ورموزه وافكاره وعناصره. واثرت الاموال السعودية في صنع الحياة في مصر بدرجة كبيرة من التعصب الديني.

وفي النهاية اقولها بصراحة خطيئة الدولة وخطيئة اي فرد مصري، يتصور ان تشجيع الاغلبية للاستئساد على الاقلية سيؤدي الى اذلال الاقباط بعد السلوك هو الانتحار للجميع وخراب لمصر وسيد درويش عندما خطب المصري قائلا: دول فاتوك مجد وانت سبت عار.

\* كاتب وباحث من مصر يقم في نيويورك

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

تقوم قيادة البعده الصهيوني العسكرية بارتكاب ابلع انواع القتل والتدمير والجازر التي خلفت عشرات القتل ومكات الجرحى من ابناء الشعب الفلسطيني وتنفذ مؤامرة كبيرة الهدف منها كسر ارادة شعب محاصر بسياج الصمت واسوار التفريخ والاملاية، ذنبه الوحيد في هذا الزمن انه يرفض الاستسلام وروع الرايات البيضاء، ذنبه انه لا يريد الاستسلام لارادة القتل الصهيونية، هذا الشعب الذي اقل ما يقال فيه انه شعب خصه الله ببسمة الرب والدفاع عن ربي هذه الامرة التي تعيش في اعماق اطفالها

امّة تتخزّع على تنفيذ فصول مسرحية يطهاها شارون السفاح وضربتها هو الشعب الفلسطيني، مسرحية تراجيدية لكن صمود وشجاعة وايمان هذا الشعب حول هذه المرة تختلف عن الطرح السياسي للعماد ميشال عون والذي دعا فيه حزب الله لتصفية وضعه العسكري في لبنان في مقابلة له من فرسانا جرحاه عبر الهاتف مع من الطلاب الجامعيين وسياسيين لبنانيين قبل ثلاثة ايام من كتابة هذه رسالته. ويتأني اختفالا الاول معه ليهذا الطلب لعدة اسباب اهمها ان ما زال هناك كثير من الاراضي اللبنانية تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي وهناك ايضا خروقات اسرائيلية شرق يومية للاراضي اللبنانية على طول الخط الازرق الفاصل بين لبنان واسرائيل والذي رسمته الامم المتحدة لتصفية له المقاومة في هذه المناطق عند حدوث هذه الخروقات. وايضا هناك حاجة كبيرة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،  
هذه المرة تختلف عن الطرح السياسي للعماد ميشال عون والذي دعا فيه حزب الله لتصفية وضعه العسكري في لبنان في مقابلة له من فرسانا جرحاه عبر الهاتف مع من الطلاب الجامعيين وسياسيين لبنانيين قبل ثلاثة ايام من كتابة هذه رسالته. ويتأني اختفالا الاول معه ليهذا الطلب لعدة اسباب اهمها ان ما زال هناك كثير من الاراضي اللبنانية تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي وهناك ايضا خروقات اسرائيلية شرق يومية للاراضي اللبنانية على طول الخط الازرق الفاصل بين لبنان واسرائيل والذي رسمته الامم المتحدة لتصفية له المقاومة في هذه المناطق عند حدوث هذه الخروقات. وايضا هناك حاجة كبيرة

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،  
هذه المرة تختلف عن الطرح السياسي للعماد ميشال عون والذي دعا فيه حزب الله لتصفية وضعه العسكري في لبنان في مقابلة له من فرسانا جرحاه عبر الهاتف مع من الطلاب الجامعيين وسياسيين لبنانيين قبل ثلاثة ايام من كتابة هذه رسالته. ويتأني اختفالا الاول معه ليهذا الطلب لعدة اسباب اهمها ان ما زال هناك كثير من الاراضي اللبنانية تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي وهناك ايضا خروقات اسرائيلية شرق يومية للاراضي اللبنانية على طول الخط الازرق الفاصل بين لبنان واسرائيل والذي رسمته الامم المتحدة لتصفية له المقاومة في هذه المناطق عند حدوث هذه الخروقات. وايضا هناك حاجة كبيرة



## الانتخابات القادمة في الجزائر: الشعب يدفع الحساب؟

على ارادة الشعب واختياره الحر، وصراخ المعتذرين من ضحايا الماساة الوطنية، واثنى المستضعفين الذين تطحنهم الحاجة والخوف، وما تشاهده يوميا من طوابير على ابواب السفارات الاجنبية وخاصة سفارة فرنسا ينذر بختر دامه ويحتم على الامة جميعا وعلى قلايتها واهل الراي فيها، ومن لهم الفضل في التحوير للعمل الجاد لاطفاء نار هذه الفتنة التي اوشكت ان تقتلع جذور الامن والسلم والاستقرار من بلادنا، وان يجعل من الانتخابات المقبلة عودة الى الشرعية الحقيقية غير المزورة ولا الملغون فيها وسيلة الى الصلح والمصالحة. وهذا اعتقادي لن يتأني الا بابعاد الالارة عن تنظيم وتسيير العملية الانتخابية وتقليص عملها في الامور المادية فقط كتخصيص واعداد قوائم الناخبين والناخبات وصاديق واماكن الاقتراع، اما الاشراف على وضع الورقة في صناديق الاقتراع ومراقبتها في الاعلان عن النتائج توكل الى لجنة محايدة ترضى عنها جميع الاحزاب والتشكيلات السياسية، وبذلك ستبقى مجالس ديمقراطية حيث تكون تلك المجلس محل احترام وتقدير، اما ذلك الاستمر الامر على ما هو عليه من فساد وظلم وقهر ولعب باختيار الامة، فالشعب سيدفع الحساب، وما ذلك ما سيبعد اذا ما بقيت الامور تسير على وتيرة التبعية والانسلاخ التي هي من نتائج الحكم الانقلابي؟

انما الحزب الجمهوري مطالب اليوم اكثر من اي وقت مضى، بان يكون على الحياذ ونيسا لكل الجزائريين على اختلاف توجهاتهم السياسية والفكرية والثقافية، وان يجعل من الانتخابات المقبلة فاتحة خير على عهد جديد واعتماد اجراءات سياسية للسلطة شجاعة تزعج المظالم من المظالمين وتعيد الحقوق لاصحابها، انن الفاشية على موعد مع الشرعية فقطة والغضب ويبقى النظام فاقد للشرعية مغتصبا للحكم، وفي هذه الحالة قد يكون الاتفاق بين الطبقة السياسية والسلطة على فترة انتقالية مدروسة ومحددة بزمان مضبوط خبير وافضل من الاستمرار في تسيير البلاد بمؤسسات غير عصرية ومطلون في شرعيتها، فعمرو سنوات من الدماء والدموع والتخريب والدمار كافية للجرة والاعتبار!

عبد القادر بوخمحم  
قيادي مؤسس لهالجمعية  
الاسلامية للاقتاذن

## فيما اسرايل تقصفكم: اقتنوا مكيفات كرافت!

المغني المصري هاني شاكر الذي ما فتئ يصق اذنانا ببناءه اة للتشجيع على اقتناء مكيفات كرافت

في الوقت الذي تتعرض فيه الامة لاخطر واشرس هجمة كجوارث للغائزين اللاهين وراء طمع امريكية صهيونية، من حروب لا نهاية لها. وفي الوقت الذي تحاول فيه بعض الشخصيات الامريكية، في الوقت الذي تحذ فيه امريكا مع الصهيونية للقضاء على المسلمين، لا في فلسطين فقط بل في العالم، بواسطة مسلسل الازهاب الذي تفنتت فيه عبرتيهم الضالعة الذي يزجى او حياء فسالطون الذي يدمر الحجر على الدبابة اراهابي واما الدبابة التي تسحق وتدمر منزله وتعرف ارضه فهي تدافع عن النفس؟

الحنفي الفريضي  
القصرين-تونس

## خطأ العماد عون

وجود هذه المقاومة على صعيد الوضع الداخلي فوجودها يمنع الفتنة الداخلية بين المواطنين وينع اعاد الوضع الى ما قبل الاحتلال الاسرائيلي لهذه المناطق في ظل غياب كبير للدولة اللبنانية في الجنوب. وطرح هذا الموضوع في الوقت الحاضر يكثر الهوة السياسية بين اهل الحكم او النواب من جهة وبين المعارضة اللبنانية من جهة ثانية بكل تياراتها السياسية والعمالية والوانها الطائفية وفي ظل هذا الوضع الاقتصادي المتردي الذي يجتاح البلد والتعلق السياسي عند كافة الاطراف والتهديدات الاسرائيلية له وما يحصل في فلسطين بحق اهلنا هناك من قتل وبطش وتهوديد التي العماد ميشال عون يحمل تاريخا وتاريخا كبيرا فهو رفض الانتهازية اثناء حكمه وحاربها بكل اشكالها. وخطابه السياسي وطني وجريء وواضح على المأبدون مداراة احد صنع جنرياً

حسين سرور  
امريكا

حذ دمي شهيداً  
حذ دمي شهيداً، حذ زيتون  
لهيب وعصره عصراً، يكون زيتة  
الصمت العربي قنبلة تعجز احشاه  
اللبل الصهيوني للغضب، أنت، يا  
كل الغخر الغدائي في الأرض المحتلة.  
وفي رام الله وجنين ونابلس والقدس  
وغزة ورفح، في مخيمها بلاطة  
وجنين وجباليا والدهيشة  
والشامية وكل الخيمات... أنت يا  
كل ذخيرة هذه الأمة من مجد ومعنى  
وعتدات. ردك، الرد، وعلنت  
بجسد البركان بيان المذاهمين الى  
الغزة والخلوة.

حذ دمي شهيداً، حذ زيتون  
لهيب وعصره عصراً، يكون زيتة  
الصمت العربي قنبلة تعجز احشاه  
اللبل الصهيوني للغضب، أنت، يا  
كل الغخر الغدائي في الأرض المحتلة.  
وفي رام الله وجنين ونابلس والقدس  
وغزة ورفح، في مخيمها بلاطة  
وجنين وجباليا والدهيشة  
والشامية وكل الخيمات... أنت يا  
كل ذخيرة هذه الأمة من مجد ومعنى  
وعتدات. ردك، الرد، وعلنت  
بجسد البركان بيان المذاهمين الى  
الغزة والخلوة.

حذ دمي شهيداً، حذ زيتون  
لهيب وعصره عصراً، يكون زيتة  
الصمت العربي قنبلة تعجز احشاه  
اللبل الصهيوني للغضب، أنت، يا  
كل الغخر الغدائي في الأرض المحتلة.  
وفي رام الله وجنين ونابلس والقدس  
وغزة ورفح، في مخيمها بلاطة  
وجنين وجباليا والدهيشة  
والشامية وكل الخيمات... أنت يا  
كل ذخيرة هذه الأمة من مجد ومعنى  
وعتدات. ردك، الرد، وعلنت  
بجسد البركان بيان المذاهمين الى  
الغزة والخلوة.

حذ دمي شهيداً، حذ زيتون  
لهيب وعصره عصراً، يكون زيتة  
الصمت العربي قنبلة تعجز احشاه  
اللبل الصهيوني للغضب، أنت، يا  
كل الغخر الغدائي في الأرض المحتلة.  
وفي رام الله وجنين ونابلس والقدس  
وغزة ورفح، في مخيمها بلاطة  
وجنين وجباليا والدهيشة  
والشامية وكل الخيمات... أنت يا  
كل ذخيرة هذه الأمة من مجد ومعنى  
وعتدات. ردك، الرد، وعلنت  
بجسد البركان بيان المذاهمين الى  
الغزة والخلوة.



رأي القدس

هزيمة نفسية للدولة العبرية

تملت في إعلان العبرية هزيمة معنوية كبرى يوم أمس مياراتيا في إطار البطولات الأوروبية لكرة القدم عدم إقامة أي المدن الإسرائيلية بسبب ارتفاع حدة المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وما أراد الاتحاد الأوروبي قوله في هذا البيان ان الدولة العبرية لم تعد آمنة، وإقامة أي مياراتيا في ملاعبها مغامرة نفسية بالخاطر، على حياة اللاعبين والجمهور في الوقت نفسه. وقد حاولت اطراف اسرائيلية عديدة منع صدور هذا القرار، أو حصره في مدة زمنية محدودة، بسبب آثاره السلبية على الصورة الاسرائيلية في العالم، ولكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل. لان الدول الأوروبية تضع ارواح لاعبيها وسلامتهم على قمة أولوياتها، ولهذا تقرر الغاء إقامة المباراة المقبلة بين فريق ميلانو الإيطالي وهايوثل تل ابيب في إطار كأس الاتحاد الأوروبي التي كانت مقررة يوم 14 آذار (مارس) الحالي على ملعب الفريق الاخير في تل ابيب، وإقامتها في ملعب محايد يتم الاعلان عن موعدها في وقت لاحق. ويعكس هذا القرار الأوروبي حجم الخسائر المادية والمعنوية التي لحقت بالدولة العبرية من جراء الانتفاضة الفلسطينية التي تدخل شهرها الثامن عشر. فالخسائر لم تقتصر على الرياضة فقط، وإنما امتدت الى الاقتصاد والتجارة والاستثمار، فعدلات النمو انخفضت الى اقل من ثلاثة في المئة، وهي في تراجع مستمر، اما السياحة فقد



قبل شارون وليس بعده: أمريكا مسؤولة عن الجرائم عدلي صادق

من شأن المساندة الأمريكية الراهنة، لأكثر القوى الإسرائيلية جنونا وولوعاً في الدم الفلسطيني، أن توجب العداة للولايات المتحدة، وأن تزلزل الأرض من تحت أقدام الأنظمة الصديقة لها، باعتبار أن واشنطن مسؤولة مسؤولة مباشرة، عن الجرائم التي ترتكبها إسرائيل. المسألة هنا، ليست تديبياً لكلام إنشائي، فربما تكون قد دخلنا منخات الشبيطة النهائية للولايات المتحدة، بحيث يجوز للأمة أن ترى، في مجرد الاتصال العبري الرسمي بالبيت الأبيض، عورة سلوكية مشينة. فأمريكا تتصرف كعدو مؤكد للعب، لمن يرى الناس، في تزلف الأنظمة العبرية على السطح، سوى ورابين على الخبيثة. فإدارة الرئيس جورج دبليو بوش، التي تمارس ترف الغضائي عما يحدث في فلسطين، بالتوافق مع تصريحات مقتضبة مفعمة بالغرور، تتوغل في الطريق الخطأ والخطير، الذي سيجعل أمريكا، بلا أدنى قدر من الهيبة ولا التأخير، ولعل فرنسا ارتكت قبل غيرها من الدول العظمى، مخاطر هذه السياسة الأمريكية الهدامة والمثيرة للتوتر. كما أن استمرار واشنطن، في هذا المنحى الأثم، ربما يتسبب في انفجار براكين في العالم العربي، أو على الأقل، في استجماع أقطار العرب، وبعض أقطار المسلمين، لإرادتها، لكي تتوافق على البحث جدياً، في إعادة صياغة العلاقة مع الولايات المتحدة. فقد أصبح ضرورياً تذب واشنطن والتعامل معها، رهاً ولاحفاً، كعدو لدود، وقف ضدها في ظروف سييرة.

وربما يقول قائل، أن السلطة الفلسطينية هي أول من يتحصل بواشنطن ويطلب تدخلها. وهذا صحيح، لكن اضطراب السلطة إلى مثل هذا الاتصال، وإلى الاتصالات مع الإسرائيليين أنفسهم، وإلى بيانات شجب لعمليات استشهادية، لا يفتي قدرة الأقطام العربية المستقلة على التعامل مع واشنطن، بالنطق الذي يحفظ للأمة كرامتها، ويحقق للأنظمة هذه الأقطام وقوفها على أقدامها، بدل الكساح والشلل البادي، من من هم وأجلهم وأقدامهم بالث خير.

\* \* \*

قياساً على كل التنبؤات التي وضعتها مراكز الدراسات الأمريكية، حول السياسة الشرق أوسطية، لإدارة الحالية، يمكن الاستنتاج بأن هذه الإدارة تخلت حتى عن أكثر التوقعات تواضعاً أو تنكراً للتحق وللحكمة وكان ويتشاور هاس، أحد المدراء التنقيديين في معهد بروكينز، قد توقع بأن تستبدل إدارة بوش بتكتيف الجهود وصولاً إلى الحل الممكن، بالعودة إلى سياسة الانهوا خطة، لكن واشنطن لم تبدأ الخطوة الأولى بعد، لأنها تجاهلت أهمية لقاء الرئيس الأمريكي بالرئيس عرفات، وحاولت التعاطي مع الوضع بمنطق أممي، ومن خلال موفدين أمميين وسكريين، بدءاً من رئيس الإستخبارات المركزية، إلى الجنرال التي وقف في معصمة حرب الخليج الثانية، على هندسة السيطرة الكردية على شمالي العراق، فأمريكا، اليوم، عاجزة عن صياغة سياسة شرق أوسطية، جديدة ومتكيفة، تنفذ "الدولة العبرية" من حماقات حكامها، حسب تعبير أوساط سياسية وحزبية إسرائيلية، وتنفذ أمريكا مما لا بد أن يأتي، من ردود أفعال، يصعب أن نتوقع طبيعتها، من قبل جماعات وأشخاص وتنتظيات، تدري في أميركا إيليسا يوم الدين!

إدارة بوش تجاهل الحاجة إلى سياسة جديدة، لأنها تتحاشى الجواب عن السؤال: ما هي الأرضية الفكرية للسياسة الشرق أوسطية الفاعلة، أو ما هي العناصر الأساسية لمل هذه السياسية، بخصوص الموضوع الفلسطيني؟

\* \* \*

كانا نتسعى، أن يوجه أصدقاء واشنطن، من الإنخوة العرب، سؤالاً مسجداً لـ جورج دبليو بوش، هل توافق حكومة شارون، من حيث المبدأ، على الجلاء عن الأراضي المحتلة في العام 1967، هل توافق هذه الحكومة - مثلاً - على تسليم المناطق المحتلة عربية - معتملة، وذات علاقات مع الدولة العبرية، توطئة للحل النهائي ولوقف إراقة الدماء؟ وإن كان الجواب، هو الجواب السلبى، الحقيقي والواقعي، فمن هو الطرف الذي ينبغي أن تطلب منه واشنطن، العمل على خلق مناخ للعودة إلى المفاوضات؟

الكلام الأمريكي المتباكي، عما يُسَمَّى بـ «الإرهاب» لم يعد ينطلي على أحد، فضحايا إرهاب نيويورك، لم يكونوا يحتلون أرض أحد، ولم يكونوا يقتلون أحداً، لذا فإن الحديث عن «الإرهاب الذي استهدفهم لا يغير عليه، أما الحديث عن «إرهاب» فلسطيني فلا معنى له، وهو ملوث بغبار صهيوني، وبغبار النفاق، حتى وإن سقط مدنيون، لأن الذين أخرجوا الفلسطيني عن أطواره، هم المسؤولون، وأمريكا مسؤولة عن قتل المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين معاً، وعن كل الجرائم، وتسجل، هنا، أننا ضد قتل أي طفل من أي طرف أو من أي عرق أو دين، لكن المزاج الفلسطيني الذي تعامل - قبل سنوات قليلة - بإيجابية مع عهد التوري، وصدق التصريحات الكاذبة، للمتضاحكين من وجهاء العمل السياسي الفلسطيني أمام كاميرات التلفزة، أصبح (هذا المزاج) متقبلاً لكل شيء عنيد ضد الدولة العبرية، بل إن كاتب هذه السطور، سمع أحد المتحمسين الفلسطينيين - سابقاً - للتلصوة، من أحد من أولادنا، حصل على يورانيوم مخصب، يصنع منه قنبلة ذرية ولو بدائية، تفنى الجميع - نحن والإسرائيليون - نكابة في بوش ووجوته الحاكم، وكردنا ليزراً الحاقدة.

هذا هو الحال المرؤء، الذي أوصلتنا إليه إدارة بوش، ومعها - بعدها وليس قبلها - شارون والوجوة العنصرية الجرمية والمتخلقة، التي تحكم معه.

الموقف العربي والإسلامي، بمعنى أنه ما دامت المبادرة قد اعتمدت فعلاً عن تقديم هذا التنازل العربي الكبير (الطبيع والاعلام للشاملان) فلا بد أن تكون المطالب المجمع عليها شاملة وقاطعة فيما يتعلق بالانسحاب والقدس واللاجئين، عندها سيكون على القيادة الاسرائيلية ان تستجيب او ان تعقد زمام المبادرة اليهودية-الاسرائيلية المتنفذة داخل وفي جوار الادارة الامريكية وفي المؤسسات الاعلامية الامريكية الرئيسية، ولكن هذه المبادرة تحمل ايضا دلالات واحتمالات جمة بالنسبة للصراع العربي-الاسرائيلي، خاصة عندما يعاد طرحها ببعض من التفصيل، بصورة من الصور، تبين الخطوط العامة لمبادرة الامير عبد الله انعكاساً لوجه الموقف العربي منذ مدريد، ولكن المبادرة تحمل احتمالات متعددة للتطور إلى شيء مختلف نوعاً، تقدم المبادرة من ناحية ثنائياً عربياً جوهرياً للفرق الاسرائيلي (الوعد بالطبيع الشمال)، وذلك في وقت تلتقت فيه الدولة العبرية هزيمة بليغة، كما ان المبادرة تبدو، على الأقل بخطوطها العامة، وكأنها تغفل حق الامتيازات وتنقسم بقدر من الغموض فيما يتعلق بشرطها الاساسي اي الانسحاب الاسرائيلي الكامل والشامل من اراضي الضفة الغربية (يونيو) 1967، وان لم يجرى انسحابها، فإنها لن تكون حريزاً، وان لم يمشق ثمة احتمال قوي بأن تؤدي إلى انقسام في الوضع العربي في وقت أصبح فيه المبراد احوج إلى التماسك، من ناحية أخرى، تعيد المبادرة التسوية القضائية الفلسطينية إلى الدائرة والمسؤولية العربية بعد ان تحسوت منذ اوسلو إلى شأن فلسطيني-اسرائيلي بكل ما يعنيه ذلك من انعكاسات على موازين القوى، وان تطورات المبادرة التي ما تحنيه خطوطها العامة المعلقة، أي إلى مطلب قاطع بالانسحاب كامل وشامل من الضفة والقطاع والجولان، بما في ذلك المستوطنات والقدس الشريف والمطالبة بحق العودة، فإن من المؤكد انها لن تجد استجابة من الجانب الاسرائيلي فيما هي تضع الجانب العربي في موضع الهجوم وتلقى مزيد من الضغوط على الدولة العربية وعلى حلفائها في واشنطن.

ليس من المصلحة أن ان تتحول مبادرة الامير عبد الله إلى مصدر انقسام عربي وفلسطيني ولكن المصلحة هو ان يتوجه العمل العربي والاسلامي الرسمي والشعبي على ان تصب انبثارة لصالح

\* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

شارون هزم وعلى القيادة الفلسطينية ان تطلب انسحاب اسرائيل

د. بشير موسى نافع

الهدف الرئيسي للدولة العبرية والقوى الداعمة لها اقليميا ودوليا هو خلق حالة من الانقسام والتناحر الفلسطيني، اي ايقاع الهزيمة بالفلسطينيين بايديهم سواء بالتسبب في تفجير حالة من الصراع في صفوف القادة الفلسطينيين او حالة صراع اخرى بين السلطة والشعب، او الامرين معاً، وبالرغم من اللطحات العنيفة التي مرت بها الوحدة الفلسطينية الداخلية، خاصة عندما بدأ وكان السلطة توشك ان تستجيب للضغوط الدولية الا ان الحكمة الفلسطينية كانت سرعان ما تعود لتستوعب التوتر وتعيد حالة التلاحم الداخلي التي وضعها، وربما ينجبرم القول بان الرئيس الفلسطيني قد ابدى قدراً كبيراً من الصلابة والتمسك والحنقة رغم ان اعماق الطغرات التي تلقاها جاءت من قبل حوله ومن يفترض ان يكونوا من اقرب القربى اليه، لقد خاض عرفات هم معاركه ضد شارون، وعليه ان يتذكر دائما خلال المراحل البالغة الحساسية القادمة انه يقود شعبا بالغ العود، لا ولا يستحكي ولا يتخنى، وان هذا الشعب قادر على ايجاد حلول لهذه المعضلة التي تواجهه.

عندما تتهاور شعبية رئيس الوزراء الاسرائيلي (المنفذ) خلال اقل من شهر من السبعين الى الاقل من الخمسين بالية، عندما يرفض مئات الجنود والضباط الاسرائيليين الخدمة في الضفة والقطاع ويطلبون ابقاءه الاحتلال، عندما يخلص العشرات من جنرالات الجيش وكيلا قادة الاجزء الامنية السابقين (اداة التماسك) خاصة عندما بدأ وكان السلطة توشك ان تستجيب للضغوط الدولية الا ان الحكمة الفلسطينية كانت سرعان ما تعود لتستوعب التوتر وتعيد حالة التلاحم الداخلي التي وضعها، وربما ينجبرم القول بان الرئيس الفلسطيني قد ابدى قدراً كبيراً من الصلابة والتمسك والحنقة رغم ان اعماق الطغرات التي تلقاها جاءت من قبل حوله ومن يفترض ان يكونوا من اقرب القربى اليه، لقد خاض عرفات هم معاركه ضد شارون، وعليه ان يتذكر دائما خلال المراحل البالغة الحساسية القادمة انه يقود شعبا بالغ العود، لا ولا يستحكي ولا يتخنى، وان هذا الشعب قادر على ايجاد حلول لهذه المعضلة التي تواجهه.

الدولتان السياسية لدعوة القذافي للانسحاب من الجامعة العربية

د. يوسف نور عوض

يرسل مندوبيا للمشاركة في احتفالات ما سمته اسرائيل مسبح اسحق رابين في وادي عربة على اعتبار ان مصر رابين رجل من رجال الامم المتحدة ونائب القادة العرب للتعزية في وفاته مع ان يده كانت ملطخة بقتل عشرات الالاف من الاسرى المصريين.

منذ التفكير الحقيقي في جدوى الجامعة العربية التي فشلت حتى الآن في لعب أي دور توجيدي أو اقتصادي يخدم مصالح الامم العربية واصبحت الجامعة مؤسسة تعمل في الاتجاه العكاسي من حيث انها تنفذ ارادة الولايات المتحدة بشكل رسمي، وقد حدث ذلك خلال حرب الخليج الثانية حيث اتخذت الجامعة العربية قراراً بعدم شن الحرب على العراق وقد تمير بنيهته احتجته وقتل الملايين من اطفاله وشبابه وجعله يعيش حالة من الغموض في مدى أكثر من عشر سنوات كما ان الجامعة تقف في وجه أي قرار يتخذ في داخلها ضد الكيان الصهيوني وذلك بسبب تباين المواقف حول هذا الكيان ولا تستطيع الجامعة ان تتخذ موقفاً اقتصادياً يحقق طموحات العالم العربي بسبب اختلاف المستويات الاقتصادية داخلها وإذا اردنا ان نرجع فشل الجامعة العربية في نهاية الامر الى اسباب معددة تبين ما يلي:

أولاً: عدم قدرة الجامعة على بلورة أهداف واضحة لوجودها ولا تعني بذلك التعارضات العامة التي لا يوجد في العراق العربي أو الهند الاقتصادي لأن الجامعة تشرخ كثر من هذه القرارات التي لا تجد طريقها للتطبيق وإنما المقصود هو الأهداف المحددة التي تلتزم الجامعة ببرنام واضح من أجل تحقيقها.

ثانياً: تباين المصالح في جامعة الدول العربية بسبب الإلتباطات السرية لبعض أعضاء الجامعة العربية والتي لا تعني بذلك التعارضات العامة التي لا يوجد في العراق العربي أو الهند الاقتصادي لأن الجامعة تشرخ كثر من هذه القرارات التي لا تجد طريقها للتطبيق وإنما المقصود هو الأهداف المحددة التي تلتزم الجامعة ببرنام واضح من أجل تحقيقها.

مصلحة وطنها وتسعى من أجل الكسب الحرام على حساب الفقراء والمستضعفين وقد سعفتا قبل أسابيع عن فضيحة الاخلاص الكبري في الارزن والتي يشارك فيها كبار المتنفذين في الدولة ومع ذلك فإن رد الفعل الرسمي على ما يكن بالاستوى الذي تنطهه مثل هذه الفضيحة والقبص حادثة القطار الاخير في مصر ورئيس الوزراء عاظم بعض يخرج بعد ساعات من وقوع الحادث ليقول إنه ليس هناك تغيير في الجهات الرسمية وإن عربات القطار كانت تسير بأعلى درجات الكفاءة ثم ظهر رئيس هيئة السكك الحديدية ليقول ان الاستقالات غير واردة وهو استغزناً لشماس الناس وإذا شاعنا من المسؤولين ان رجال السلطة ان المسؤولين هم أفراد الشعب الذين يحملون انابيب الغاز في القطارات دون الاعتراف بان السماح بحمل هذه الانابيب هو المسؤولية، كما ان التهور ان القطار سار تسعة كيلومترات قبل ان تلتهم القبول عرباته السبع قول مردود لأن القطار يستطيع ان يطغع دون المسافة في عشر دقائق وفي مدة غير كافية لتجهام سائر العربات.

ثالثاً: لا يمكن للجامعة العربية ان تكون منظمة حرة في ضوء وطن عربي تتعهد فيه الحرية وتسيطر عليه نخب سياسية شمولية مع ثنائين واضح في المصالح في وقت تتعهد فيه الحرية بشكل كامل في العمل الجماعي، رابعاً: لا يمكن للجامعة العربية ان تكون منظمة فعالة وهي غير قادرة على ان تنجز الصلح بين اعضائها فتبقى مشكلة مثل قضية العراق والكويت كل هذا الوقت بدون حل بل واقفا على ما فعلته الجامعة العربية هو ان تسمى هذه المشكلة الحالة العربية الكويتية وذلك غريب وترجمة سخيفة ولا معنى لها وتدل على سذاجة فكرية.

خامساً: تبقي العصلة الاساسية التي اشرنا اليها آنفا وهي ان الدول العربية لا يمكن لها ان تتبنى جامعة قوية في وقت لا يوجد فيه نظام ديمقراطي في داخل الجامعة يحدد مسلك انتخاب الامين العام وقدره بقائه وكيفية تداول ذلك المنصب، بين الدول العربية ذلك أنه لا يمكن للدول العربية ان تتبنى مثل هذه القرارات التي تعين الامين العام من ابناءها فإن الامين العام سيكون هو ان الجامعة العربية المؤسسة صصرية ومستوحاة لكبار المسؤولين والذين استغنت عنهم الحياة السياسية، ذلك او لا يتفد الدول العربية أكثر من التجاهل وجعل الجامعة العربية تسير في طريقها جسدا ميتا وهاهدا.

ولا شك ان البدائل أمام الدول العربية كثيرة وإذا كانت بعض الدول العربية فشلت حتى الان في ايجاد اطر بديلة كما هو الشأن في دول المغرب العربي فإن بعض الدول قد وجدت لها اطاراً ومن ذلك دول مجلس التعاون ومنظمة الاقباد وغيرها من المنظمات التي تتشارك فيها دول عربية بطريقة أكثر جدوى في الجامعة العربية، ولا شك ان التهديد الذي وجهه القذافي بطرح مسألة جدوى النظام العربي بأسره وهو نظام عمي ومفقر وفاشل كون الامة لا تستطيع ان توظف مواردها بأكملها من أجل نخب لا تنظر إلى

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولعبر شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 377)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البناد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان رئيس التحرير: عبد البراري عطوان

الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك امور البريد.

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم الاشتراكات:

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637  
 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
 Tel/Fax: (202) 3901523  
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco  
 Tel/Fax: (212 37) 770594  
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

Published In London by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
 Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
 Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN



## احتجاج نساء بنغلادش على تزايد جرائم الاغتصاب

■ داکا- رويترز: خرجت مئات من نساء بنغلادش الى شوارع العاصمة داکا امس الاربعاء في احتجاج صامت على تزايد جرائم الاغتصاب وطالبن باعدام المغتصبين، وقالت المحتجات الاتي وضعن على افواههن كمامات سوداء انه غالبا ما يفلت المغتصبون من العقاب نظرا لتراخي نظام القضاء، وكتب على احدى اللقائات التي حملتها المظاهرات «المغتصبون لا يستحقون الرحمة... اعدوهم». وقالت مظاهرة «النساء اصبحن اليوم ضحايا اسوأ اشكال العنف في هذا البلد، لنقف جميعا نساء ورجالا ضد هذه الوحشية». ويقول محامون ان القانون في بنغلادش يفرض عقوبات على المغتصبين تصل احيانا الى السجن مدى

## بريطانية مصابة بالشلل تطالب بالحق في انهاء حياتها

ومن المقرر ان تستأنف الدالات في وقت لاحق امام المحكمة العليا على ان يتم نقلها حتى تتمكن مقدمة الشكوى لثودي اليمين قبل ان تبدأ بعرض قضيتها. وسئلت ما اذا كانت مستعدة للتوصل الى تسوية مع اولاد امس المستشفى الذين يرفضون تنفيذ طلبها، فقالت «أرد ان امثلك القكرة على الموت». وحين سألتها احد الحامين عما اذا كانت تريد فصلها عن جهاز التنفس، اجابت «هذا صحيح». ودامت الجلسة في غرفة المستشفى اكثر من ساعة.

### وفاة توأمين في حادثين توأمين

■ هلسنكي-رويترز: تتشابه مژدم.. لا تقع حوادث كل يوم،. واضافت «أقشعر بدني عندما علمت انها شقيقان توأمين، وخطر ببالي انها قد تكون الشقيقة الاثنية». وقتل احد التوأمين أثناء تريضه صباح الثلاثاء بالدراجة عندما صدمته شاحنة على الساحل الغربي لفلنلندا، وقيل ان تتعرف الشرطة على الجثة وتبلغ اسرة القتيل قتل توامه على بعد كيلومتر واحد على نفس الطريق عندما صدمته شاحنة ثانية.

واضافت المصادر ان المحكمة ادانت احمد محمد حجازي باغراء الفتاة (17 عاما) بالتوجه الى مكان منزل واغتصابها بعدما رفض والدها طلبه بالزواج منها.

وبعدما قام حجازي وهو اخصر ايضا بالاشتراك مع احد اصدقائه بتقييدها ونهبها ودفن جثتها في الصحراء على مشارف القاهرة، سبق استئناف حكم الاعدام.

■ القاهرة-رويترز: قالت مصادر قضائية ان محكمة جنايات القاهرة عاقبت رجلين بالاعدام بعد ادانتهما بقتل فتاة خرساء.

واضافت المصادر ان المحكمة ادانت احمد محمد حجازي باغراء الفتاة (17 عاما) بالتوجه الى مكان منزل واغتصابها بعدما رفض والدها طلبه بالزواج منها.

وبعدما قام حجازي وهو اخصر ايضا بالاشتراك مع احد اصدقائه بتقييدها ونهبها ودفن جثتها في الصحراء على مشارف القاهرة، سبق استئناف حكم الاعدام.

● يعقد مركز الاعلام الفلسطيني في رام الله مؤتمر صحافيا حول «تصعيد شارون لحرية ضد المحاكمة لاسباب استهداف الأطفال والخدمات الطبية» يتحدث فيه د. مصطفى البرغوثي، رئيس اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، ومدير معهد الاعلام والسياسات الصحية والتنمية. وذلك اليوم الخميس في الساعة العاشرة والنصف صباحا، بمقر المركز (البيرة-رام الله).

● البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان بمصر اصدر بيانا طالب فيه السلطات السورية بوقف المحاكمة التآببية لكل من المحامين هيضم المالح وانور البني بناء على شكوى ضدهم من نقابة المحامين - فرع دمشق- اتهمتھا بكتابة عبارات تسيء الى النقابة ضمن طلبهما رد المحكمة في قضية مامون الحمصي.

● البرنامج العربي لنشطاء حقوق الانسان بمصر اصدر بيانا طالب فيه السلطات السورية بوقف المحاكمة التآببية لكل من المحامين هيضم المالح وانور البني بناء على شكوى ضدهم من نقابة المحامين - فرع دمشق- اتهمتھا بكتابة عبارات تسيء الى النقابة ضمن طلبهما رد المحكمة في قضية مامون الحمصي.

● عضو مجلس الشورى في مصر محمد فريد تزكيا قدم مذكرة لرئيس المجلس طالبه باتخاذ الاجراءات لمواجهة الانتداء الذي قال انه تعرض له داخل محكمة جنح العجوزة بمحاطة الجيزة، اثناء نظر الدعوى المرفوعة منه ضد رجل الاعمال نجيب ساويريس.

● تتطلق اليها الخميس اعمال «مأدبة الحوار» التي تنظمها مجلة «الخبير» الاقتصادية التونسية المتخصصة، والتي سيقدم فيها الدكتور عزام محبوب عرضا علميا حول، «حصاد التنمية الاقتصادية في البلدان العربية في العقدين الاخيرين» وذلك في فندق «ريسانس ماريوت» في ضاحية «قمرت» في تونس.

وقال خبير في مستشفى كلية الطب في داکا امس الاربعاء ان المستشفى عاجل ما يقرب من 50 امرأة من ضحايا الاغتصاب على مدى الشهرين الماضيين. وقالت احدى المحتجات ان الشرطة لم تتمكن في معظم الحالات من القبض على مرتكبي جرائم الاغتصاب وان التحقيقات بطيئة.

وقالت الشرطة ان بعض المجرمين يفلحون في تجنب الاتهامات مستخدمين النفوذ السياسي. وقالت الشرطة واهالي بعض الضحايا للصحافيين ان غالبية المعتدين ينتمون لجماعات سياسية ويستهدفون الشابات بغرض الانتقام الشخصي او السياسي.

وقالت العائلات انها تخشى المطالبة بتطبيق العدالة لان المتهمين يهددهم بالقتل او الانتقام.



### جوليت بينوش تعد لتمثيل فيلم عن الجزائر

■ باريس- اف ب: كشفت الممثلة الفرنسية جوليت بينوش امس الاربعاء في صحيفة «لومانيتيه» الشبوعية انها ستصور قريبا فيلما عن تأثير حرب الجزائر (1964- 1962) وآخر عن ذكرى الفصل العنصري في جنوب افريقيا. ويخرج الفيلم الاول و«كاشيه» التسموي مايكل هانكي والثاني «كانتري اوف ماي سكال» البريطاني جون بورمان.

وقالت بينوش التي حصلت على جائزة اوسكار لادورها في فيلم «ذي انغليس بيشتن» (المريض الانكليزي) (1996) «انه نوع من الاعتراف بالماضي. اريد ان اظلم الصفح من الجزائريات والجزائريين ومساعدتهم.»

● مساء الثلاثاء القادم ستقيم نقابة الصحافيين بمصر احتفالات بالذكرى السنوية الاولى لوفاة الامين السابق لحزب العمل الكاتب الصحافي عادل حسين.

● بمناسبة يوم المرأة العالمي يعقد مركز دراسات المرأة في الشرق الاوسط، بالتعاون مع مجلة «ميدوسا»، مؤتمرا نسيايا شرق اوسطيا تحت عنوان: «المرأة، الاسلام والعلمانية في الشرق الاوسط» يشترك فيها د. عبد السلام نور الدين -جامعة اكستر- معهد الدراسات العربية والاسلامية، ونادية محمود -مركز دراسات المرأة في الشرق الاوسط- لندن وعائدة توما سسليمان -منظمة نساء ضد العنف- الناصرة، وسوسن سليم ونادية العلي- جامعة اكستر- ومريم نمازي.

● يعقد المؤتمر يوم السبت 9 آذار (مارس) 2002 من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الخامسة عصرا في قاعة ULU -Malet Street.

● رابطة المرأة العراقية واللجنة النسوية للمنتدى العراقي في بريطانيا تنظمان غدا حفلا بمناسبة «يوم المرأة العالمي» في الساعة السادسة في قاعة: Conway Hall, 25 Red Lion Square, London, WC1R 4RL

● يتضمن البرنامج: مشاهد مسرحية (سكيتش)، اغاني لعدد من الفنانين العراقيين وعزفا موسيقيا ورقصا شعبيا وديكة كردية، وشعرا شعبيا، عرض ازياء شعبية (فولكلورية) ومنتجات عراقية متنوعة.

## مدمنو الماريغوانا يعانون فقدان الذاكرة والانتباه

ومن تعاطوه لفترة اقصر... اظهر متعاطو الماريجوانا لفترة طويلة ضعفا في التعلم والتذكر مقارنة مع من لا يتعاطونه.»

ولخصت الدراسة الى انه بالنسبة «لمعتادي تعاطي الماريجوانا فان اشكال الضعف التي لوحظت في هذه الدراسة قد تؤثر سلبا على الانجازات الاكاديمية والاحتراف المهني والعلاقات بين الاشخاص والوظائف اليومية» لديهم.

شخصا تعاطوه لفترات قصيرة مع مقارنتهم مع 33 شخصا لم يتعاطوه.

ولخصت الدراسة الى أنه «لوحظ انخفاض في أداء متعاطي (الماريجوانا) على المدى الطويل في اختبارات الذاكرة والانتباه عن أداء من لم يتعاطوه ومن تعاطوه لفترة اقصر.»

وفي أحد اختبارات التعلم الشفهي لاحظت الدراسة أن «متعاطي الماريجوانا لغترات طويلة تذكروا عددا أقل من الكلمات ممن لم يتعاطوه

السيئة التي ربطت الدراسة بينها وبين المخدر دائمة.

نشرت هذه الدراسة في عدد هذا الاسبوع من دورية المجلس الطبي الامريكي. وبنيت الدراسة على مرضى يسعون للعلاج من ادمان الماريجوانا لدى عيادات في سياتل وفرانغتون وكورنيكتك وميامي في الفترة بين عامي 1997 و2000. وخصمت الدراسة 51 شخصا اعتادوا تعاطي الماريجوانا على مدى 24 عاما و51

### مؤتمر وطني في اليمن حول ألتات

■ صنعاء- اف ب: اقر مجلس الوزراء اليمني مشروع قرارخاص يعقد مؤتمر وطني حول القات يومي الثالث والرابع من نيسان (ابريل) القادم.

ويهدف المؤتمر الى التعرف على الوضع والتقييم الواقعي لظاهرة القات من كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية ولما من شأنه بلورة سياسة واضحة تتبناها الحكومة تجاه القات.

وتعتبر نبتة القات المنتشرة في جميع محافظات اليمن كصنر اساسي للميمنين اذ تعتبر الدخل الاقتصادي للمزارعين اليمنيين الذين يعارضون استبدال «القات» بزراعة الخضراوات والفواكه وشجرة البن التي يتميز بها اليمن اذ ان شجرة القات تدر عليهم ملايين الريالات اليمنية.

وقد انتشر تناول القات في اوساط 75 % من النساء اليمنيات والأطفال بعد ان كان تعاطيه محدودا في البداية على الذين تتراوح اعمارهم ما بين 30 و50 عاما.

### الأمير تشارلز يرقص على ايقاع السامبا البرازيلية

■ ريو دي جانيرو(البرازيل)- رويترز: استعرض الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا مهاراته في كرة القدم ورقص السامبا أمام أطفال متحسبن خلال زيارته مشروع عا اجتماعيا في اطراف ريو دي جانيرو - وسد تشارلز وهو يرتدي حلة انيقة وحذاء جلديا بني اللون الكرة تجاه مرمى ليبدأ مباراة بين الفتيان والفتيات على ملعب خرساني صغير بمركز «أكشن ايد» الثقافي الذي يرأسه في ساو خاوا دي ميريتي، وقال حارس المرمى البالغ من العمر 15 عاما «كانت تسديدة تشارلز دقيقة لكنها لم تكن قوية جدا وكان من السهل التصدي لها.»

وكان ولي عهد بريطانيا في اليوم الثاني من رحلة تستغرق خمسة أيام الى البرازيل والمكسيك وتهدف الى تشجيع التجارة والاستثمار مع البلدين الواقعين في أمريكا الجنوبية.

### هواء المدن الملوثة يسبب السرطان

■ شيكاغو-رويترز: افادت دراسة أمريكية أن التعرض مدة طويلة للهواء الملوث الشائع في كحضر من مناطق الحضر يزيد مخاطر الوفاة من سرطان الرئة وأمراض القلب والرئتين. استند العلماء الى بيانات جمعت على مدى 16 عاما من دراسة أمريكية مستمرة يشارك فيها الآلاف الاشخاص، وتقيم الدراسة أثر التعرض للجسيمات شديدة الصغر بحيث تنفذ الى الرئة والصادرة من عوادم السيارات والمصانع على الصحة.

### رائدا قضاء يبدآن مهمة صعبة لاصلاح هابل

■ كيب تنافيرال (فلوريدا)- رويترز:أغلقت ادارة الطيران والقضاء (ناسا) انظمة تليسكوب القضاء هابل امس الاربعساء وهي خطوة نادرة الحدوث وخطيرة بل وتنطوي على مقامرة بشأن مدى قدرة رائدي القضاء على اثناء مهمة الاصلاح الصعبة قبل ان يبدأ الطقس شديد البرودة في اطلاق المعدات الابقية هابل.

وخرج رائدا القضاء جون غرانسفيلد وريك ليتيغان من مكوك الفضاء «كولومبيا متحارين نحو ساتين يسبب مشكلة في حلة قضاء، وقبل نحو دقيقتن من بدء مهمتهما ارست ناسا سلسلة من الاوامر تؤدي لتوقف هابل عن العمل تماما وهي محاولة لم تنفذ من قبل وامر لم يتوقعه مصنعو هابل.

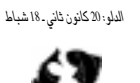
### وفاة معمر اردني عن 114 عاماً

■ عمان- «القدس العربي»: توفي في بلدة بصيرا جنوب الاردن المعمر عرار الزائدة عن عمر 114 عاماً وترك خلفه 157 ابنا وحفيدا ونقل عن ذويه ان الزائدة لم يدخل المستشفى في حياته وتزوج مرتين الاولى عام 1920، واقتصر عذاؤه على البان المشايخة ولحومها والخبز الاسود. وكان هذا المعمر الطاعن بالسن يواصل طوال حياته رياضة المشي ويرفض زيارة الأطباء لاي سبب ويرفض تناول الأدوية الكيميائية مصرا دائما على الطب العربي والأعشاب، وقال ذووه انه كان يجرح نفسه سنويا لإخراج كمية كبيرة من دمانه، وكان يتبع طريقة عربية تقليدية لإخراج الدم الفاسد من جسمه.

تترجع لاسبط الامور حافظ على هودك أكثر..



الحي: 22 كانون لول، 9 كانون ثاني



الكلب: 20 كانون ثاني، 14 شباط



القط: 19 شباط، 20 آذار

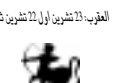
ستعاني متاعب في العمل، الصمت يريح، وتكررة الكلام تضر.

انتبه: ستفقد مالا ولا الأفضل ان تحكم افعال محفظتك، راقب خطواتك بدقة.

مسألة انسانية تعلقك وتتردد امام حلول عدة. افعل ما يعليه عليك ضميرك.



الوزن: 23 كانون لول، 23 تشرين اول



الغيب: 23 كانون لول، 23 تشرين ثاني



الغيب: 23 تشرين ثاني، 20 كانون اول

انظر للحياة من جانب مشرق وانس همومك. حاول ان تقضي وقتك في لعب الكرة.

تطرأ بعض التعديلات غير الملمة على مفكرتك. العمل جيد، وسوء النية لا داعي لها.

اذا اردت اتباع نظام حمية سهل فعليك بمرقابة وجباتك اليومية.



السرطان: 23 كانون لول، 23 تشرين ثاني



الابصار: 23 كانون لول، 23 كانون ثاني



العزراء: 23 كانون لول، 23 كانون ثاني

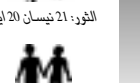
اغتمت الفرص مع الحفاظ على برودة اعصابك، تفتح افقا جديدة امامك.

تعلم الصبر اذا أردت الوصول الى نتائج مرضية. لا تبخل على من تحب بكلمة.

تجنب القيادة وبع احد المقربين يتولاهم عنك، واجل تغلاتك البعيدة والسفر.



الجمال: 23 كانون لول، 23 نيسان



الزواج: 23 نيسان، 20 ليل



الزواج: 23 كانون لول، 23 كانون اول

كلام النجوم